

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المركز الجامعي أحمد بن عبد الرزاق حمودة - سي الحواس - بريكة
معهد العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم العلوم الانسانية



العنوان:

مواقع الويب للمكتبات الجامعية الجزائرية دراسة تقييمية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات
تخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات

إشراف الأستاذ:

د. شاشة فارس

إعداد الطلبة:

- باهي فتح الدين
- شارف أحمد
- حليس محمد الأمين

السنة الجامعية: 2020.2019

شكر و تقدير

الحمد لله السميع العليم ذي العزة والفضل العظيم والصلاة والسلام على المصطفى الكريم وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد، مصداقا لقوله تعالى: "لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ"، أشكر الله العلي القدير الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على إتمام هذا العمل المتواضع.

كما نتقدم بالشكر الجزيل والإمتنان الكبير للدكتور المشرف شاشة فارس على مساعدته لنا في إنجاز هذا العمل وعلى جميل صبره وجهوده، ونصائحه الصائبة، ونسأل الله أن يجزيه كل خيرا، وأن يجعله ذخرا لأهل العلم والمعرفة.

كما أتقدم بالشكر والإمتنان إلى أساتذتنا الكرام بقسم علم المكتبات، على كل معلوماتهم الثمينة المقدمة، وإلى كل طاقم الإدارة.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى لجنة المناقشة كل باسمه لقبوله مناقشة وإثراء هذا العمل، وإلى كل أصدقائنا الطلبة في الدفعة

إهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا

بذكرك ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك الله جل جلالك.

أهدي ثمرة جهدي إلى أروع خلق الله سيدنا وحبیبنا محمد رسول الله صلى

الله عليه وسلم.

إلى قدوتي ونور دربي إلى من أعطاني القوة والأمل بلا حدود إلى من رفعت

رأسي عالیا وافتخارا به أبي الحبيب حفظه الله ورعاه

إلى ضحكتي في هذه الدنيا وسعادتي أُمي الغالية حفظها الله

إلى الذي وشاركنا الحياة بحلوها ومرّها وكنا عائلة واحدة أصدقائي

الكرام أحمد وتركي وأمين وصابر حفظهم الله

إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد في إتمام هذا العمل المتواضع

إلى كل من أحبهم قلبي ونسبهم قلبي.

إلى كل من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي

إهداء

الحمد لله الذي وفقنا لهذا و لم نكن لنصل اليه لولا فضل الله علينا
والصلاة و السلام على سيد البشرية محمد صلى الله عليه و سلم و على آله
و صحبه أجمعين

أهدي عملي هذا إلى من أكله الله بالهيبة و الوقار الى من علمني العطاء دون
انتظار الى من احمل اسمه بكل افتخار الى من جرع الكأس فارغا ليسقيني
قطرة حب الى من كلت أنامله ليقدم لنا لحظة سعادة الى من حصد الاشواك
من دربي ليمهد لي طريق العلم الى سندي و ملاذي في الحياة أبي العزيز
الى ملاكي في الحياة الى رمز الحب الى القلب النابض و ينبوع الصبر و التفاؤل
الى من كان دعائها سر نجاحي و حنانها بلسم لجراحي الى أغلى الحبايب أمي
العزيزة

إلى من أدركت معهم معنى الحياة إخوتي واخواتي كل باسمه الى زوجتي
الكريمة رفيقة درب والحياة الى الوجه المفعم بالبراءة الى من ارى التفاؤل
بعينيه و العادة في ضحكته الى ابني "عمر"

إلى جميع الأصدقاء اللذين شاركوني حلو الحياة ومرها إلى من أناروا بصيرتي
وعلموني زاد الدنيا والآخرة أساتذتي الأكارم من الابتدائي إلى الجامعة
الى من تذكره ذاكرتي و لم تذكره مذكرتي

أحمد

إهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين

أهدي هذا العمل إلى من ربّتي وأنارت دربي وأعانتني بالصلوات والدعوات إلى
أعلى إنسان في هذا الوجود أمي الحبيبة.

إلى من عمل بكدي في سبيلي وعلمني معنى الكفاح وأوصلني إلى ما أنا عليه أبي
الكريم أدامه الله لي.

إلى اعز خال واخ غني زقير

إلى اخوتي خالد وعبدالنور وفتحي

إلى زملائي في العمل باهي فتح الدين وشارف احمد

إلى أصدقائي دفعة ماستر إدارة المؤسسات الوثائقية دفعة 2019

إلى جميع أساتذة قسم العلوم الإنسانية وبالأخص أستاذاي المؤطر والمشرف
الدكتور شاشة فارس

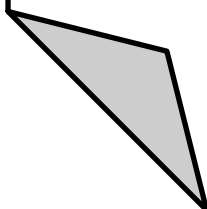
قائمة المختصرات

مايقابله باللغة العربية	مايقابله باللغة الأجنبية	الرمز المختصر
بروتوكول التحكم بالإرسال / بروتوكول الإنترنت	Protocole de contrôle de transmission / protocole Internet	TCP/IP
شبكة الويب العالمية	world wide web	WWW
بروتوكول نقل النص التشعبي	L'Hypertext Transfer Protocol	HTTP
مواقع تجارية	Commercial sites	COM
مواقع التعليم	Education sites	EDU
اللغة القياسية المعممة للترميز	Standard Generalized MarKup Language	SGML
لغة ترميز النص التشعبي	Hypertext Markup Language	HTML
محدد موقع الموارد	Uniform Resource Locator	URL
الفهرس المتاح على الخط المباشر	Online public access catalog	OPAC
الأسئلة الأكثر شيوعا	Frequently Asked Questions'	FAQ
رابطة المكتبات الجامعية والبحثية	Association of College and Research Libraries	ACRL
الرابطة الأمريكية لأمناء المكتبات المدرسية	American Association of School Librarians	AASL

قائمة المختصرات

معايير جائزة القمة العالمية	World Summit Award Criteria	WSA
تنسيق المستند المحمول	Portable Document Format	PDF
وصف ببليوغرافي قياسي دولي	International Standard Bibliographic Description	ISBD
النظام الوطني للتوثيق على الخط	Système National de Documentation en Ligne	SNDL
البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات	Portail National de Signalement des thèses	PNST
ملخص الموقع المنسق	Rich Site Summary	RSS
التعارف الضوئي على الحروف	Optical character recognition	OCR
المنظمة الدولية للتقييس والمعايير	International Organization for Standardization	ISO

فهرس المحتويات



فهرس المحتويات

رقم العنوان	العنوان	الصفحة
.	شكر و تقدير	/
.	الإهداء	/
.	قائمة المختصرات	/
.	قائمة المحتويات	/
.	فهرس الجداول	/
.	فهرس الأشكال	/
.	مقدمة عامة	أ- ج
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة		
.1	إشكالية الدراسة	4
.2	تساؤلات الدراسة	4-5
.3	فرضيات الدراسة	5
.4	أهمية الدراسة	5-6
.5	أهداف الدراسة	6
.6	أسباب إختيار الموضوع	7
.7	مفاهيم ومصطلحات الدراسة	8
1.7	مفهوم المكتبات الجامعية	8
2.7	مفهوم الموقع الإلكتروني	9
3.7	مفهوم التقييم	10
.8	الدراسات السابقة	11-14
.9	أوجه الإفادة على ضوء الدراسات السابقة	14
خلاصة الفصل		
الفصل الثاني: المكتبات الجامعية و خدماتها		
	تمهيد	21
1	المكتبات الجامعية	22
1.1	تطور المكتبات الجامعية	19-20

فهرس المحتويات

20-21	أنواع المكتبات الجامعية	2.1
21-22	المكتبات الجامعية: الأهداف والوظائف	3.1
23	مجتمع المستفيدين من المكتبات الجامعية	4.1
23	خدمات المكتبات الجامعية	2
23-28	مفهوم خدمات المكتبات الجامعية وأقسامها	1.2
29-30	العوامل المؤثرة على خدمات المكتبات الجامعية	2.2
30-31	دور ووظيفة أخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية	3.2
32-34	تأثير تكنولوجيا المعلومات على خدمات المكتبات الجامعية	4.2
34	مواقع الويب	3
35-36	تطور المواقع الإلكترونية	1.3
36-38	أنواع المواقع الإلكترونية	2.3
38-39	خصائص المواقع الإلكترونية	3.3
39-40	أهداف المواقع الإلكترونية	4.3
خلاصة الفصل		
الفصل الثالث: المواقع الإلكترونية وتقييمها		
44	تمهيد	
45	المواقع الإلكترونية للمكتبات الجامعية	1
45-46	مفهوم الموقع الإلكتروني للمكتبة الجامعية وتطوره	1.1
47-49	خدمات الموقع الإلكتروني للمكتبة الجامعية	2.1
49-50	أهداف الموقع الإلكتروني للمكتبة الجامعية	3.1
50-51	عوامل نجاح الموقع الإلكتروني للمكتبة الجامعية	4.1
51	التقييم في المكتبات الجامعية	2
51-52	تطور مفهوم التقييم	1.2
52-53	أهمية تقييم مواقع الويب للمكتبات الجامعية	2.2
53-54	متطلبات تقييم مواقع المكتبات الجامعية	3.2
54-55	الصعوبات التي تواجه عملية تقييم مواقع المكتبات الجامعية	4.2
55	تصنيفات معايير تقييم مواقع الويب للمكتبات الجامعية	3

فهرس المحتويات

55-58	معاير تقييم صادرة عن الجمعيات المهنية	1.3
58	معاير تقييم صادرة عن المكتبات الأكاديمية	2.3
58-59	معاير تقييم صادر عن الدراسات الفردية	3.3
59-60	معاير تقييم صادرة عن المنظمات الدولية	4.3
60	الإطار النموذجي المقترح لتقييم مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية	4
63-60	معاير المحتوى والمعلومات	1.4
63-65	معاير التصميم والتنظيم	2.4
65-66	معاير الخدمات المتاحة للمستفيدين	3.4
67	معاير متطلبات الوصول وسهولة الاستخدام	4.4
خلاصة الفصل		
الفصل الرابع: الفصل الميداني تقييم مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية		
71	تمهيد	
72	مجالات الدراسة التحليلية	1
72	الحدود الموضوعية	1.1
72	الحدود المكانية	2.1
72	الحدود الزمنية	3.1
72-74	عينة الدراسة	2
74	أدوات جمع البيانات	3
74-75	الملاحظة	1.3
75	إستمارة التقييم	2.3
75-76	منهج الدراسة	4
76	عرض و تحليل بيانات الدراسة	5
77-87	المحور الأول	1.5
88-98	المحور الثاني	2.5
99-111	المحور الثالث	3.5

فهرس المحتويات

112-118	المحور الرابع	4.5
119	نتائج وفرضيات الدراسة	6
119	النتائج العامة للدراسة	1.6
120-121	نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات	2.6
122-123	مقترحات الدراسة	7
125	خاتمة	
127-134	القائمة البيبليوغرافية	
الملاحق		
المستخلص		

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
73-74	يمثل عينة الدراسة	01
77-79	يمثل تطابق معيار المحتوى والمعلومات على مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية.	02
89-91	يمثل تطابق معيار التصميم و التنظيم على مواقع المكتبات للجامعات الجزائرية.	03
100-102	يمثل تطابق معيار الخدمات المتاحة للمستفيد على مواقع المكتبات للجامعات الجزائرية	04
113-115	يمثل تطابق معيار سهولة الوصول والاستخدام على مواقع المكتبات للجامعات الجزائرية.	05

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
79	أعمدة بيانفة تمثل مؤشرات معيار المحتوى والمعلومات بالنسب المئوية	01
81	يوضح أرشيف المكتبة في موقع المركز الجامعي تمنراست	02
84	يوضح الهيكل التنظيمي للمكتبة في موقع جامعة سطيف02	03
84	يوضح القانون الداخلي للمكتبة في موقع جامعة سطيف02	04
85	يوضح شعار المكتبة في موقع جامعة سلطان شيبوط الجزائر03	05
85	توضح معلومات حول مصمم الموقع	06
87	يوضح المواقع التي تدعم التصفح بأكثر من لغة موقع جامعة أدرار	07
91	أعمدة بيانفة تمثل مؤشرات معيار التصميم و التنظيم بالنسب المئوية	08
92	يوضح أيقونة الصفحة الرئيسية موقع مكتبة جامعة سطيف02	09
94	يوضح ملائمة الصور لمحتوى الموقع	10
95	يوضح ملائمة الخطوط لمحتوى موقع مكتبة جامعة العربي التبسي تبسة	11
97	يوضح ملائمة الخطوط مع أبعاد الشاشة موقع مكتبة محمد بوضياف لجامعة المسيلة	12

فهرس الأشكال

97	يوضح استخدام الحروف الكبيرة للعناوين موقع مكتبة جامعة عنابة	13
102	أعمدة بيانية تمثل مؤشرات معيار الخدمات المتاحة للمستفيدين بالنسب المئوية	14
103	يوضح استخدام الإعلانات الإخبارية موقع مكتبة المركز الجامعي بتمنراست	15
104	يوضح استخدام إحصائيات الزوار في موقع مكتبة جامعة غرداية	16
104	يوضح تقييم الزوار لموقع مكتبة المركز الجامعي بتمنراست	17
105	يوضح النص الكامل للرسائل الجامعية موقع جامعة العربي التبسي تبسة	18
106	يوضح خدمة الحجز بموقع مكتبة المركز الجامعي بتمنراست	19
108	يوضح خدمة مشاركة الطلبة و الأساتذة في عملية إقتراح الكتب الجديدة بمكتبة تمنراست	20
109	يوضح خدمة المستخلص في موقع مكتبة لمين دباغين سطيف 02	21
110	يوضح شبكات التواصل الإجتماعي في موقع مكتبة الجزائر 03	22
111	يوضح خدمة RSS في موقع مكتبة الجزائر 03	23
115	أعمدة بيانية تمثل مؤشرات معيار سهولة الوصول الى الموقع ومرونة استخدامه بالنسب المئوية	24
117	يوضح توفر محركات البحث الذكية في الموقع موقع مكتبة تمنراست	25

هفتاد و هفت

يشهد العصر الحالي إنفجار معلوماتي كبير مما أدى إلى بروز ثورة تكنولوجية في مجال المعلومات، بحيث سارعت مختلف طبقات المجتمع إلى إدخال هذه التكنولوجيا الحديثة وضمها لجميع المجالات والخدمات، كونها توفر هذه الأخيرة السهولة في معالجة المعلومات والإقتصاد في الجهد والوقت.

في ظل هذه التطورات التكنولوجية التي نشهدها وجدت المكتبات نفسها مجبرة على التكيف مع هذا الواقع من خلال استغلال هذه التكنولوجيا في الخدمات المكتبية، كونها لم تعد قادرة على تسيير مجموعاتها بالطرق التقليدية التي أصبحت عبئا على هذه المكتبات من ناحية التكاليف الكثيرة في الجهد المبذول والوقت المستغرق لمعالجة هذه المعلومات بالخدمات التقليدية.

لذلك قامت المؤسسات الأكاديمية ضمنها المكتبات الجامعية بمواكبة هذه التكنولوجيا الهائلة، والعمل على تطوير خدماتها من خلال إدخال الحواسيب والأنظمة والبرمجيات المتكاملة لمعالجة خدماتها من حيث الدقة والسرعة والجودة.

ومع تطور الحاسبات الآلية أصبح من الضروري البحث عن رابط يربطها مع بعضها البعض دعت الحاجة إلى إختراع شبكة محلية، ثم أصبحت عالمية ما عرفت بشبكة الإنترنت، حيث قامت المكتبات الجامعية بإستثمار هاته الأخيرة في خدماتها وسعت جاهدة إلى تصميم مواقع خاصة بها على الشبكة، من أجل تقديم خدمات بأفضل الطرق وأقصر وقت وأقل جهد، لنشر أهدافها وخدماتها لأكبر عدد ممكن من المستفيدين، والانتقال من المحيط المحلي لجدران المكتبة إلى المحيط العالمي.

قامت معظم المكتبات الجامعية بإنشاء مواقع الكترونية لها على شبكة الانترنت لإتاحة خدماتها على النطاق العالمي بهدف تسويق خدماتها وأرصدتها الوثائقية، إختلفت هذه المواقع فيما بينها من حيث تصميمها وتنظيمها وذلك لغياب معايير عالمية موحدة تهتم بإنشائها الأمر الذي أثر على مواقع الويب للمكتبات الجامعية، بحيث أصبحت كل مكتبة تنشئ

موقعها بدون الاعتماد على معايير بارزة، إنطلاقاً من هذا الأخير استوجب ضرورة إنشاء ووضع معايير موحدة تمكننا من تقييم هذه المواقع والحكم على عليها من ناحية التصميم والمحتوى، وسهولة إستخدامها والوصول إليها، لإستنتاج نقاط القوة وتعزيزها، وتدارك نقاط الضعف و إصلاحها.

إنطلاقاً من هذا الأخير حاولنا التطرق الى كل نواحي دراستنا الموسومة بـ:

"مواقع الويب للمكتبات الجامعية الجزائرية: دراسة تقييمية"

حاولنا من خلال دراستنا هذه تقييم بعض مواقع الويب للمكتبات الجامعية الجزائرية، وتحليلها ومعرفة مدى مطابقتها للمعايير العالمية المعمول بها الناتجة عن بعض الجمعيات المهنية والدراسات الفردية، من حيث المحتوى والمعلومات، التصميم والتنظيم، الخدمات المقدمة على الموقع، وسهولة الوصول و الإبحار في الموقع.

أثناء تغطيتنا لجميع نواحي الدراسة، وسعياً منا للإجابة عن تساؤلاتها وتحقيقاً لأهدافها الأساسية قمنا بتقسيم هذا العمل إلى أربعة فصول، الفصل الأول مركب من مقدمة عامة للدراسة سنقوم من خلالها بتحديد أساسيات البحث المتضمنة للإشكالية المطروحة وتساؤلات وفرضيات الدراسة، أهمية وأهداف الدراسة، الدوافع الذاتية والشخصية لاختيار الموضوع، ضبط مصطلحات ومفاهيم الدراسة، إضافة إلى التطرق إلى بعض الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع، وصولاً الى أهم النتائج التي توصلنا إليها في ضوء الدراسات السابقة. كما جاء الفصل الثاني للدراسة والذي يحتوي على ثلاثة أقسام، يتضمن القسم الأول المكتبة الجامعية من حيث تطورها، أنواعها، أهدافها، ووظائفها، بالإضافة إلى مجتمع المستفيدين منها، بينما يسلط القسم الثاني الضوء على خدمات المكتبات الجامعية من ناحية أقسامها، والعوامل المؤثرة عليها، بالإضافة إلى تأثير تكنولوجيا المعلومات عليها، بينما يهتم القسم الثالث بمواقع الويب للمكتبات الجامعية من حيث تطورها، أنواعها، الخصائص والأهداف.

ثم الفصل الثالث والذي يحتوي على أربعة أقسام، بحيث يتضمن القسم الأول مواقع الويب للمكتبات الجامعية من حيث خدماتها وأهدافها وعوامل نجاحها، كما يحتوي القسم الثاني على التقييم تطوره، وأهمية تقييم مواقع المكتبات الجامعية، كذلك الصعوبات التي تواجه هذه العملية، ثم القسم الثالث والذي يتضمن معايير التقييم وجهات صدورها منها الجمعيات المهنية والمكتبات الأكاديمية والدراسات الفردية والمنظمات الدولية، في حين خصصنا القسم الرابع للإطار النموذجي المقترح لتقييم مواقع المكتبات الجامعية، والتي تضم معيار المحتوى والمعلومات، معيار التصميم والتنظيم، كذلك معياري الخدمات المتاحة للمستخدمين ومتطلبات الوصول وسهولة الاستخدام.

أما الفصل الرابع فيتضمن الجانب التطبيقي خصصناه للإجراءات المنهجية للدراسة التحليلية، أين تطرقنا إلى حدود الدراسة الموضوعية والمكانية والزمنية، ثم عينة الدراسة إضافة إلى أدوات جمع البيانات المتمثلة في الملاحظة وإستمارة التقييم، ثم تطرقنا إلى عرض وتحليل المحاور الأربعة للدراسة وتفسيرها، وصولاً في الأخير إلى نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات، كذلك وضعنا بعض النتائج المتوصل إليها كثمرة من دراستنا، ثم اقترحنا بعض العناصر الرئيسية كنتيجة من تقييم دراستنا، وصولاً في نهاية المطاف الى خاتمة لما جاء في دراستنا، إضافة إلى القائمة البيبليوغرافية والملاحق.

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

- (1) إشكالية الدراسة
 - (2) تساؤلات الدراسة
 - (3) فرضيات الدراسة
 - (4) أهمية الدراسة
 - (5) أهداف الدراسة
 - (6) أسباب اختيار الموضوع
 - (7) مفاهيم ومصطلحات الدراسة
 - 1.7 مفهوم المكتبات الجامعية
 - 2.7 مفهوم الموقع الإلكتروني
 - 3.7 مفهوم التقييم
 - (8) الدراسات السابقة
 - (9) أوجه الإفادة على ضوء الدراسات السابقة
- خلاصة

1. إشكالية الدراسة:

لقد عرفت المكتبات الجامعية العديد من التطورات الهائلة، منها دخول وتطبيق التكنولوجيا حيز المكتبات مما إستوجب مواكبتها وإدخالها في العمليات المكتبية مثل: (الحاسبات الآلية، أوعية الحفظ الميكروفيش، الميكروفيلم)، وجب على هذه المكتبات الخروج من الحيز التقليدي والأخذ بالتطورات الحديثة نظرا للسرعة في معالجة المعلومات والحفظ طويل المدى.

ومع ظهور شبكة الإنترنت وإستثمارها في المكتبات من عدة جوانب مختلفة، أدى بهذه الأخيرة إلى إنشاء مواقع ويب لها لإتاحة خدماتها في العالم الافتراضي، ورغم ذلك فقد تباينت هذه المواقع وإختلفت من مكتبة إلى أخرى من حيث تصميمها وطريقة عرضها للمحتوى وسهولة الوصول إليها، والإستفادة من خدماتها المقدمة، لذلك أصبحت عملية تقييم مواقع الويب للمكتبات الجامعية ضرورية للكشف عن مواطن القوة والقصور فيها وذلك إستنادا إلى معايير محددة بغية رفع كفاءة الموقع، ويمكن ترجمة هذا الطرح وإسقاطه على مجال دراستنا من خلال التساؤل الرئيسي الآتي:

➤ ما مدى ملائمة مواقع الويب للمكتبات الجامعية الجزائرية للمعايير المستعملة عالميا في تقييم مواقع الويب؟

2. تساؤلات الدراسة:

وللإجابة على الإشكال المطروح تم صياغة التساؤلات الآتية:

➤ ما مدى ملائمة محتوى المعلومات في مواقع الويب للمكتبات الجامعية الجزائرية لشروط الإتاحة وحقوق الملكية الفكرية.

➤ هل يخضع تصميم وتنظيم مواقع ويب المكتبات الجامعية الجزائرية إلى المعايير المعمول بها عالميا؟

➤ هل الخدمات التي توفرها مواقع الويب للمكتبات الجامعية الجزائرية متنوعة وتلبي إحتياجات المستفيدين؟

➤ هل مواقع ويب المكتبات الجامعية الجزائرية تمتاز بسهولة التعامل والوصول إليها؟

3. فرضيات الدراسة:

تعرف الفرضية بأنها تخمين وتفسير مقترح للعلاقة بين متغيرين أحدهما المتغير المستقل والآخر المتغير التابع.¹

إنطلاقا من مشكلة الدراسة ولمعالجة إشكالياتها والتساؤلات الفرعية تم صياغة الفرضيات الآتية:

➤ يتلاءم محتوى المعلومات في مواقع الويب للمكتبات الجامعية الجزائرية مع شروط الإتاحة وحقوق الملكية الفكرية.

➤ تتوافق مواقع الويب للمكتبات الجامعية الجزائرية مع معايير التصميم والتنظيم المستخدمة عالميا.

➤ تسعى المكتبات الجامعية الجزائرية إلى تلبية إحتياجات مستخدميها من خلال خدماتها المتنوعة على موقعها الإلكتروني.

➤ تتميز مواقع الويب للمكتبات الجامعية الجزائرية بسهولة التعامل معها والوصول إليها.

4. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة التي تتناول موضوع مواقع الويب للمكتبات الجامعية الجزائرية في الكشف عن نقاط القوة والضعف لمواقع الويب، بعد خضوعها لعملية التقييم وفق معايير

¹ در، محمد. أهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية[على الخط]. العدد9، ص311، متاح على الرابط:<http://search.mandumah.com/Record/806415> (تاريخ الإطلاع: 2020.05.01 على الساعة: 12:12).

عالمية، وذلك لخلق وسط علمي تقني يتميز بالجودة، أي أن تقييم مواقع الويب يعطي الفرصة لإعادة بناء ما لم يتم تحقيقه والتخطيط له قبل عملية التقييم، كذلك زيادة وعي وإمام مستخدمي شبكة الأنترنت بأساليب التقييم والمعايير المعتمدة من قبل المؤسسات والهيئات والجمعيات وذوي الاختصاص.

للدراسة أهمية إضافية تتجسد في الوصول الى نتائج عامة، وفقها ينبغي إستنتاج مقترحات لإعادة هيكلة وبناء مواقع الويب للمكتبات الجامعية على خطى محكمة وحديثة تمكنها من مواكبة تطورات التكنولوجيا السريعة والحديثة.

5. أهداف الدراسة:

تكمن أهم الأهداف التي نرجو بلوغها من خلال دراستنا هذه فيما يأتي:

- التعرف على أهم ميزات مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية وشرح وضعيتها.
- مساعدة المكتبات على الإرتقاء بخدماتها من خلال مواقعها الإلكترونية.
- إثراء الإنتاج الفكري بمزيد من الدراسات التي تتناول تقييم مواقع المكتبات الجامعية وخاصة الجزائرية منها للإرتقاء بمستوى التحصيل العلمي في هذا الموضوع.
- التعرف على أبرز الخدمات الإلكترونية المتاحة في مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية.
- التأكد من قيمة المعلومات التي تقدمها مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية من حيث دقتها، حداتها، ومصداقيتها.
- التطرق إلى المعايير الدولية التي أصدرتها الجمعيات المهنية، المكتبات، والدراسات الفردية عن تقييم مواقع المكتبات الجامعية.
- تحديد مستوى التقييم في الأخير لمواقع المكتبات الجامعية الجزائرية للإطلاع على النتائج وتطبيقها إما بمواصلة خدمات المواقع أو تعديلها أو إعادة هيكلتها من جديد.

6. أسباب إختيار الموضوع:

من بين الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار موضوع الدراسة، أسباب ذاتية وأخرى موضوعية نذكرها فيما يأتي:

● أسباب ذاتية:

➤ الفضول العلمي دفعنا إلى معرفة واقع مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية من كل الجوانب.

➤ الرغبة الشخصية في دراسة المواقع الإلكترونية والإستطلاع على خدماتها.

➤ الرغبة في تقييم موقع المكتبة الجامعية المتربص بها في إطار التوظيف.

● أسباب موضوعية:

➤ التطور الذي يشهده العصر فيما يخص تكنولوجيا مواقع الويب العالمية.

➤ قلة الدراسات المماثلة التي تعالج تقييم مواقع الويب للمكتبات الجامعية الجزائرية.

➤ محاولة التعرف على الخدمات المقدمة من طرف مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية.

➤ حداثة هذا الموضوع في الوقت الراهن، ومحاولة التعرف على طبيعة كل المعايير

والمقاييس المخصصة لتقييم مواقع الويب للمكتبات الجزائرية.

➤ الرغبة في الإستطلاع على دراسة جديدة في إطار تقييم مواقع المكتبات الجامعية

الجزائرية.

➤ محاولة كشف أهم العراقيل التي تعترض عملية تقييم مواقع المكتبات الجامعية

الجزائرية، وإقتراح حلول مناسبة.

7. مصطلحات الدراسة:

عند تحضير أي دراسة في موضوع معين يجب تحديد أهم المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدراسة، والتأكد من وضوح المصطلحات ومعانيها، وكي تكون دراستنا واضحة ينبغي تحديد المصطلحات ذات العلاقة بها بمفهومها اللغوي والاصطلاحي والاجرائي والمتمثلة في:

• المكتبة الجامعية:

التعريف اللغوي:

المكتبة جمعها مكتبات، وهي مكان بيع الكتب والأدوات الكتابية، ومكان جمعها وحفظها تحتوي على عدة أنواع منها المكتبة الجامعية التي هي عبارة مكتبة تشرف عليها الجامعة.¹

التعريف الإصطلاحي:

هي إحدى المؤسسات الثقافية التي تؤدي دورا علميا هاما في مجال التعليم العالي، وهي مؤسسات تربوية، تعليمية، تضم مجموع من المكتبات سواء تابعة للكليات أو المعاهد، أو المخابر، وظيفتها الأساسية تقديم المواد المكتبية من أجل البحث والدراسة وتقديم المعرفة.²

التعريف الإجرائي:

المكتبة الجامعية هي مؤسسة ثقافية وتربوية، وعلمية تعمل على خدمة مجتمع معين من الطلبة والأساتذة والباحثين المنتسبين إلى هذه الجامعة والكليات والمعاهد، وذلك بتزويدهم بالمعلومات التي يحتاجونها في دراستهم وأبحاثهم من الكتب والدوريات والمراجع وأوعية

¹ الشامي، أحمد محمد. ماهية المكتبات الجامعية: الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2001، ص 223 .

² عبد المنعم موسى، غادة. مكتبات المؤسسات التعليمية: ماهيتها، مقوماتها، خدماتها، تسويقها. ط2. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2012، ص 11 .

المعلومات الأخرى، وتعتبر المكتبة الجامعية هي العصب المحرك لأي جامعة وأهم مقوماتها، فنجاح الجامعة يقاس بمدى نجاح المكتبة في تقديم خدماتها والقيام بوظائفها.

• الموقع الإلكتروني:

التعريف اللغوي:

الموقع هو المكان أو الحيز في مساحة ما، و إلكتروني تعني آلة الحاسوب تعتمد على مادة الإلكترولون لإجراء أدق العمليات الحسابية وبأسرع وقت ممكن.¹

التعريف الإصطلاحي:

هو تلك المساحة الإلكترونية المحجوزة ضمن خادم ما وتحت نطاق معين على الويب، ويتكون من مجموع من الصفحات التي تضم مجموع من المواد المعلوماتية المتعددة الوسائط بما يخدم أهداف المؤسسة التابعة لها.²

كذلك هو مجموع الصفحات ذات الصلة والمترابطة معا، ويتم تحميلها على خادم ويب وقابلة للإتاحة طول ساعات اليوم لمستخدمين الإنترنت المجهزين ببرنامج تصفح الويب ومن خلال شبكة خوادم الويب.³

التعريف الإجرائي:

الموقع الإلكتروني هو مجموعة الملفات يتم تخزينها في جهاز خادم يمكن الدخول إليها عبر شبكة الإنترنت، ولكل موقع صفحة رئيسية تصمم غالبا لكي تكون واجهة الاستخدام

¹ الصادق، ألاء جعفر . تكنولوجيا الويب في مواقع المكتبات. جامعة الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2013، ص281.

² غزال، عبد الرزاق. التواجد الإلكتروني باللغة العربية على شبكة الانترنت: دراسة تقييمية لمواقع الويب الأكاديمية الجزائرية. أطروحة دكتوراه في علم المكتبات، قسنطينة: جامعة منتوري، 2010، ص47.

³ عائدة، مصطفى سلمان. المواقع الإلكترونية: الخدمات الإلكترونية لمواقع المكتبات الجامعية العراقية على شبكة الأنترنت. المجلة العراقية لدراسات المعلومات والتوثيق [على الخط]. 2018، ع1، ص158. متاح على الرابط: <https://www.iasj.net/iasj?func=fulltextcc> (تاريخ الزيارة: 2020.02.10 على الساعة: 20:09).

وتتضمن الملفات الموجودة بالموقع وصلات نصية أو رسومية قصد الانتقال من ملف لآخر داخل الموقع أو خارجه.

• التقييم:

التعريف اللغوي:

من قيم يقيم تقييما أي هو عملية تقدير القيمة للأصل.

ويقصد به أيضا الحكم على القيمة وتقديرها، والإصلاح والتعديل وإزالة الاعوجاج.¹

التعريف الإصطلاحي:

يعرف على أنه تقييم نشاط ما، وهو تطبيق للمنهج العلمي لمعرفة مدى نجاح الأداء لبرنامج معين، وهو عملية قياس أداء فرد جماعة أو نظام، وتقرير فعالية ذلك الأداء لتحقيق الأهداف المقررة.²

ان التقييم يؤدي دورا مهما في تطوير خدمات المكتبات والمعلومات التقليدية والالكترونية ويهدف إلى بيان مواطن الضعف والقوة في خدماتها ، وصولا بالعاث إلى أعلى المستويات لاتخاذ القرارات المناسبة لرفع كفاءة الخدمة وتطويرها كما وكيفا.³

¹ مخلوفي، عابد. أدوات تقييم الأنظمة الوثائقية: بعض المفاهيم النظرية مع تعريف التقنيين إيرو 11620 الخاص بتقييم المكتبات. مجلة RIST [على الخط]. مج19، ع2، ص23. متاح على الرابط:

www.webreview.dz/spip.php?article2089 (تاريخ الإطلاع: 2020.04.15 على الساعة: 22:45).

² Bontan , Laetitia. Paul Jonthan. Pujol Monique. Evaluation des sites web [En ligne] Diplôme de conservateur de bibliothèque . France: ENSSIB, 2003, P17. disponible sur l'adresse suivante: <https://cutt.us/7s5Yd> (Date de visite :09/04/2020 à l'heure:12 :32).

³ خلف، محمد حسن. معايير تقييم مواقع المكتبات في الانترنت: دراسة تحليلية مقارنة[على الخط]. ص5، متاح على الرابط: <https://www.iasj.net/iasj?func=article&ald=63457> (تاريخ الإطلاع: 2020.04.10 على الساعة: 22:02).

التعريف الإجرائي:

التقييم هو مجموعة من الإجراءات التي يتم عن طريقها جمع بيانات حول موضوع أو مشروع أو ظاهرة معينة، ودراسة هذه البيانات بأسلوب علمي، والتأكد من مدى تحقيق الاهداف المحددة لغرض اتخاذ قرارات مناسبة.

8. الدراسات السابقة:

تطرقنا إلى مجموعة من الدراسات السابقة، لها علاقة بموضوع دراستنا وتتمثل في:

• الدراسة الأولى:

للباحث الحربي وضحي إبراهيم، بعنوان: "مواقع المكتبات الجامعية السعودية: دراسة تقييمية لمواقع المكتبات الجامعية في السعودية"، جامعة طيبة، السعودية، 2015.¹

هدفت الدراسة إلى التعرف على أبرز الخدمات التي تتيحها مواقع المكتبات الجامعية السعودية، بالإضافة إلى استعراض أهم المعايير التقييمية التي عملت الباحثة على وضعها. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، لوصف مواقع المكتبات الجامعية السعودية، تم إختيار العينة القصدية، التي شملت تسعة مواقع لتقييمها، واعتمدت الدراسة على أداة استبيان تم توزيعه على مجموعة من طلبة قسم المعلومات في جامعة طيبة. توصلت الدراسة إلى تحديد مواقع المكتبات الجامعية السعودية على شبكة الإنترنت، والتعرف على خدمات المعلومات المكتبية المتاحة، التوصل إلى عدم وجود منهجية واضحة تعمل على انضباط مواقع المكتبات الجامعية السعودية في تقديم خدماتها المعلوماتية.

¹ الحربي، وضحي إبراهيم. مواقع المكتبات الجامعية السعودية: دراسة تقييمية لمواقع المكتبات الجامعية في المملكة العربية السعودية [على الخط]، أطروحة ماجستير في علم المكتبات والمعلومات. جامعة طيبة: قسم المعلومات ومصادر التعلم، 2015، متاح على الرابط: <https://infotaiba.weebly.com/uploads/4/9/3/6/49360773> (تاريخ الإطلاع: 2020.03.14 على الساعة: 21:46).

خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات وهي:

- ضرورة الإهتمام بمواقع المكتبات الجامعية السعودية واعتبارها مصدر الكتروني مهم.
- ضرورة وضع منهجية واضحة تعتمد على مجموعة من المعايير تعمل على تطوير مواقع المكتبات الجامعية السعودية.
- ضرورة إتاحة خدمات لذوي الاحتياجات الخاصة لجميع المكتبات الجامعية السعودية.

• الدراسة الثانية:

للباحثين صالح، مريم، زناش، أمال، بعنوان: "مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية على الخط: دراسة تقييمية" جامعة 8 ماي 1945، قالمة، 2019.¹

إعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، توصلت الدراسة إلى أن نسبة 68,12% من المواقع المدروسة تعتمد على المعايير العالمية في تصميم مواقعها الإلكترونية، وأن نسبة 60,31% من المواقع المدروسة تعمل على سهولة الوصول والدخول إليها.

كذلك توصلت الدراسة الى مجموعة من التوصيات أهمها:

- تدعيم المواقع بتطبيقات وتبويبات الخدمات التفاعلية مثل مواقع التواصل الإجتماعي.
- ضرورة توفير معلومات عن مصممي المواقع في حالة رغبة المستفيد التواصل معهم.
- عدم إهمال اللغة العربية كلغة أولى مع ضرورة الإعتماد على لغات أخرى(فرنسية، إنجليزية)، بسبب إختلاف أنواع المستفيدين وإختلاف لغاتهم وثقافتهم.

¹ صالح، مريم، زناش، أمال. مواقع المكتبات الجامعية على الخط: دراسة تقييمية. مذكرة ماستر في علم المكتبات. قالمة: جامعة 8 ماي 1945، 2019.

• الدراسة الثالثة:

للباحث خروب، نبيل، بعنوان: "تقييم مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية على الويب: دراسة تقييمية لمواقع مكتبات جامعات بسكرة - باتنة - ورقلة"، جامعة بسكرة 2018.¹

توصلت هذه الدراسة إلى معالجة مزايا المكتبات الجامعية على مواقع الويب بالنسبة لمجتمع المستفيدين، وإعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي المعتمد على التحليل والمنهج المقارن، وكذلك عالجت الدراسة مختلف المعايير الموضوعية من قبل هيئات رسمية وإجتهادات فردية لبعض المتخصصين، التي تعنى بتقييم مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية من حيث التصميم والمحتوى والملكية الفكرية.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من الاقتراحات الآتية وهي:

- العمل على تحسين أداء مواقع المكتبات الجامعية من حيث الشكل والمحتوى بإتباع معايير عالمية.
- السهر على تحديث مواقع الويب من قبل المختصين من حين لآخر.
- يجب تدعيم مواقع الويب بمنصات تفاعلية تجذب المستفيد.

• الدراسة الرابعة:

الباحثة حذري، فضيلة، بعنوان: "مواقع المكتبات الجامعية على الخط بالجزائر: البحث والوصول إلى المعلومات العلمية والتقنية"، جامعة منتوري قسنطينة، 2007.²

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشاكل والعوائق التي تعرقل الإستثمار الأمثل لتكنولوجيا المواقع الإلكترونية في ميدان البحث العلمي، إعتمدت هذه الدراسة على المنهج

¹ خروب، نبيل. تقييم المكتبات الجامعية الجزائرية على الويب: دراسة تقييمية على مواقع مكتبات جامعة بسكرة - باتنة - ورقلة. مذكرة ماستر في تكنولوجيا المعلومات والتوثيق. بسكرة: جامعة محمد خيضر، 2018 .

² حذري، فضيلة. مواقع المكتبات الجامعية على الخط بالجزائر: البحث والوصول إلى المعلومات العلمية والتقنية. أطروحة ماجستير في إعلام علمي وتقني. قسنطينة: جامعة منتوري، 2007.

المسحي بإعتبار أن مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية أدلة بحث عن المعلومات والسعي للوصول إلى نتائج لدعم الجهود الرامية لرفع مستوى مردودية هذه المواقع.

وخرجت الدراسات بمجموعة من النتائج والتوصيات وهي:

➤ ضرورة دخول جميع الجامعات الجزائرية للفضاء الإلكتروني من خلال المواقع الإلكترونية.

➤ ضرورة التركيز على توفير أدوات البحث التي تساعد الباحث.

➤ يجب أن تنتهج مواقع المكتبات الجامعية على الخط سياسة الرصد المعلوماتي للنهوض بالمحتوى في موقعها وجعله ينافس المواقع العالمية.

9. أوجه الإفادة على ضوء الدراسات السابقة:

إن جميع الدراسات السابقة سألقة الذكر المعتمدة في دراستنا تصب في منبع واحد، ألا وهو تقييم مواقع الويب للمكتبات على إختلافها، ويعتبر الهدف من هذه الدراسات هو إعطاء فكرة واضحة حول المعايير المعتمدة في تقييم مواقع المكتبات الجامعية، ومن هنا فقد كانت هذه الدراسات بمثابة الأساس المناسب في دراستنا ونقطة البداية نحو بناء مقترح لشبكة تقييم مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية.

نستنتج من خلال الدراسات السابقة أهم النتائج المتوصل إليها وهي كالاتي:

➤ ضرورة الاهتمام بمواقع المكتبات الجامعية الجزائرية، كونها أداة لتخزين الانتاج الفكري.

➤ يجب التقيد بمنهجية واضحة تعتمد على مجموعة من المعايير التي من خلالها يتم تصميم مواقع الويب للمكتبات وتطويرها.

➤ عدم إهمال اللغة العربية في تصميم المواقع كونها اللغة الأم في الوطن العربي.

➤ السهر على تحديث مواقع الويب للمكتبات الجامعية من فترة لفترة لا تفوق ثلاثة أشهر.

➤ يجب توفير بيانات عن مصمم الموقع أو المسؤول عنه بصفة دائمة وذلك للإتصال به.

خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل إلى المراحل المنهجية لدراستنا الأكاديمية، ابتداءً من تحديد الإشكالية وتساؤلاتها الفرعية، مروراً بفرضيات الدراسة التي تعتبر هي إجابة مؤقتة عن التساؤلات الفرعية، وصولاً إلى أهداف الدراسة وأهميتها، كذلك تطرقنا إلى الدوافع الذاتية والشخصية لاختيار هذا الموضوع وتحديد المفاهيم الأساسية للدراسة وشرحها لإزالة الغموض عليها، كما قمنا بالتطرق إلى بعض الدراسات السابقة التي تناولت تقييم مواقع الويب للمكتبات الجامعية للربط بين الجوانب المنهجية والنظرية للدراسة.

الفصل الثاني

المكتبات الجامعية و مواقع

الويب

تمهيد

- 1 المكتبات الجامعية
- 1.1 تطور المكتبات الجامعية
- 2.1 أنواع المكتبات الجامعية
- 3.1 المكتبات الجامعية: الأهداف و الوظائف
- 4.1 مجتمع المستفيدين من المكتبات الجامعية
- 2 خدمات المكتبات الجامعية
- 1.2 مفهوم خدمات المكتبات الجامعية و أقسامها
- 2.2 العوامل المؤثرة على خدمات المكتبات الجامعية
- 3.2 دور و وظيفة أخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية
- 4.2 تأثير تكنولوجيا المعلومات على خدمات المكتبات الجامعية
- 3 مواقع الويب
- 1.3 تطور المواقع الإلكترونية
- 2.3 أنواع المواقع الإلكترونية
- 3.3 خصائص المواقع الإلكترونية
- 4.3 أهداف المواقع الإلكترونية

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعد المكتبة الجامعية من المؤسسات العلمية والثقافية التي تلعب دورا بارزا في تطوير المجتمعات، وذلك بتطوير البحث العلمي من خلال تقديم خدمات ذات فعالية للقائمين عليه وتبعا لتطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي يشهدها عصرنا الحالي، أصبح من الضروري عليها أن تتماشى مع متغيراته، وتتبنى هذه التقنيات والتكنولوجيات بما فيها مواقع الويب لتطوير علاقتها مع روادها بتقديم خدمات جديدة والوصول إليها في كل زمان ومكان وهذا ما سنتطرق إليه في هذا الفصل، حيث سنبرز مفهوم المكتبات الجامعية، إضافة إلى الوظائف والأهداف، خدمات المكتبات الجامعية والعوامل المؤثرة عليها، وصولا إلى مواقع الويب مفهومها أنواعها وخصائصها.

1.1 المكتبات الجامعية

1.1 تطور المكتبات الجامعية:

لم تعد المكتبة بشكلها التقليدي قادرة على الوفاء باحتياجات المستفيدين والباحثين والمتخصصين من المعلومات، أمام مشكلة انفجار المعلومات وما يرتبط بها، وبالتالي ظهرت الحاجة إلى تطوير المكتبات الجامعية إلى جهاز معلومات يقوم بعملية التجميع والإختيار والتحليل والتنظيم والإختزان والنسخ والنشر والإسترجاع لتلك المعلومات حسب احتياجات ومتطلبات المستفيدين والباحثين والمتخصصين.

إذا كانت المكتبات الجامعية التقليدية تهتم باقتناء الكتب وفهرستها وتصنيفها ثم خدمتها عن طريق الإعارة والإطلاع على قسم المراجع، فإن جهاز المعلومات يهتم بالإضافة إلى تلك الأنشطة باختيار وتنقيح مختلف الدوريات والمنشورات الجديدة.¹

من هذا المنطلق لا ينبغي أن تكون المكتبة مجرد مخازن للكتب، بل عليها أن تكون أداة ديناميكية للتعليم، وقد حددت ثلاث مراحل أساسية لتطوير المكتبات:

• مرحلة التخزين:

وفيها كانت المكتبات مجرد مخازن تتراكم فيها الكتب لفترات عدة، وإنحصرت وظيفة أمناء المكتبات في هذه المرحلة في المحافظة على هذه المجموعات لا على استخدامها.

• مرحلة التنظيم والخدمة:

ان المعايير التي تحكم هذه المرحلة هي اكبر استخدام ممكن لمواد المكتبة بواسطة اكبر عدد من فئات المستفيدين ومن اجل تشجيع هذا الاستخدام تعد الفهارس والبيبليوغرافيات كإضافة إلى تصميم نظم جديدة للإعارة، وقد تجسدت هذه المرحلة في العديد من المكتبات.

¹ بدر، أحمد. عبد الهادي، فتحي. المكتبات الجامعية: تنظيمها، ادارتها، وخدماتها في تطوير التعليم الجامعي و البحث العلمي. القاهرة: دار غريب، 2001، ص 26.

- الاهتمام بالوظائف التعليمية:

والمقصود هنا خلق نوع من التعليم الإيجابي الذي تقوم به المكتبة لروادها ومستخدميها بحيث تحقق أكبر إفادة ممكنة من مقتنياتها وخدماتها، وبالتالي أصبحت عملية حفظ وصيانة مقتنيات المكتبة مجرد أداة لخدمة هدف تعليمي معين، وليس هدفا في حد ذاته.

يجب أن نعترف من الآن فصاعداً بأن المكتبات الجامعية تقدم خدمات أساسية للغاية، بحيث تؤثر خدماتها على الجامعة بجميع مؤسساتها وبدون المكتبات الجامعية حيث تتوقف الجامعة عن تأدية وظيفتها كمركز للتعليم والبحث¹.

2.1 أنواع المكتبات الجامعية:

- المكتبة المركزية:

وهي المكتبة الرئيسية للجامعة، تهتم بصفة أساسية بخدمة طلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس والباحثين، مع الإهتمام باقتناء المراجع العامة والمتخصصة، وتقديم خدمات المعلومات، وتقوم المكتبة المركزية بالتنسيق والتكامل مع مكتبات الكليات، وقد تحتوي على المواد المكتبية التي لا يمكن توفيرها بمكتبات الكليات.

- مكتبات الكليات:

وتقوم هذه المكتبات داخل الكليات الجامعية، وتوجه خدماتها لمجتمع المستفيدين من الدارسين والأساتذة والعاملين في الكلية، وتكون كل مكتبة منها متخصصة في تخصص الكلية وتطور مجموعاتها في هذا الإتجاه، كما تشرف على مكتبات الأقسام في حالة وجودها.

- مكتبات الأقسام:

وتقوم بخدمة الدارسين والهيئة التدريسية في القسم، وتنمي مجموعاتها وتقدم خدماتها

¹ بدر ، أحمد. عبد الهادي ، فتحي. المرجع السابق، ص 28، 29.

لخدمة تخصص القسم التابعة له، وقد ظهرت هذه الأقسام مع تعدد التخصصات العلمية وزيادة عدد الدارسين في التخصصات المختلفة¹

• مكتبات المخابر:

تنشأ على مستوى الأقسام المجهزة بالمخابر لإجراء التجارب العلمية والأعمال التطبيقية والتي تتطلب مواد ووثائق خاصة، هذه الأخيرة كانت في الأصل موجودة بمكتبات المعاهد ونتيجة للحاجة المستمرة إليها في عين المكان، خصصت لها خزائن أو قاعات مجاورة للمخابر ومع مرور الوقت أصبحت تضم رصيد مهم من الوثائق والمواد، بشكل لا يمكن الاستغناء عنها لإنجاز تجارب الباحثين والأساتذة والأعمال التطبيقية والموجهة للطلبة، كما أن هذه المكتبات أيضا أصبح لديها إمكانيات تكنولوجية وارتباطها بشبكة الانترنت.²

3.1 المكتبات الجامعية، الأهداف والوظائف:

• الأهداف:

- توفير مصادر المعرفة الانسانية لخدمة التخصصات العلمية المختلفة بالجامعة.
- تطوير النظم المكتبية بما يتفق مع التطورات الحديثة في مجال خدمات المكتبات والمعلومات.
- تقديم الخدمات المعلوماتية والمكتبية لتسيير سبل البحث والاسترجاع وذلك من خلال ما تصدره من مطبوعات ، فهارس ببليوغرافيات ، أدلة ، كشافات و غيرها
- تبادل مطبوعات الجامعة مع الجامعات والمؤسسات العلمية بالداخل والخارج.
- إعداد برامج تعريفية للطلاب والطالبات وأعضاء هيئة التدريس بالخدمات التي تقدمها وكيفية استخدام مصادر المعلومات المتوفرة.
- تقديم الخدمات عن طريق الرد والاستفسارات وإيصال الطلب بأسرع وقت ممكن.

¹ إبراهيم، السعيد مبروك. إدارة المكتبات الجامعية في ضوء إتجاهات الإدارة المعاصرة: الجودة الشاملة، الهندرة، إدارة المعرفة، الإدارة الإلكترونية. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2012 ص42.

² المدادحة، أحمد نافع. المكتبات الجامعية ودورها في عصر المعلومات. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2014، ص57.

➤ العمل على تهيئة المناخ المناسب داخل المكتبة للدراسة و البحث.¹

• **الوظائف**

• **الوظائف الإدارية:**

يقوم بها أمين المكتبة وتشمل:

➤ عمليات إعداد الميزانية وتوزيعها.

➤ تعيين الموظفين وتدريبهم والتخطيط لخدمات جديدة.

➤ تنظيم وحفظ السجلات المختلفة.

• **الوظائف الفنية:**

➤ إختيار المواد المكتبية المختلفة والحصول عليها وهذه المواد تشمل الكتب والدوريات

والمخطوطات والأفلام والخرائط وغيرها.

➤ فهرسة المجموعات المكتبية وتصنيفها وإعدادها للاستخدام.

➤ تجليد وصيانة المجموعات والحفاظ عليها من التلف.

• **الوظائف الخدماتية للمكتبة:**

➤ تشجيع وتقديم خدمات الإعارة بأنواعها.

➤ تقديم الخدمات الإرشادية للقراء لتسهيل الحصول على المواد التي يحتاجون إليها في

أبحاثهم.

➤ توفير أماكن للقراء والدراسة الخاصة للباحثين وطلاب الدراسات العليا.

➤ التعاون مع المكتبات والهيئات الأخرى الى تقتني مجموعات علمية أو تاريخية هامة

تخدم المجتمع الأكاديمي.²

¹ العكيلي، أحمد عباس. النظم المحوسبة في المكتبات الجامعية، عمان: دار أمجد للنشر و التوزيع، 2016، ص 80.

² المدادحة، أحمد نافع، مرجع سابق. ص100.

4.1 مجتمع المستفيدين من المكتبات الجامعية:

- الطلبة المنتمون الى الجامعة بمختلف مستوياتهم الأكاديمية وتخصصاتهم العلمية.
- أعضاء هيئة التدريس في الجامعة.
- الهيئة الإدارية في الجامعة من موظفين في مختلف الأطوار الإدارية والبيداغوجية.
- الباحثون في مختلف المجالات والموضوعات.
- الطلبة الباحثون من الجامعات الأخرى بحيث يتم تسجيلهم في المكتبة والاستفادة من خدماتها.¹

2 خدمات المكتبات الجامعية

1.2 مفهوم خدمات المكتبات الجامعية:

عرفها المعجم الموسوعي لعلوم المكتبات والتوثيق والمعلومات: "بأنها التسهيلات التي تقدمها المكتبة لاستخدام الكتب وبحث المعلومات"، يمكن القول بأن خدمات المكتبات ومراكز المعلومات هي الأنشطة والعمليات والوظائف والإجراءات والتسهيلات التي تقوم بها المكتبات متمثلة في العاملين لديها وذلك من أجل خلق الظروف المناسبة لوصول الباحثين أو المستفيدين إلى مصادر المعلومات التي يحتاجونها بأسرع الطرق من أجل تلبية رغباتهم في الوصول إلى المصادر والمعلومات.²

¹ العكيلي، أحمد عباس. مرجع سابق، ص.ص 81، 80.

² رجي، مصطفى عليان. مقدمة في علم المكتبات و المعلومات. عمان: دار الفكر، 1999، ص 27.

2.2 أقسام خدمات المكتبات الجامعية:

1.2.2 خدمات فنية غير مباشرة:

- خدمة التزويد:

تتضمن سلسلة من العمليات والإجراءات الفنية تشمل دراسة مجتمع المستخدمين من حيث تخصصاتهم، وبناء سياسة مناسبة للتزويد، وكذلك القيام بعملية التقييم للموارد والمصادر المطلوبة بالطرق المختلفة، وأخيرا تجليد هذه المواد وإجراء عملية الإستبعاد اللازمة لها.¹ كما يمكن إختيار مصادر المعلومات مباشرة عن طريق فحصها وتقييمها بطريقة غير مباشرة بإختيارها من فهارس الناشرين وإعلاناتهم في الصحف والدوريات من خلال البيبليوغرافيات.²

- خدمة الفهرسة والتصنيف:

- الفهرسة:

تعتبر الفهرسة من بين الخدمات القاعدية الواجب توفرها في المكتبات ويقصد بالفهرسة عملية الوصف الفني لمواد المعلومات بهدف ان تكون تلك المواد في متناول المستخدم بأيسر الطرق وبأقل وقت ممكن ومن أنواعها نذكر:

➤ **الفهرسة الوصفية:** وهي التي تهتم بالوصف المادي لأوعية المعلومات ومصادر المعلومات عن طريق مجموعة البيانات التي تعطي للقارئ صورة مصغرة عنها وذلك لتسهيل عملية التعرف عليها و تمييزها عن بعضها البعض.

¹ النوايسة، غالب عوض. خدمات المستخدمين من المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار الصفاء، 2002، ص21.

² قاري، عبد الغفور. معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات: إنجليزي، عربي. الرياض: مكتبة فهد الوطنية، 2000،

➤ **الفهرسة الموضوعية:** وهي التي تهتم بالمحتوى الموضوعي لمصادر المعلومات ومن ثم تمثيله برؤوس موضوعات أو أرقام تصنيف، ورأس الموضوع هو كلمة أو كلمات تعبر عن موضوع الكتاب علما بأن الهدف من الفهرسة الموضوعية هو معرفة ما تحتويه المكتبة في موضوع معين.

• التصنيف:

هو تجميع الأشياء أو الأفكار المتشابهة معاً، وفصل الأشياء والأفكار الغير متشابهة، وناتج هاتين العمليتين هي أدوات ووسائل بحث للتعريف بمقتنيات المكتبة وتقديمها بصورة منظمة لتسهيل الوصول إليها من طرف الباحثين والدارسين¹

• خدمة التكشيف والاستخلاص:

يعرف التكشيف على أنه تحليل المحتوى الموضوعي لأوعية المعلومات والتعبير عنه بلغة نظام التكشيف، أما الاستخلاص فهو فن إستخراج أكبر قدر ممكن من المعلومات المطلوبة من الوثيقة والتعبير عنها بأقل عدد من الكلمات، وقد حددت أوجه الشبه بينهما في أن كلاهما يتضمنان إعداد تمثيل للمحتوى الموضوعي للوثيقة ضمن المستخلص، يكتب وصف نصي أو خلاصة للوثيقة، بينما يصف المكشف محتواها بإستخراج مصطلح تكشيف واحد أو أكثر، وتقدم المكتبات خدمات التكشيف والاستخلاص من خلال الطرق التالية:

➤ الإشتراك في دوريات التكشيف والإستخلاص وتوفيرها للباحثين.

➤ عمل الكشافات والمستخلصات لمصادر المعلومات المتوفرة في المكتبة بواسطة موظفيها.

➤ تدريب الباحثين على التعامل مع الكشافات والمستخلصات المتوفرة.²

¹ النوايسة، غالب عوض. مرجع سابق، ص22.

² النوايسة، غالب عوض. تنمية المجموعات المكتبية في المكتبات ومراكز المعلومات. ط2. عمان: دار الفكر، 2002،

➤ الإشتراك في نظم وشبكات المعلومات التي تقدم هذه الخدمات آليا.

2.2.2 الخدمات المباشرة:

وتشمل هذه الخدمات كل الأنشطة التي يكون فيها إحتكاك مباشر مع المستفيد، ومن بينها مايلي:

• خدمة الإعارة:

تعرف الإعارة بأنها: "عملية تسجيل مصادر المعلومات من اجل استخدامها سواء داخليا إعارة داخلية أو خارجيا لإستخدامها خارج المكتبة لمدة معينة من الزمن".

تعتبر هي الإجراءات التي تمكن المكتبة أو مراكز المعلومات من إتاحة الفرصة للمستفيدين للإستفادة من مصادر المعلومات داخل مبناها أو خارجه لمدة زمنية معينة، ووفق نظام محدد وضوابط معينة تكفل المحافظة على تلك المصادر واعارتها في الوقت المحدد وتشمل أيضا عمليات الإعارة المتبادلة بين المكتبات ومراكز المعلومات.¹

• الخدمة المرجعية:

هي الإجابة على الأسئلة والاستفسارات التي يطرحها المستفيد، وإرشاده وتوجيهه إلى الأماكن التي يحتاجها في المكتبة، وإعداد قوائم ببليوغرافية عند الضرورة، وتقييم المراجع المتوفرة والخدمة المرجعية المقدمة.

• خدمة الإحاطة الجارية:

هي الإهتمام بالباحث وإحاطته بالمعلومات الحديثة في مجال علمه أو مهنته خصوصا بالنسبة لمشكلات أو أساليب البحث الجديدة، أي أنها تتعلق بالمعلومات المنشورة حديثا ثم إختيار المواد الملائمة لاحتياجات الباحثين واعلامهم بها.

¹ ربحي، مصطفى عليان. خدمات المعلومات. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2010، ص6.

كذلك هي إعلام وإطلاع المستفيدين على التطورات الحديثة في حقل اهتماماتهم وبما يتوفر من مواد مكتبية أو مصادر معلومات تهمهم.¹

• خدمة البحث بالاتصال المباشر:

هي عبارة عن نظام إسترجاع المعلومات بشكل فوري ومباشر عن طريق الحاسوب والمحطات الطرفية التي تزود الباحثين بالمعلومات المخزنة في نظم وبنوك قواعد المعلومات المقروءة آليا.

• خدمة البث الإنتقائي:

البث الإنتقائي للمعلومات هو خدمة مستمرة لبث الوثائق والمراجع والمستخلصات والبيانات التي يجرى إختيارها وفقا لإتجاهات واهتمامات المستفيدين.²

كذلك هو نمط يتسم بالحرص على مطابقة المعلومات المقدمة لإحتياجات كل باحث، وتهدف لإبقائه متماشيا مع آخر التطورات في مجال تخصصه وإهتماماته الموضوعية.

• خدمة تدريب المستفيدين:

تعتبر هذه الخدمة من بين أهم الخدمات التي تحظى باهتمام كبير من قبل المكتبات ومراكز المعلومات، وهي تدريب المستفيدين على كيفية إستخدام المصادر والخدمات المختلفة التي تقدمها، ومن هنا تعتبر قضية تدريب المستفيدين قضية مهمة للطرفين (المكتبة والمستفيد).³

¹ ميمونة، سي الطيب. مرجع سابق، ص 62.

² شرف الدين، عبد التواب. خدمات المكتبات: المعجم الموسوعي لعلوم المكتبات. الكويت: الكاظمية للنشر و الترجمة، 1984، ص388.

³ المدادحة، أحمد نافع. مرجع سابق، ص 108.

• خدمة التصوير والاستنساخ:

تعتبر من الخدمات الأساسية، خاصة إذا كانت هناك ما يسمى بالنسخة الفريدة أي النسخ التي لا يمكن إعارتها، وبالتالي يمكن بواسطتها الاستفادة من المجموعات المكتبية بتصوير عدة نسخ من صفحات هذه النسخ القليلة كالمخطوطات، أو الكتب أو الدويات المهمة، كما يمكن توفير صور للوثائق النادرة ووضعها في أيدي الباحثين للاستفادة منها.

• خدمة الترجمة:

تعتبر الحواجز اللغوية من أكبر معوقات تداول مصادر المعلومات ونشرها ويمكن للمكتبات ومراكز المعلومات أن تساهم في حل هذه المشكلة من خلال تقديم خدمة الترجمة الآلية لبعض المصادر، تعمل هذه الخدمة بواسطة تصوير النصوص ثم تقوم برامج التعرف الضوئي على الحروف (OCR) بنسخ الكلمات وتحويلها لبرامج الترجمة ويتم ترجمتها.¹

• خدمة الإنترنت:

تعتبر الأنترنت مصدراً هاماً لمواد المرجعية في البحث العلمي، حيث تتاح على شبكة الأنترنت كل المصادر المرجعية التي يعتمد عليها الباحث في إعداد بحثه من قواميس موسوعات، خرائط، دوريات أبحاث سابقة وملخصات لها وبرامج إحصائية بالإضافة إلى المكتبات التي تتيح الأوعية الإلكترونية من خلال البحث في قواعد البيانات البيبليوغرافية المتاحة على الشبكة، والدخول والاطلاع على فهارس المكتبات في مختلف أنحاء العالم.²

3.2 العوامل المؤثرة على خدمات المكتبات الجامعية:

إن الخدمات المكتبية تختلف من مكتبة إلى أخرى متأثرة بعوامل متعددة أهمها:

¹ الوردى، زكي. حسين، المالكي. مجبل، لازم. مصادر المعلومات وخدمات المستفيدين في المؤسسات المعلوماتية. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2002، ص 278.

² بوعافية، السعيد. خدمات المكتبات في ظل تحقيق الجودة. مجلة Cybrarians [على الخط]. 2012، ع 34، متاح على الرابط: <https://cutt.us/jAF27> (تاريخ الزيارة: 2020.04.13، على الساعة: 20:40).

- مجتمع المستفيدين:

حيث يختلف مجتمع المستفيدين من مكتبة لأخرى من حيث ثقافتهم ومستواهم العلمي ومتوسط أعمارهم، وبالتالي فإن الخدمة المكتبية يجب أن تتلائم وتتناسب مع كل فئة من فئات المجتمع المستفيد، ومجتمع المكتبة المدرسية مثلا الذي يضم الطلبة المدرسين وأعضاء الهيئة الإدارية يختلف عن مجتمع المكتبة العامة الذي يتألف من جميع فئات المجتمع الذي تخدمه المكتبة.

- حجم المكتبة:

يشكل حجم المكتبة من ناحية البناء والمساحة والمجموعات المكتبية والعمليات والخدمات وعدد المستفيدين من تلك الخدمات عنصرا مهما في تحديد الخدمات المكتبية التي تقدمها، فكلما كان حجم المكتبة كبيرا دعت الحاجة إلى تقديم خدمات مكتبية أكثر.¹

- أهداف المكتبة:

لكل مكتبة أهداف معينة ولا يمكن تحقيق تلك الأهداف إلا من خلال العمليات والنشاطات والبرامج التي يتم تأديتها، والمتمثلة في الخدمات المكتبية التي تقدمها من أجل خدمة تلك الأهداف.

- نوع المكتبة:

من خلال التقسيم النوعي للمكتبات إتضح أن هناك أنواعا عديدة من المكتبات كالمكتبات المدرسية والجامعية وغيرها وبالتالي فإن الخدمات المكتبية تختلف من مكتبة لأخرى ويعود ذلك الاختلاف إلى أهدافها وحجم مجموعاتها وحجم المستفيدين وإمكانياتها المتوفرة.

¹ النوايسة، غالب عوض. خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات. مرجع سابق، ص27.

- العاملين في المكتبة من حيث مؤهلاتهم وثقافتهم وعددهم وكلما كان عدد العاملين في المكتبة إلى حد ما يتمتعون بمؤهلاتهم عالية ولديهم رغبة في العمل كلما دعت الحاجة إلى تقديم خدمات مكتبية أكثر ومتقدمة.¹
- موازنة المكتبة حيث تعتبر موازنة المكتبة عاملا أساسيا لنجاح الخدمة المكتبية وكلما كانت الموازنة كبيرة كلما كانت الحاجة إلى خدمات مكتبية متعددة ومتطورة.²

4.2 دور ووظيفة أخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية:

إنّ العنصر البشري الكفاء يحقق القسم الأكبر من أداء متميز لمكتبة حديثة حيث أن التجهيزات المادية مهما كانت قدرتها وإمكانياتها تبقى محدودة إذا لم تجد القدرات والكفاءات والإطارات القادرة على استغلالها بصفة جيدة ، حيث أن أخصائي المعلومات ملزمين بأداء مهامهم وفقا لمرجعية الأداء الجيد التي نلخصها في:

➤ يعمل أخصائي المعلومات على العمل بالبرامج التوثيقية في كل المجالات في عملية التسجيل كل مصادر المكتبة في قاعدة المكتبة، وفهرستها لسهولة الوصول إليها، كذلك خدمة الإعارة يجب عليه إعارة كل أوعية المكتبة وفق البرنامج التوثيقي للمكتبة وذلك لتفادي ضياع تلك المصادر أو نسيانها.

➤ مساعدة المستفيد في الوصول بسرعة إلى ببليوغرافيات المكتبة وذلك بوضع عدة حواسيب في قاعة المطالعة تحتوي على فهرس مشترك لجميع المكتبات، واعداد دورات تكوينية لهم في طرق البحث في ذلك الفهرس.

➤ إتقان العمل وذلك باحترام القوانين والقواعد والأجال المحددة، بما يؤدي إلى خفض التكاليف وتحسين النتائج.

¹ مهرا، أحمد، محروس، ميساء. خدمات المعلومات في المكتبات. الإسكندرية: كلية الآداب، 2006، ص 100.

² النوايسة، غالب عوض. خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات. مرجع سابق، ص 29.

- يجب أن تكون أعمال أخصائي المعلومات متكاملة مع بعضها البعض ومنسجمة مع السياسة العامة التي تحددها الهيئة الوصية والمتمثلة في الإدارة.¹
- الالتزام بالوفاء بالوعود المقدمة للمستخدمين من طرف اخصائي المعلومات في تلبية رغباتهم.²
- إن الجودة لا تخص جانبا أو فئة معينة من الموظفين بل هي مسؤولية الجميع داخل أي مكتبة مما تشجع روح العمل الجماعي.
- يعمل أخصائي المعلومات على إمتلاك المهارات الفنية المطلوبة لاستغلال كافة التكنولوجيات، وإعتماده الأساليب الإدارية الحديثة لمواجهة مختلف التحديات.
- يجب على أخصائي المعلومات أن يعد الأرصدة والمقتنيات التي تملكها أي مكتبة بطريقة مرنة يمكن الوصول إليها ، من طرف أي مستعمل ويكون هذا الإعداد بواسطة الفهارس، البيبليوغرافيات، المستخلصات.
- إن إرضاء المستخدمين الذي يعتبر الهدف الأول لأي مكتبة يتم على مستوى جوانب الخدمة التي تقدم من التمتع بحسن الإستقبال، العثور بسرعة على الوثائق المرغوبة في الفهرس أو على الرفوف.
- يجب على أخصائي المعلومات تحديد الاهداف المقصود الوصول إليها لتحقيق الجودة في المكتبات لمقارنة العمل قبل وبعد.³

¹ آسيا، بو الشعور. دور أخصائي المعلومات في تطبيق إدارة المعرفة. مجلة Cybrarians [على الخط]. 2017، ع48، متاح على الرابط: <https://cutt.us/Xxic0> (تاريخ الزيارة: 2020.01.03 على الساعة: 18:00).

² عادل، غزال. دور أخصائي المعلومات في اليقظة: مدونة الاستاذ عادل غزال الجزائري [على الخط]. (8 مارس 2015 ، تم تحديثه في 30 افريل 2018). متاح على الرابط:

<https://adelghezzal.wordpress.com/2015/03/08>، (تاريخ الزيارة: 2020.01.05 على الساعة: 20:34).

³ المدادحة، أحمد نافع. مرجع سابق ، ص135.

5.2 تأثير تكنولوجيا المعلومات على خدمات المكتبات الجامعية:

لقد أثر التطور المذهل والسريع لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تأثيرا بالغا على المعلومات ومعالجتها وتخزينها واسترجاعها وطرق توزيعها، وأصبحت هذه الوسائل والتقنيات الحديثة من القوى الدافعة وراء الثورة التقنية العالمية، التي فرضت سيطرتها على مختلف المؤسسات ومن بينها المكتبات ومراكز المعلومات، حتى أصبحت المكتبات التقليدية أمام هذه التحديات وضرورة مواكبتها للتقدم بخدماتها إلى أفضل الخدمات وتكمن هذه التحديات في:

• شبكة الإنترنت:

إن شبكة الإنترنت قدمت فوائد كثيرة للمكتبة الجامعية، وذلك بتقديم المعلومات الخاصة بها على برامج توثيقية ومواقع ويب تعرف بتنظيم المكتبة وبمصالحتها وخدماتها ونظامها الداخلي، وتسهيل البحث في قواعد المعلومات البيبليوغرافية الموجودة على الشبكة لآلاف المكتبات في العالم، فقد أصبحت الإنترنت اليوم وسيلة لتحصيل المعلومات ليس عن طريق الخط المباشر فقط بل عن طريق المكتبة أيضا أو عبر البريد الإلكتروني أو بروتوكول نقل الملفات.¹

• المكتبات الإلكترونية:

تقف المكتبات الجامعية في هذا العصر الرقمي أمام وظائف جديدة ومطالب متغيرة تقوم أساسا على استخدام الوسائل الإلكترونية والمعلومات الرقمية، ويحتاج ذلك إلى تعاون جدي بين المكتبات الجامعية ومراكز البحث ومن واجب الجامعة تحضير المنشورات والمعلومات

¹ عميمور، سهام. المكتبات الجامعية و دورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية: دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية لجامعة جيجل [على الخط]. أطروحة ماجستير في علم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري، 2011، ص.ص 96.95، متاح على الرابط: <https://cutt.us/G8bmw> (تاريخ الزيارة : 2020.04.05 على الساعة : 21:24).

العلمية لتغذية المكتبات الإلكترونية مثل الأطروحات والرسائل الجامعية والبحوث ومنتجات الوسائط المتعددة بالتعارف مع الناشرين.

• الوسائط المتعددة:

أصبح المستفيدون من المكتبات الجامعية أكثر طلبا على حوامل المعلومات التي تمتاز بسرعة البحث والاستعراض والسعة الهائلة في تخزين المعلومات، حيث نجد القرص الواحد منها يستطيع الاحتواء على مئات الكتب التي تعجز المكتبات على احتوائه، فتطور الأنظمة يلزم على المكتبات مواكبة هذه التطورات التكنولوجية مما يساعدها على قلة تكلفة تخزين المصادر البيبليوغرافية خاصة بعد عملية الرقمنة.

• الأطروحات الإلكترونية:

في إطار تطور أشكال النشر وتطور رصيد المكتبات الجامعية واحتياجات روادها فقد أصبح الحصول على النص الإلكتروني للأطروحة إلزامي، في ظل المهام الحديثة التي أوكلت للمكتبة الجامعية وفي ظل الثورة التكنولوجية، أما عن إيداع قرص مضغوط أو قرص مرن يحتوي النص الكامل للوثيقة، فهو سهل وفي متناول الجميع، لكن يبقى المشكل المطروح في حقوق المؤلف، التي لا تزال غير مصونة وخاصة ما يتاح منها عبر شبكة الإنترنت، إذن فيجب أخذ كل الاحتياطات لوضعها تحت تصرف المستفيدين من جهة وتأمينها وحفظا لحقوق صاحبها من جهة أخرى.¹

• الفهارس الإلكترونية:

أثرت الفهارس الإلكترونية على خدمات المكتبات الجامعية كونها أصبحت تقوم بدور المرشد و دور الفهرس معا في آن واحد، وذلك من خلال ما تقدمه من توجيهات وإرشادات مساعدة تظهر على الشاشة مباشرة للمستفيد أثناء عملية البحث، بالإضافة إلى ذلك قدمت

¹ عميمور، سهام. المرجع السابق. ص.ص 96-97.

الفهارس الآلية ميزة مهمة وهي بيان عن حالة المادة التي يطلبها المستفيد من حيث الإعارة و الحجز والإسترجاع.

رغم كل التطورات التي مرت بها الفهارس الآلية، إلا أنها دخلت مرحلة حرجة أمام القدرات الهائلة التي وفرتها أدوات التقنية الحديثة، حيث لم تسهل فقط من الوصول إلى البيانات البيبليوغرافية، بل حتى أصبحت تتيح النص الكامل، مما جعل المكتبات تسرع في تطويرها وذلك عن طريق إثرائها وإتاحتها عبر الويب للاستفادة من خدماته، واستمرت الفهارس الإلكترونية في التطور مع نهاية القرن العشرين.

أصبح الاهتمام حالياً يفرض تصميم فهارس سهلة الاستعمال وأكثر جاذبية من طرف مصممي الفهارس الإلكترونية، ليتأقلم معها المستفيد كونه كان يستعمل الفهارس الورقية، وبالتالي أصبح من الواجب على المكتبات الجامعية أن تطور فهارسها خاصة في ظل التنافس على تسويق أكبر للمصادر البيبليوغرافية من طرف المكتبات، و تلبية رغبات المستفيد.¹

3 مواقع الويب

1.3 تطور المواقع الإلكترونية:

الفكرة جاءت عقب الحرب الباردة بين السوفييت وأمريكا، بحيث أن أمريكا كانوا يتصلون عبر خط الهاتف، و كان الخوف شديداً من احتمال هجوم نووي يؤدي إلى تعطيل محطة الإرسال والاستقبال فينقطع الاتصال مع باقي المواقع التجارية والعسكرية، حتى ذلك الحين كان استعمال الحاسوب لإجراء العمليات الحسابية ومعالجة المعلومات بالتجريد، ثم نجح مجموعة من طلاب جامعة في ربط حاسبين يمكنهم إرسال وتبادل الرسائل فيما بينهما.

¹ ممدوح، علي محمود. فهارس المكتبات الجامعية السعودية المتاحة عبر شبكة الانترنت: دراسة مسحية تقييمية على ضوء توصيات إرشادات الإيفلا [على الخط]. جامعة سوهاج: كلية الآداب، 2009، متاح على الرابط: <https://cutt.us/u7arB>، (تاريخ الزيارة: 2020.06.07 على الساعة: 18:20).

الفكرة هي انه حتى ولو حصل هجوم فسوف يمكن للحاسوب ان يتصل عبر طريق آخر بالباقي، كل رسالة نرسلها تجزئ الى علب كهربائية تبحث عن اقرب طريق للوصول الى الهدف، ثم خرج المشروع من الحيز العسكري الى العالم التجاري فكان الباقي من الاتفاق على بروتوكول معين للاستخدام وهو TCP/IP المستعمل الى اليوم بحيث يستطيع الانسان استخدام هذا البروتوكول بارسال البريد الالكتروني او قراءة نص على بعد وهكذا.¹

فكرة المواقع الالكترونية جاءت من فرنسا و سويسرا في شركة بحوث علمية في النووي وكان أحدهم يريد ان يشرك عمله او بحثه مع الباقي و الحل هو كتابة النص و ارساله بالبريد الالكتروني و لكن هذه الفكرة بطيئة و تحتاج لوقت أكثر، هنا فكر أحدهم في كتابة النص مرة واحدة و ارسال عنوان الحاسوب والذي هو عبارة عن رقم خاص بالحاسوب فيمكن للباحثين قراءة النص.²

أول تجربة ناجحة ظهرت شبكة عنكبوتية world wide web الى حيز الوجود ولقراءة النص عن بعد تم الاتفاق على استخدام بروتوكول http الذي يعمل مع tcp/ip و http هو مجموعة من الاتفاقات (الخوارزميات) المسؤولة عن انتقال النص بالبروتوكول tcp/ip الذي يقوم بتحديد كيفية ارسال العلب المجزئة واستقبالها عند الأطراف المتصلة.³

¹ مطهر، محمد. نشأة وأهمية المواقع الالكترونية ودورها في التعليم و مراكز مصادر التعلم: مدونة مطهر آل مطهر [على الخط]. (25 سبتمبر 2012). متاح على الرابط: <https://cutt.us/yvepU> (تاريخ الزيارة: 2020.02.11 على الساعة: 21:04).

² عبد الغني، محمد. معايير الجودة في المواقع الإلكترونية. المجلة العراقية [على الخط]. ع 42، ص 37، متاح على الرابط: <https://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&alfhjk1265> (تاريخ الزيارة: 2020.02.11 على الساعة: 22:28).

³ مطهر، محمد. مرجع سابق.

2.3 أنواع المواقع الإلكترونية:

1.2.3 من حيث المضمون:

• مواقع تجارية:

وهي مواقع تقدم عروض عن منتجات معينة تكون تابعة لشركات ومؤسسات غالبًا ما تكون هذه المواقع تابعة لها، وهذه المواقع إما تقوم على التسويق للسلع والمنتجات وهي بذلك مواقع تجارية، تسويقية أو تقوم بالتعريف بهذه المنتجات دون توفير إمكانية بيعها وهي تسمى بالمواقع التسويقية الإعلامية.

• مواقع إخبارية:

وتركز اهتمامها على تقديم الخدمات الإخبارية و بعض التحليلات الإخبارية والتقارير.

• مواقع شاملة:

وتضم هذه المواقع نطاقات اهتمامات واسعة متنوعة من حيث:

➤ التخصص: تهتم بالمجالات السياسية والاقتصادية والعلمية والاجتماعية وغيرها.

➤ القوالب الفنية: تنشر الأخبار والتحقيقات والمقابلات واستطلاعات الرأي.

➤ المناطق الجغرافية: تهتم بمساحات جغرافية متنوعة.¹

• مواقع إعلامية:

وتسند هذه المواقع إلى مؤسسات إعلامية أخرى مثل الصحف والإذاعات والقنوات الفضائية، وذلك في محاولة لاستكمال جميع أدوات العرض الإعلامي وإحداث نوع من التكامل بين الوسائل.

¹ رباب، رابح. قدي، عبد الرحمان. أنشطة التعليم العالي في المواقع الإلكترونية الجامعية: دراسة وصفية مقارنة بين الموقعين الإلكترونيين لكل من جامعة ورقلة وجامعة قسنطينة. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية [على الخط]. 2016، ع24، ص66، متاح على الرابط: <https://cutt.us/ozete> (تاريخ الزيارة: 2020.04.16 على الساعة: 10:06).

2.2.3 من حيث الهدف:

• صفحات طرح ومناقشة الآراء:

هي الصفحات يتم رعايتها من قبل منظمات تتعامل مع الرأي العام أو تدعو إلى أفكار وتوجهات بعينها من أمثلتها: منظمة حقوق الإنسان، منظمة مكافحة التمييز العنصري، منظمة الأمم المتحدة.

• صفحات الأعمال والتسويق:

الجهات التي تقدم هذه الصفحة إما تكون جهات تجارية أو مهتمة بإدارة الأعمال، وتعمل تلك الصفحات على ترويج سلع معينة أو التعامل التجاري مع جهات محددة.

• صفحات الأخبار:

تقدم تلك الصفحات من قبل جهات تجارية علمية أو حكومية، ويتمثل الهدف الرئيسي لها في توفير أسرع تغطية إخبارية ممكنة، إلا أنها قد تتأثر كذلك بتوجهات فكرية وسياسية.

• صفحات تقديم المعلومات:

تقدم هذه الصفحات البيانات المجردة والإحصاءات والحقائق ذات طابع التعليمي، وتتبع هذه المواقع مؤسسات تعليمية وأكاديمية أو تتبع مؤسسات حكومية ترتبط بالمصالح الحكومية والمراكز الممولة من قبل الدولة، إلا أن بعض تلك الصفحات يتبع كذلك منظمات دولية لا تنتمي إلى جهة سياسية أو تجارية معينة.¹

• صفحات البيانات الشخصية:

تقدم هذه الصفحات الأفراد بصفة شخصية دون أن يكون لمنظمة أو جهة معينة سلطة عليها، وقد يمكن أن يتم استضافة .com. تُوَجَّر هذه المواقع من قبل مقدم الخدمة التجارية ويخصص لها المختصر تلك الصفحات من قبل مواقع الجامعات والمدارس، أيضا تتيح

¹ شريم، رامي. كيف نقيم موقعاً إلكترونياً. مجلة المعلوماتية. 2013، ع16، ص112.

بعض الجهات التربوية لأعضائها مساحة معينة لينشروا أعمالهم الفكرية لكن على مسؤوليتهم الشخصية وهذه المواقع تنتهي ب:edu:¹

3.2.3 من حيث الجمهور المستهدف:

يتنوع الجمهور المستهدف وفقا لطبيعة الموقع والمؤسسة أو الشخص القائم عليها، تبعا للفكرة والهدف الأساسي الذي أنشأ من أجله ينقسم إلى:

• مواقع تستهدف جمهورا متخصصا محترف:

تستهدف هذه المواقع جمهورا في تخصص معين: علمي، اجتماعي، اقتصادي، ثقافي...

• مواقع تستهدف جمهورا عاما متنوعا:

تعرض هذه المواقع مادة متنوعة تستهدف عموما الجمهور الذي يزور شبكة الانترنت وذلك في محاولة للوصول إلى أكبر قدر ممكن من قطاعات الجمهور المتنوعة.²

3.3 خصائص المواقع الإلكترونية:

ترتكز عملية الإطلاع على المواقع الإلكترونية على هندسة تقنية لتوصيل المعلومات للمستفيد، ويعتمد على مجموعة من الخصائص التقنية (المكونات) وهي:

• هندسة الخادم: server

وهو عامل إتصال أين يقوم المستفيد بطلب المعلومة من الموزع الذي يرد على طلبه بعد عملية البحث داخل قاعدة بيانات الموقع للإعتماد على بروتوكول توزيع المعلومات.

¹ ثنيو، سمية. المواقع الإلكترونية: خصائص ومعايير قياس جودتها. مجلة العلوم الإنسانية [على الخط]. 2016، ع 47، ص30، متاح على الرابط: <https://cutt.us/BYYKs> (تاريخ الزيارة: 2020.02.10 على الساعة: 19:48).

² شريم، رامي. مرجع سابق، ص113.

• بروتوكول: http

عند عملية الإتصال يجب الإتفاق على كيفية نقل البيانات مبدأ عمل ما يسمى البروتوكول وبروتوكول المواقع الإلكترونية HTTP Hyper Text Transfer Protocol، يسمح هذا الأخير بتبادل المعطيات بين المرتبطين بالشبكة العنكبوتية العالمية.

• لغة الوصف: HTML

إن البيانات المتداولة داخل الشبكة العنكبوتية مرمزة بلغة HTML وهي بشكل مبسط من: Standard Generalized MarKup Language، SGML ، بمعيار 8879 ISO وهو مكون من قسمين القواعد الخاصة بالوثيقة والوصف العام لها إذ أن ال HTML يهتم بشكل الوثيقة.

• موزع المواقع الإلكترونية:

هو برنامج قادر على معالجة الوثائق المحمولة HTTP، وهو موجود داخل آلة تربط للحواسيب، للحصول على المعلومات المخزنة بداخله.

• أدوات الإبحار:

وهي أدوات مساعدة وموجهة للباحث أثناء عملية البحث، والمتمثلة في شريط الأدوات لتنتقل بين الصفحات مثل سابق لاحق، شريط العنوان لكتابة المواقع المراد الدخول فيها.¹

4.3 أهداف المواقع الإلكترونية:

- الإستفادة من خدمة الخط المباشر بإتاحة جل الخدمات التي يستخدمها للمستخدم.
- مسايرة التطور التكنولوجي ومواكبة العصر من خلال مختلف المعلومات المعينة التي تقدمها مواقع الويب المختلفة.

¹ Cloux, Pierre.Yves.Tecnologies et architectures interne. paris : Dunod, 2003, p.p 4.63.

- التعريف والإشهار بمنتجات مختلف الشركات عند وضعها في مواقع الويب الخاصة بها للتعريف بمنتجاتها.
- العمل على تسويق المعلومات من أجل إستقطاب أكبر عدد من المستخدمين.¹
- مواقع الويب تجعل المستفيد يصل إلى المعلومات في وقت قصير، وذلك عبر تنوع طرق البحث المختلفة للموقع عبر تقنية (التاجات، الوسوم، الفلكسونومي).
- الإتاحة الفورية للمعلومات للجمهور، وهذا يتم عن طريق النصوص الفائقة.²

¹ الجرعي، يوسف صالح. تصميم المواقع الالكترونية. اليمن: أمانة العاصمة، 2007، ص 10.

² حذري، فضيلة. مرجع سابق، ص 5.

خلاصة الفصل:

لقد حاولنا من خلال هذا الفصل توضيح أهمية المكتبات الجامعية في الواقع وما تقدمه من خدمات ومعلومات في مجال البحث العلمي، ويمكن الهدف الأساسي الذي تسعى إليه هذه المكتبات في تقديم خدمات ترضي مستخدميها، وذلك من خلال علاقة المكتبة الجامعية بالمستفيد عن طريق خلق فرص بين الموظف والمستفيد ومعرفة صعوباته ومحاولة إيجاد حلول وتقديم نصائح في مجال إهتمامه، كذلك تطرقنا من خلال المبحث الثالث إلى المواقع الإلكترونية من حيث تطورها مع الأجيال بداية مع ولادة الانترنت للتوصل إلى مواقع إلكترونية حديثة قابلة للتطور، كذلك تطرقنا إلى أنواع مواقع الويب حسب تعدد مجالاتها واللغة التقنية أو التراكيب التي تتكون منها هذه المواقع.

الفصل الثالث

مواقع الويب للمكتبات الجامعية

وتقييمها

1	المواقع الإلكترونية للمكتبات الجامعية
1.1	مفهوم الموقع الإلكتروني للمكتبة الجامعية وتطوره
2.1	خدمات الموقع الإلكتروني للمكتبة الجامعية
3.1	أهداف الموقع الإلكتروني للمكتبة الجامعية
4.1	عوامل نجاح الموقع الإلكتروني للمكتبة الجامعية
2	التقييم في المكتبات الجامعية
1.2	تطور مفهوم التقييم
2.2	أهمية تقييم مواقع الويب للمكتبات الجامعية
3.2	متطلبات تقييم مواقع المكتبات الجامعية
4.2	الصعوبات التي تواجه عملية تقييم مواقع المكتبات الجامعية
3	تصنيفات معايير تقييم مواقع الويب للمكتبات الجامعية
1.3	معايير تقييم صادرة عن الجمعيات المهنية
2.3	معايير تقييم صادرة عن المكتبات الأكاديمية
3.3	معايير تقييم صادرة عن الدراسات الفردية
4.3	معايير تقييم صادرة عن المنظمات الدولية
4	الإطار النموذجي المقترح لتقييم مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية
1.4	معايير المحتوى والمعلومات
2.4	معايير التصميم والتنظيم
3.4	معايير الخدمات المتاحة للمستخدمين
4.4	معايير متطلبات الوصول وسهولة الاستخدام

تمهيد:

تطورت المواقع الإلكترونية حتى أصبحت تستعمل في كل المجالات، الأمر الذي استفادت منه المكتبات عموماً والمكتبات الجامعية بصفة خاصة، وذلك بإدخال مواقع الويب في خدمات المكتبة الجامعية، باعتبارها مصدر يحفظ مصادرها البيبليوغرافية على المدى الطويل وتسهل في عملية البحث السريع ودقة الاسترجاع.

رغم تطور إستخدامات شبكة الإنترنت وانتشارها السريع وإعتبارها أداة للتعامل في مختلف المجالات، إلا أن هناك بعض العراقيل المتعلقة بقيمة المعلومات المتاحة على شبكة الانترنت وبالخصوص المعلومات التي تعرض من خلال المواقع الإلكترونية بشكل عام ومواقع المكتبات الجامعية بشكل خاص، وهذا ما يشكك في مصداقية وموثوقية هذه الأخيرة وعلى هذا الأساس أصبحت عملية تقييم المواقع من الأمور الضرورية، بحيث لا يتم تصميمها ولا تنظيمها بطريقة عشوائية وإنما وفق معايير عالمية صادرة عن جمعيات ومنظمات دولية، وهذا ما سنتناوله في هذا الفصل بالإضافة إلى إقتراح نموذج لتقييم مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية.

1 المواقع الإلكترونية للمكتبات الجامعية

1.1 مفهوم الموقع الإلكتروني للمكتبة الجامعية:

يقول لانكستر: "نحن نقرب من اليوم الذي يمكن أن تكون فيه مكتبات المستقبل العظيمة تتكون من غرفة صغيرة مساحتها عشرة أقدام مربعة، لا تحتوي على أي شيء سوى منفذ إلكتروني ومعدات التوصيل السلبي الأخرى، ومستقبلا فإن جميع المكتبات سوف تكون على هذا الشكل، لأنها سوف تتمتع بالوسائل الإلكترونية للوصول إلى المعلومات".

انطلاقا من هذا تجد المكتبات الجامعية نفسها مضطرة لمواكبة هذه التحولات الكبرى المتواصلة¹، إذ تعتبر مواقع الويب معلومات مترابطة تتبع جهة ما لتحقيق أهداف معينة لها، هذه المعلومات يتم وضعها في قالب معين وتحمل على حاسب خادم متصل بالإنترنت وله عنوان معين، وتتاح تلك المعلومات عبر أساليب الإتاحة المختلفة مثل أدوات البحث التي تكشف المواقع بغرض الإتاحة عن طريق البحث، وتسمح مواقع المكتبات الجامعية بتحقيق فكرة المكتبة الافتراضية التي لا تشترط التواجد الفعلي والتوقيت المحدد للمستفيد حتى يمكنه الاستفادة من خدماتها ومصادرها.

من خلال ما سبق يمكن القول بأن الموقع الإلكتروني للمكتبة الجامعية هو:

عبارة عن صفحات على شبكة الأنترنت تمثل المكتبات الجامعية تصمم من قبل أشخاص مسؤولين عن تصميم المواقع، تتيح معلومات وخدمات للمستخدمين بطريقة حديثة بحيث يستفيدون منها في أي وقت و دون جهد.²

¹ إبراهيم، السعيد مبروك. المكتبات الجامعية و تحديات مجتمع المعلومات. الإسكندرية: دار الوفاء، 2008، ص134.
² قموح، ناجية. عطية، بدر الدين. خدمات المعلومات المتاحة عبر مواقع ويب المكتبات الجامعية: دراسة مقارنة بين موقعي مكتبة جامعة الأمير عبد القادر الإسلامية ومكتبة جامعة الجزائر[على الخط]. ص4، متاح على الرابط: <https://www.univ-constantine2.dz/instbiblio/wp-content> (تاريخ الزيارة: 2020.03.22 على الساعة: 21:39).

كذلك هو المكان على شبكة الإنترنت أو الويب يتكون من صفحات للمعلومات تبدأ عادة بصفحة خاصة، وترتبط هذه الصفحات بموضوع معين، يكون تابع لمكتبة جامعية ولكل موقع عنوانه المستقل أو رابط على الشبكة URL.¹

1.1 تطور الموقع الإلكتروني للمكتبات:

يعتبر موقع مشروع غوتنبيرغ والذي يعد واحدا من أكبر المواقع الإلكترونية الذي يحتوي على مجموعة غير محدودة من الكتب الإلكترونية، ويمكن لمستخدمه الإختيار والبحث بين أكثر من 33 ألف كتاب مختلف في جميع المجالات في شكل ملفات نصية مضغوطة ونصية فقط، علما أن جميع الكتب المتواجدة على الموقع شرعية تماما ولا توجد فيها أية مشكلات تتعلق بحقوق الملكية الفكرية.

كما يتيح الموقع لمستخدميه إمكانية تعديل بعض المعلومات الخاصة بالكتاب على الموقع مباشرة، وإضافة المزيد من الكتب التي يوفرها الموقع بصيغ عدة تتناسب ومعظم الأجهزة الإلكترونية، نشأة هذا المشروع كانت على يد الأميركي مايكل هارت الذي أطلق أول مكتبة إلكترونية في 1971، ويحمل اسم المشروع تكريما للألماني يوهان غوتنبيرغ، مخترع الطباعة عام 1447، وهو الإبتكار الذي أدخل البشرية تاريخ الكتاب الورقي المطبوع، ثم توالى ظهور مواقع الويب لمختلف المكتبات بعد هذا المشروع وبدأت في التطور وعلى رأسها المكتبات الجامعية لترتقي بخدماتها الى أعلى مستوى.²

¹ الصادق، محمد الطيب. ألاء، جعفر. تكنولوجيا الويب 2.0 في المواقع المكتبات والمؤسسات المعلومات. جامعة الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2013، ص432.

² غسان، خروب. مكتبات عملاقة على الإنترنت. موقع البيان [على الخط]. (26 سبتمبر 2014)، متاح على الرابط: <https://www.albayan.ae/books/library-visit>. (تاريخ الزيارة 2020.03.22 على الساعة: 23:50).

2.1 خدمات الموقع الإلكتروني للمكتبة الجامعية:

يعرف محمد فتحي عبد الهادي الخدمات بأنها "مرآة المكتبات ومراكز المعلومات وواجهتها التي تعبر على قدرة أي مركز معلومات في توفير المعلومات المناسبة للمستفيد المناسب وفي الوقت المناسب.¹

إذ تعمل المكتبات الجامعية على تقديم خدمات المعلومات المتنوعة عبر موقعها الإلكتروني نلخصها في النقاط الآتية:

- **معلومات تفصيلية للمكتبة وتشمل:** بيانات تعريفية، أهداف المكتبة المستقبلية، مواعيد العمل كيفية الإتصال، الخدمات التي تقدمها، العطلات الرسمية، قائمة الإضافات الحديثة للمكتبة خلال فترة معينة.
- **البريد الإلكتروني:** تمكن هذه الخدمة من تبادل المراسلات بين المكتبة والمستفيد.
- **الإستعلام:** تقدم مجموعة من الإستعلامات كالخدمات المشترك فيها المستفيد، الأوعية المعارة، الأوعية المحجوزة بإسم المستفيد، إنذارات التأخير إن وجدت، مبلغ الغرامات.
- **تحديث المستفيد لبياناته:** تسمح للمستفيد بتحديد قائمة الموضوعات محل إهتمامه، تحديث قائمة المواقع المفضلة التي تناسب إهتمامه.
- **الفهرس المتاح على الخط المباشر OPAC:** يسمح بالبحث في فهرس المكتبة سواء بطريقة البحث البسيط، أو المركب، وكذا عرض نتائج البحث بصورة بسيطة أو مفصلة.²

➤ **الخدمة المرجعية:** طورت هذه الخدمة مؤخرًا من قبل المكتبات، وتدل على منظومة من الخبراء والوسطاء والمصادر التي يتم تقديمها لسد حاجات المستفيدين في البيئة الرقمية على الخط المباشر، وتحدث الخدمة المرجعية الرقمية في حالة تلقي السؤال رقمياً

¹ عبد الهادي، محمد فتحي. مقدمة في علم المعلومات. القاهرة: دار غريب، 1984، ص 143.

² قموح، ناجية. عطية، بدر الدين. مرجع سابق، ص 5.

والإجابة عنه رقمياً، لكن الوقت المستغرق للإجابة عن إستفسارات المستفيدين ينظر إليه كثيراً كقضية أساسية لإرضائهم، وهي غالباً خارج سيطرة المكتبة نظراً لإمكانية حدوث تأخير بسبب كثرة الطلبات، لذلك لجأت بعض المكتبات لتوفير قائمة مع إرفاقها بالإجابة، وتعمل على توفيرها لموقع المكتبة، يستخدمها المستفيد (FAQ) بالأسئلة الأكثر طرحاً قبل طرح سؤاله فإن توفرت الإجابة لا يقوم بطرحه، فينتج عن ذلك تقليص الضغط على أخصائي المعلومات.

➤ **خدمات الإحاطة الجارية والبت الإنتقائي للمعلومات:** وذلك بوضع كل ما هو جديد من مصادر في موقع المكتبة، أو إرسال بريد إلكتروني إلى قوائم بريدية تكون موزعة على التخصصات التي تعنى بها المكتبة، أو إرسال بريد إلكتروني لكل مستفيد بالمصادر التي تخدم مجال إهتمامه.

➤ **خدمة الإعارة الإلكترونية (الحجز):** حيث تمكن المستفيد من حجز أي وعاء بغرض الإعارة مستقبلاً، ويكون مدة الحجز محددة من طرف المكتبة، فإذا نفذت ولم تتم الإعارة الفعلية يلغى الحجز، كما يمكن للمستفيد من خلال هذه الخدمة تجديد ما لديه من مواد معارة مسبقاً، كما تسمح أيضاً بإشعار المستفيد بانقضاء مدة الإعارة.

➤ **خدمة الترجمة:** حيث تكمن أهمية الخدمة في بث المعلومات من لغة يجدها المستفيد إلى لغة أخرى يعرفها، وقد تكون حسب الطلب أو نشر ترجمات هامة.¹

➤ **خدمات البحث في قواعد البيانات:** تكون هذه الخدمة بإتاحة ما تملكه أو تشترك فيه المكتبة من قواعد بيانات، وعادة ما يتم تخصيص إسم المستخدم وكلمة المرور لكل مستفيد يريد هذه الخدمة، و تكون هذه الخدمة بإدراج مساحة في موقع المكتبة الجامعية تحيلنا مباشرة عبر روابط تشعبية الى قواعد بيانات ذات إنتاج فكري.²

¹ قموح، ناجية. عطية، بدر الدين. المرجع السابق، ص5.

² الوريدي، زكي حسين. مصادر المعلومات وخدمات المستفيدين في المؤسسات المعلوماتية. عمان: مؤسسة الوراق، 2002، ص 22.

كما يمكن للمكتبة تقديم خدمات أخرى عبر موقعها، كخدمات التدريب والمساعدة عن طريق وضع بعض الإرشادات والأفلام التعليمية، والمحاضرات المصورة على موقعها لتدريب المستخدمين على كيفية تنفيذ الخدمات المقدمة في البيئة الرقمية، وأيضاً يمكن تخصيص فضاءات للنقاش تمكن المستخدمين من عرض ومناقشة مواضيعهم مع الغير.

إضافة إلى ذلك يمكن تقديم قائمة بمواقع أخرى ذات علاقة تحيل المستخدم إلى مصادر قد لا تتمكن المكتبة من توفيرها، فضلاً عن تمكين المستخدم من إثراء المحتوى بتوفير مساحات تسمح له بالتعليق عن أي موضوع أو تقديم مقترحات تساهم في تطوير الموقع، ويجب أن لا تستثني المكتبة فئة ذوي الاحتياجات الخاصة من الخدمات المقدمة عبر الموقع بتوفير مواد خاصة لهم كالكتب المسموعة وترجمة بعض المواد في شكل فيديو بلغة الصم والبكم .

3.1 أهداف الموقع الإلكتروني للمكتبة الجامعية:

- إتاحة خدمات المعلومات في الأوقات التي تغلق فيها المكتبة، إما لإنهاء أوقات العمل أو بسبب العطل.
- تقديم خدمات معلومات للطلبة الذين قد يتواجدون في مناطق أو مدن بعيدة عن مكان وجود مبنى المكتبة.
- إتاحة المجال لأخصائي المعلومات الذين يفتقرون إلى القدرة على التواصل الجيد مع الآخرين من تقديم خبراتهم للمستخدمين عبر خدمات المعلومات المتاحة من خلال موقع المكتبة.
- تخفيف الأعباء الوظيفية عن أخصائي المعلومات بتقديم إجابات للأسئلة الأكثر طرحاً من طرف المستخدمين على موقع المكتبة.¹
- إتاحة الانتاج الفكري للمكتبة عبر فهرس مشترك يحتوي على جميع المصادر البيبليوغرافية للمكتبة.

¹ قموح، ناجية. عطية، بدر الدين. مرجع سابق، ص.ص 4.6.

➤ إنشاء مستودع رقمي لتخزين الأطروحات الجامعية في المكتبة بصيغة إلكترونية.¹

4.1 عوامل نجاح الموقع الإلكتروني للمكتبة الجامعية:

توجد بعض العوامل الذهنية والتقنية التي تزيد من فاعلية موقع المكتبات الجامعية وتجعله ناجحاً وتزيد من قدرته على تحقيق أهداف المؤسسة بكفاءة عالية و نلخص هذه العوامل في النقاط الآتية:

➤ وضوح أهداف الموقع الإلكتروني وذلك من خلال وضعه على رأس الأولويات والتركيز عليه كقاعدة أساسية في تسيير المواقع.

➤ الحفاظ على بساطة ومرونة الموقع من خلال:

➤ تنظيم المحتوى والمعلومات بشكل واضح ومفصل.

➤ المرونة في التصفح.

➤ تصميم المعلومات وتنسيقها بشكل متسلسل.

➤ تصميم المواقع بشكل جذاب من خلال وضع وسائط تتناسب مع محتوى المكتبات، مما يساعد على جذب أكبر عدد من المستفيد.

➤ تتبع روابط الموقع على فترات معينة للتأكد من استمرارية المواقع.

➤ الإهتمام بكل ما يزيد من جاذبية الموقع دون التأثير على المحتوى وسهولة التصفح.

➤ دعم مصداقية الموقع بكل ما يزيد من موثوقيته بواسطة العمل على تحيين الموقع بشكل دائم.

➤ العمل على جعل الموقع أكثر تفاعلية من خلال وسائط التفاعل لكسب رضا المستفيدين ووفائهم.²

¹ زينب حسن، عبدالحليم. المحتوى الرقمي لمواقع المتاحف الإلكترونية ومكتباتها على شبكة الإنترنت: دراسة لإنشاء موقع نموذجي للمتحف المصري. أطروحة ماجستير في علم المكتبات. القاهرة: جامعة حلوان، 2013، ص22.

² عبيدي، شهرزاد. معايير تقييم جودة مواقع التجارة الإلكترونية: دراسة استطلاعية بعض مواقع التجارة لمؤسسات جزائرية. أطروحة ماجستير في العلوم الاقتصادية. باتنة: جامعة الحاج لخضر ، 2009، ص 55.

إضافة إلى هذه العوامل توجد عوامل أخرى تتعلق ببيئة عمل الموقع وتساهم في نجاحه وتمثل في:

• الإلتحاق بالموقع وتصفحه:

- بساطة إسم الموقع وسهولة حفظه وتذكره.
- سرعة الإنتقال بين صفحات الموقع.
- عمومية التكنولوجيا المستخدمة: أي أن التقنيات المستخدمة في إنشاء الموقع تتماشى مع كافة أنظمة التشغيل مما يتيح تصفحه من قبل أي مستخدم في الإنترنت.¹

• المحتوى والتصميم:

- تجانس التصميم والمحتوى مع صورة المكتبات وإستراتيجيتها.
- التعرف على محتويات الموقع بسهولة من خلال قائمة المحتويات.
- جودة المحتوى وتميزه.
- فاعلية صفحة الإستقبال باعتبارها واجهة الموقع²

2 التقييم في المكتبات الجامعية

1.2 تطور مفهوم التقييم:

تغيرت نظرية التقييم بتغير الوضعية الإجتماعية لأنظمة التوثيق وتطور نظرية الإدارة والتسيير، ولقد اختلفت الرؤى حول إعتبار التقييم والمناجمنت شيء واحد، باعتبار أن هذا الأخير ما هو إلا عملية جمع إحصائية وإعداد لوحات قيادة لقياس نشاط المؤسسة ككل أو جزء منها، وحين جاءت النظريات الجديدة ودخول مفاهيم جديدة كالجودة الشاملة ونظرية التسويق أصبح مفهوم التقييم شيء ضروري وأساسي ولكن ليس هو التسيير الإداري بل هو جزء منه.

¹ العلاق، بشير. تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في الأعمال: مدخل تسويقي. عمان: مؤسسة الوراق للنشر، 2012، ص43.

² عبيدي، شهرزاد. مرجع سابق، ص56.

في بدايات القرن العشرين كان إستعمال التقييم يبنى على المقارنة والتثمين، أي أن أي مؤسسة تمتلك مجموعة وثائقية كبيرة هي المؤسسة الفعالة حتى لو كان عدد زوارها قليل، كانت المكتبات تقارن فيما بينها حسب عدد الوثائق الموجودة لديها، بالإضافة إلى المجموعات النفسية التي كانت تجلب العلماء فتكون لها شهرة وسمعة بين مثيلاتها، ثم أعيد النظر بعد الأربعينيات في اعتماد المجموعات الوثائقية كأساس للتقييم والقياس، فجاء مبدأ بناء علاقة بين المجموعات الوثائقية والمستعملين من خلال قياس التفاعل الموجود بينهم، فانتقلت بذلك المكتبات من مجرد هيئات فيها أرصدة وثائقية إلى مؤسسات نشطة متفاعلة بإستمرار بمحيطها، ومن ثم وجدت نظريات التسيير طريقها في هذه الكيانات تبوأ المستعمل L'utilisateur مكانة مهمة في هذا النظام بل أصبح أهم معيار للتقييم وإشباع حاجاته من المعلومات هو الهدف الأساسي والنهائي، وأن جودة المجموعات الوثائقية تقاس بمدى تقبلها من طرف المستعمل.¹

2.2 أهمية تقييم مواقع الويب للمكتبات الجامعية:

تعتبر مواقع الويب شبه آلة معقدة، بحيث يوجد العديد من الآليات المختلفة المتوفرة في المواقع يعمل بعضها مع بعض في بيئة إلكترونية تفاعلية، يؤثر عمل أي عنصر على الآخر ويجب أن تساهم كل عناصره في تحقيق أهداف و كفاءة الموقع، لذلك يجب تقييم مواقع المكتبات الجامعية إذ تكمن أهميته من خلال النقاط الآتية:

- فحص الوضع الراهن لموقع المكتبة ومدى كفاءته وتحقيقه للأهداف العامة، بهدف تطوير الموقع.
- تسويق خدمات المكتبة من خلال موقعها الافتراضي واستقطاب أكبر عدد من الرواد بطرق متطورة.

1 Bontan, Laetitia. Paul, Jonthan. Pujol, Monique. Référence précédente. p18.

- توحيد المخرجات المقدمة لجمهور المستفيدين من هذه المواقع، بحيث يستطيع المستفيد أن يحصل على كافة المعلومات اللازمة لإحتياجاته من كافة مواقع المكتبات التي تنتم بطبيعة واحدة وتشارك في نفس الوقت في الوظائف والمهام.
- الحكم على جودة مواقع المكتبات المتاحة عبر شبكة الأنترنت بطريقة سهلة من خلال التعرف على مدى توفر العناصر التي تحتوي عليها هذه المعايير ومدى إيفاء هذه المواقع بمتطلباتها.
- تساعد عملية التقييم على إعادة هيكلة وتصميم المواقع الإلكترونية بما يتناسب ويتوافق مع التطورات الحديثة وبما يلائم إحتياجات مستفيديها.¹
- مساعدة المكتبات على التطوير والإرتقاء بمستوى الجودة لمواقعها الإلكترونية وتحسين مستوى الخدمات فيها، وتلبية حاجات المستفيدين المتغيرة، والإستفادة منها لأكبر عدد منهم بغض النظر عن نوع المكتبة والغرض من إنشائها.²

3.2 متطلبات تقييم مواقع المكتبات الجامعية:

- إن نجاح عملية التقييم تستلزم وجود عمليات وإجراءات معينة تبدأ بها حتى تتم عملية التقييم بصورة سليمة، ويمكن تلخيصها فيما يلي:
- تحديد الأهداف العامة التي يراد بلوغها، وكذلك الأهداف قريبة المدى لكل عمل مطلوب تقييميه.
- رسم الخطط التفصيلية لإنجاز العمل أو القسم المراد تقييمه على الشكل التالي:
- تحديد مراكز المسؤولية في التسلسل الوظيفي داخل أقسام المكتبة.

¹ عبد الحليم، محمد. معايير تقييم مواقع المكتبات الجامعية: دراسة تحليلية [على الخط]. دراسة مقدمة ضمن تحليل وتصميم النظم. جامعة القاهرة: كلية الآداب، 2013، متاح على الرابط: <https://cutt.us/n3HSB> (تاريخ الإطلاع: 2020.04.15 على الساعة: 12:29).

² خلف ، حسن محمد. مرجع سابق، ص4.

- منح الصلاحيات لرؤساء الأقسام وتحديد واجبات كل موظف أو عامل.
- تنسيق العلاقات بين الأقسام وربطها مع بعضها البعض بحيث تعمل مجتمعة وبطريقة منسقة لتحقيق الأهداف.
- وضع دليل عمل واضح يبين العمل المطلوب أدائه من كل فرد داخل المكتبة على أساس سليم.
- تجميع المعلومات والبيانات والإحصائيات خلال فترة محددة عن سير العمل ومحتويات المكتبة وموظفيها على شكل جداول سنوية يسهل مراجعتها والإفادة منها في تقصي الحقائق.
- تبني معايير ومقاييس تساعد في الحكم على مقارنة ما هو موجود أو قائم فعلا بما هو متوقع أو مخطط له، للوقوف على النتائج وفحصها.¹

4.2 الصعوبات التي تواجه عملية تقييم مواقع المكتبات الجامعية:

- الطبيعة المتغيرة لمحتويات مواقع المكتبات، فهي ذات طابع ديناميكي متحرك، وهي عرضة للتبديل والتغيير والاضافة والحذف باستمرار، وقد يكون من الصعب العثور عليها مرة اخرى مستقبلا.
- نقص أو شبه إنعدام وجود صيغ موحدة ومقننة لتصميم المواقع.
- كثرة مصادر المعلومات وخاصة المواقع الإلكترونية (المحكمة وغير المحكمة) على شبكة الأنترنت.
- تقادم المعلومات يقلص من فرص عرضها على الأنترنت لفترات طويلة.
- التضاعف الكمي والنوعي للمعلومات والمواقع مما يصعب من السيطرة عليها وإجراء التقييم المناسب.
- نقص الرقابة والحماية اللازمتين على المعلومات والمواقع المتاحة عبر شبكة الأنترنت.

¹ صالحى، مريم. زناش، أمال. مرجع سابق، ص 40.

- نقص العنصر البشري المؤهل للقيام بعمليات التقييم بالشكل المطلوب.
- الإفتقار إلى البرمجيات والأدلة العلمية المساعدة في التقييم.
- الإفتقار إلى معايير ومواصفات واضحة سواء وطنية أو دولية موحدة ومتفق عليها يمكن الإعتماد عليها في عمليات التقييم.
- عدم الثقة في بعض الأحيان بنتائج ومخرجات التقييم.
- غياب الإطار القانوني المنظم لحق الملكية الفكرية للمعلومات المدرجة في هذا الفضاء الواسع.¹

3 تصنيفات معايير تقييم مواقع الويب للمكتبات الجامعية

تعددت الأبحاث والدراسات المتعلقة بموضوع تقييم المواقع الإلكترونية، فتنوعت المعايير الصادرة بتنوع المسؤولين والجهات المسؤولة عن وضعها، وأغلبها باللغة الإنجليزية وهي كالاتي:

1.3 معايير التقييم الصادرة عن الجمعيات المهنية:

من بين الجمعيات المهنية المسؤولة عن إنشاء المعايير نجد:

- **جمعية الكليات والمكتبات البحثية: (ACRL) Association of College & Research Libraries**

وضعت هذه الجمعية خمسة معايير على شكل تساؤلات:

- **دقة وثائق الويب:** من كاتب الوثيقة؟ وهل يمكن الإتصال به؟ ما الغرض من الوثيقة ولماذا كتبت؟ هل كاتب هذه الوثيقة مؤهل للكتابة؟.

¹ خلف، محمد حسن. مرجع سابق. ص.ص 8.7.

- **المسؤولية الفكرية للوثيقة:** من هو ناشر الوثيقة؟ وهل هو منفصل عن مدير الموقع؟ من خلال التدقيق في مجال الوثيقة ما نوع المؤسسة الناشرة؟ هل تدرج مؤهلات الناشر؟.
- **موضوعية وثائق الويب:** هل يتضح هدف الصفحة؟ هل المعلومات مفصلة؟ ما الآراء التي يبديها المؤلف؟
- **حادثة وثائق الويب:** متى كتبت الوثيقة؟ متى كان آخر تحديث لها؟ ما مدى حداثة الروابط؟
- **تغطية وثائق الويب:** هل الروابط تغطي كافة جوانب موضوع الوثيقة؟ هل تقدم المعلومات إستشهادات صحيحة؟¹.

• **الجمعية الأمريكية لمدارس المكتبيين: [AASL] American Association of School Librarian**

وهي تابعة لجمعية المكتبات الأمريكية (ALA) لديها قائمة تتضمن عدة تساؤلات لتقييم مواقع الإنترنت وهي كآآتي:

- **معلومات عامة:** ماذا يوجد حول الموقع؟ ما نوع الموقع (تجاري، حكومي، أكاديمي، شخصي)؟ ما هو شكل العرض الذي يعتمده الموقع؟ كيف تتفاعل الرسومات مع النص؟...
- **المسؤولية الفكرية:** هل يوجد غرض واضح للموقع؟ هل يتضح المسؤول عن المحتوى؟ هل توجد معلومات عن المؤلف؟ هل يوجد تاريخ لآخر تحديث؟ هل تتوفر معلومات للاتصال بمسؤول الموقع؟ هل المسؤول يريد الحصول على تعليقات المستفيدين لتحسين الموقع؟.

¹ خلف ، حسن محمد. مرجع سابق، ص9.

- **الشكل والتصميم:** هل شكل وتصميم الموقع يحسن من طريقة إيصال المعلومات؟ هل التصميم إبداعي؟ هل التصميم يعكس المحتوى؟ هل الموقع منظم بطريقة جيدة؟ هل التصميم يساعد على الإبحار بسهولة؟.
- **الإبحار:** هل بالإمكان التجول في الموقع بسهولة؟ هل الصفحة الرئيسية تحتوي على قائمة محتويات؟ هل توجد إختصارات أو أيقونات مباشرة للوصول إلى المحتويات؟ هل توجد روابط إلى كافة الموقع؟ هل الروابط مباشرة وتصل إلى المعلومات بشكل دقيق؟¹
- **المحتوى:** هل يحتوي الموقع على معلومات موثوقة ودقيقة؟ هل المحتوى خال من التحيز؟ هل يرتبط بمواقع أخرى ذات علاقة؟ هل تتضح وجهات النظر؟ هل يتم تحديث المحتوى باستمرار؟ هل يقدم تغطية شاملة للموضوع؟ هل المصادر التي يقدمها أولية أو ثانوية؟ هل يتضمن مميزات إضافية مثل: الكشافات، خرائط، رسوم بيانية؟ هل يحتوي المحتوى على وسائط مثل: رس وم، صور، فيديو، صوت، وهل هي ذات مغزى؟
- **الآداء:** هل يتم تحميل الصفحات بسرعة؟ هل يتيح الموقع خيار قراءة المحتوى بشكل نصي فقط؟ هل النسخة النصية مفهومة من غير رسومات؟ هل يتم تحميل الرسومات بسرعة؟ هل يتم الوصول إلى الموقع بسرعة؟²

• الجمعية الأمريكية للمكتبات القانونية: American Association of Law

Libraries

تحتوي على مجموعة من المعايير التي قامت بوضعها على المؤشرات التالية:

¹ خلف ، حسن محمد. مرجع سابق، ص9.

² حميد مزيد، رشيد. محمد فياض، صباح. تقييم المواقع الإخبارية على الشبكة الدولية للمعلومات: دراسة تقييمية مقارنة. مجلة كلية التربية الأساسية [على الخط]. 2013، ع11، ص463، متاح على الرابط: <https://cutt.us/8GUm8> (تاريخ الإطلاع: 2020.04.26 على الساعة: 23:28).

- **المحتوى:** ويشمل عدة عناصر وهي: التغطية، النص، صيغة الوثائق، السياق، حالة أو وضع المعلومات، المراجع، الإستقرار، المؤلف، تصنيف النظام بيان الملكية أو الإستخدام، التنازلات، الغرض الخدمات.
- **التنظيم:** ترتيب الوثائق، مميزات البحث، الروابط القانونية .
- **الإستخدام والملاحة بالموقع:** الروابط الفائقة، سهولة الإستخدام.
- **الوصول:** التوافق مع المتصفحات، معلومات الإتصال بالمسؤول عن الموقع، الإلتزام.

2.3 معايير تقييم صادرة عن المكتبات الأكاديمية:

- **مكتبة جامعة كولومبيا البريطانية: University of British Columbia Library**

ومن المعايير التي قامت بوضعها: الدقة، الحداثة، الموضوعية، التغطية، الغرض.

- **مكتبات جامعة ولاية أوهايو الأمريكية:**

قامت بوضع مجموعة من المعايير: المؤلف، المحتوى، التغطية، الحداثة.

- **مكتبة مكنتاير في جامعة وسيكنسن بأمريكا:**

والتي وضعت قائمة بمعايير تقييم المواقع على شبكة الأنترنت منها:

المحتوى، المصادقية، حقوق الطبع، الإستشهاد المرجعي، الإستمرارية، الرقابة¹

3.3.2 معايير تقييم صادرة عن الدراسات الفردية:

- **دراسة Esther Grassain:** وهي بعنوان التفكير النقدي لمصادر الإنترنت حيث أقتراح مجموعة من المعايير لإنجاز عملية التقييم وهي: المحتوى، المصدر والتاريخ، بناء

¹ الحربي، وضحي إبراهيم. مرجع سابق، ص 29.

الموقع ومعايير أخرى تتضمن التفاعلية والأنظمة المستخدمة ومدى إرتباط البحث داخل الموقع بمحركات بحث خارجية.

• دراسة **Susan Beck**: بحيث وضعت مجموعة من المعايير منها: المسؤولية الفكرية، الدقة الموضوعية، الحداثة، التغطية.¹

• دراسة **Robert harris**: حيث إقترح أربعة معايير للتقييم وهي:

➤ المصداقية.

➤ الدقة: حداثة المعلومات، التغطية، الجمهور المستهدف، الغرض من الموقع.

➤ المعقولية: وهي مدى الإلتزام في تقديم المعلومات، وعدم التعصب في الدفاع عن فكرة.

➤ الدعم: يشمل توثيق المعلومات لمصادرها الأصلية.²

4.3 معايير تقييم صادرة عن المنظمات الدولية:

• معايير جائزة القمة العالمية (WSA) و تشمل عدة مؤشرات وهي كآآتي:

➤ جودة وشمولية المحتوى من حيث العمق والأصالة.

➤ سهولة إستخدام العمل والتصفح والإبحار فيه.

➤ إستخدام القيم المضافة مثل التفاعل والوسائط المتعددة.

➤ جاذبية التصميم وإستخدام المؤثرات الصوتية والبصرية والجودة.

➤ الأهمية الاستراتيجية للموقع الإلكتروني ودوره في تطوير مجتمع المعلومات على

مستوى العالم.

¹ بن عبد العزيز حافظ، عبد الرشيد. مصادر المعلومات المتاحة على شبكة الأنترنت: معايير مقترحة للتقييم. مجلة Cybrarians journal [على الخط]. 2006، ع 10، متاح على الرابط: <https://cutt.us/NrD0B> (تاريخ الإطلاع: 2020.04.25 على الساعة: 22:31).

² غازي، فهد بن سيف الدين. مواقع الناشرين العرب على شبكة الإنترنت: دراسة تقييمية. القاهرة: العربي للنشر و التوزيع، 2009، ص48.

• مواصفات الموقع الإلكتروني وفقا لتعريف الإيزو :

- سهولة التعلم: هي مدى سرعة المستفيد في تصفح الموقع لأول مرة وإدراكه لمحتواه.
- فعالية المستخدم: وهي مدى سرعة المستفيد في تصفح الموقع لعدة مرات في أداء المهام الأساسية.
- إمكانية التذكر: وهي مدى إمكانية تذكر المستفيد الذي تصفح الموقع من قبل.
- تكرار الخطأ: والمقصود بها هل يقع المستفيد في خطأ متكرر دائما عند استخدامه للموقع.
- مدى موضوعية المستفيد وارتياحه: أو إلى أي مدى يفضل المستفيد استخدام الموقع.¹

4 الإطار النموذجي المقترح لتقييم مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية

رغم إختلاف الكتاب والباحثين حول المعايير الخاصة بتقييم المواقع الإلكترونية، الذي يعود سببه إلى إختلاف توجهاتهم العلمية، إلا أن آراء معظمهم تتمحور حول المعايير الرئيسية والجوهرية الآتية:

1.4 معيار المحتوى والمعلومات:

إن التضخم الهائل في حجم المعلومات المتوافرة على شبكة الانترنت بما فيها من معلومات نافعة وغير نافعة يجعل جودة المحتوى من أهم عناصر الجودة التي يجب مراعاتها عند إجراء عملية التقييم للمواقع الإلكترونية والخدمات التي تقدمها.

وأن من السهل فحص محتويات المصدر المرجعي المطبوع بتصفحه لمعرفة الهدف من إعداده والقائمين بالإعداد ومدى كفاءتهم، للحكم على مدى جودة المعلومات، أما فيما يتعلق بالمصدر المرجعي الإلكتروني فمن الصعب فحص كل الشاشات التي تتضمن العمل ككل،

¹ ثنيو سمية. المرجع السابق، ص35.

بل يمكن إسترجاع مايتعلق بموضوع معين واختبار جودة محتواه من خلال عدة مؤشرات يمكن إجمالها في مايلي:¹

• الحداثة(المعاصرة):

يقصد بالحداثة مدى مواكبة المحتوى للتطور في المجال الموضوعي ويتوقف معيار الحداثة على الهدف من المحتوى، فالمحتوى الإخباري لمواقع على الويب يجب أن يتم تحديثه يوميا بمجرد حدوث الخبر، بينما محتوى صفحة الويب عن بيانات شخصية أو تاريخية فان معيار الحداثة يتخذ فيها بعدا آخر، حيث يتم تحديث البيانات التي تتجدد أو تتغير وقد يتم ذلك على فترات زمنية متباعدة.

وكذلك من الضروري معرفة تاريخ ظهور الملف الإلكتروني للمرة الأولى ومواعيد تحديثه من خلال مقارنة ملف المعلومات السابقة مع ملف المعلومات الحالي، خاصة إذا كانت المكتبة تقوم بعملية التحميل للملفات وذلك لمعرفة حجم التغيير والتصحيح والإضافة.

• التغطية:

تعني التغطية المعرفية مقدار ما يشملها المحتوى من معلومات ترتبط بالمجال الموضوعي، ويجب مراعاة ما إذا كان المحتوى منتهيا أم ما يزال تحت الإعداد ولم تكتمل معلوماته بعد، فقد تجد أن بعض المواقع على شبكة الإنترنت تشير إلى أن محتواها ما يزال تحت الإعداد إشارة إلى أن تغطيتها لم تكتمل بعد، كما قد تتعلق التغطية بمستوى المعالجة ويتم تقويم معيار تغطية المحتوى من قبل الخبراء في المجال الموضوعي في ظل الهدف من محتوى صفحة الويب والجمهور المستهدف الذي يحدد مستوى التغطية الموضوعية.

¹ غزال، عبد الرزاق. مرجع سابق، ص186.

• الدقة والموضوعية:

يقصد بدقة المحتوى اشتماله على عدة عوامل تختص بالجودة، حيث أن المحتوى لا يرتقي إلى مستوى الجودة ولا يكون له قيمة استعمالية إلا إذا كان مطابقا لحاجات المستفيدين منه، والذين يعملون على توظيفها في مجال معين لحل مشكلة، كما ان استعمال بعض المعلومات التي تنقصها الدقة يمكن أن تؤدي إلى نتائج وخيمة لا تقتصر آثارها على مستعملها فقط بل تتعدى إلى غيره، لذا يجب على المسؤول عن المحتوى على رفع قيمة وجودة المعلومات.¹

أما الموضوعية هي أن يعبر المحتوى عن الموضوع الذي يشير إليه العنوان بدقة، تعرف بأنها الخلو من التحريف الشخصي وغيره من أشكال التحريف المقصود أو غير المقصود بما يؤدي إلى ضياع حقيقة الموضوع الذي تتعلق به المعلومات المحرفة.

• هوية الموقع:

وهي مجمل البيانات التي تعطي صورة واضحة عن مواقع الويب والمتضمنة في إطار البيانات التعريفية بالموقع، كاسم الموقع، العنوان.

• دعم اللغات:

تلعب لغة الموقع دورا كبيرا في إنتشار الموقع، وزيادة عدد زواره، وإتاحة الفرصة لعدد أكبر من المستخدمين إستخدام الموقع والتعامل معه، كذلك للغة الموقع دور كبير، في التعريف به على المستوى العالمي، فإذا كان الموقع متاح باللغة العربية فقط فإن الجمهور

¹ مصطفى حسين، محمد. تقييم جودة المواقع الإلكترونية: دراسة تحليلية مقارنة بين المواقع العربية والأجنبية. مجلة تكريت للعلوم الإدارية و الاقتصادية [على الخط]. 2010، ع 18، ص 42، متاح على الرابط: <http://revue.umc.edu.dz/index.php/h/arti> (تاريخ الإطلاع: 2020.04.23 على الساعة: 10:00).

المتوقع له ينحصر في الوطن العربي، أما إذا كان الموقع متاح بلغة أجنبية كالإنجليزية مثلا، فإن الجمهور المتوقع سوف تتسع قاعدته¹

• المسؤولية الفكرية:

يقصد بالمسؤولية الفكرية، الجهات المسؤولة مسؤولية مباشرة عن المحتوى الفكري، سواء كان شخصا أو مؤسسة أو أي جهة أخرى، مسؤولة عن المحتوى المعروض على الموقع من خلال العديد من العوامل، يأتي على قمتها المستوى التعليمي الأكاديمي مقرونة بالخبرات السابقة، يضاف إلى ذلك أن ليس كل ما يكتب أو ينشر على شبكة الأنترنت له مكانته العلمية، بحيث نجد أن فضاءات مواقع الويب تتيح لأي كان أن ينشر ويكتب دون أي عوائق، ولخصوصية البيئة الافتراضية التي يتاح عليه المحتوى الإلكتروني، كان لازما أن يتم التعرف وتحديد المسؤول عن المادة المنشورة، والمحتوى المعروض، وتحديد مكانته².

2.4 معيار التصميم والتنظيم:

تحرص المكتبات الجامعية على إظهار مواقعها على الإنترنت بأفضل وأبهى صورة بحيث تجذب المستفيدين لزيارتها وإعادة زيارتها بعد استخدامهم أول مرة، حيث أن سوء التصميم قد يؤدي إلى ملل المستخدم وعدم الرغبة في التصفح رغم أن الموقع يحتوي على معلومات غنية وثرية، كما يجب أن يكون تصميم الموقع مناسبا لجمهوره المقصود، وكذلك أن يكون إيجاد المعلومات على الموقع سهل وأن يكون من السهل إستخدام عناصر وملاحم تصميم المواقع مثل: الرسوم والملفات الصوتية، بينما يهتم التنظيم بهيكله الموقع وطريقة تقسيم الخدمات التي يقدمها لتوفير طريقة سهلة لتصفح الموقع بهدف مساعدة المستخدم للوصول إلى المعلومات المطلوبة بسرعة، بحيث يشعر بالراحة خلال زيارته للموقع ، يحتوي هذا المعيار على عدة مؤشرات قمنا بتكليفها حسب طبيعتها كما يلي:

¹ غزال، عبد الرزاق، مرجع سابق، ص.ص.186.189.

² مصطفى حسين، محمد، مرجع سابق، ص.ص.42.43.

- الهندسة الشكلية والفنية للموقع :

يتضمن هذا المؤشر وصف الوسائل التي يمكن بها تنظيم المعلومات وتقديمها كي تلبى حاجات المستخدم، ويوجد على الويب مستويان أساسيان لهندسة بناء المعلومات وهما: تنظيم المعلومات على الموقع وعلى المصممين أن يراعى بعض الجوانب الفنية أثناء تصميمهم، وأن يتصف هذا التصميم بالمرونة، وقبوله للتطوير حسب ما يستجد من متطلبات الموقع أو المؤسسة أو الهيئة التي يتبعها الموقع.¹

- الملائمة:

الملائمة هي وجود علاقة وثيقة بين المعلومات والحاجات التي تجمع من أجلها هذه المعلومات لكي تكون المعلومات مفيدة، والملائمة أيضا تخص استخدام الرسوم والوسائل التوضيحية حتى يتسنى للمستخدم الاستفادة بالموثق مع مراعاة أن تقدم المعلومات بطرق مناسبة، وفي نفس الوقت لا تشوش على الموقع وبنائه.

- الاختيار المناسب للخطوط والألوان:

يعني ذلك أن تكون الخطوط والألوان المستخدمة في تصميم المواقع ملائمة ومتناسقة، فالألوان المناسبة للموقع تعمل على إظهار الراحة البصرية للموقع، وتلائم طبيعة التصميم بقصد ضمان الرؤية المناسبة، يتوجب أيضا إختيار الخلفيات المناسبة التي تتماشى مع ألوان الحروف والكلمات، بما يتيح مقروئية سليمة لمحتويات الموقع.

¹ حافظ، أحمد. تقييم المواقع الإلكترونية وخدمات وموارد الإنترنت: دراسة للواقع والاتجاهات لاستنباط معايير عربية موحدة[على الخط]. 2010، ص ١١١، متاح على الرابط: <https://cutt.us/j1hzq> (تاريخ الإطلاع: 2020.04.26 على الساعة:10:45).

- مقروئية النصوص:

من بين الشروط الواجب إتباعها عند عمليات تصميم موقع الويب، والتي تسهل من مقروئية النصوص والمحتويات هي استخدام أحجام النصوص التي تلائم المستخدمين، فلا يكون الحجم صغيرا بحيث يصعب قراءته، ولا كبيرا يضر بشكل موقع الويب، والأنسب هنا هو استخدام الأحجام المتوسطة التي تلائم كل الفئات، وضرورة التحكم في عرض النص بما يتناسب مع أبعاد الشاشة، مع تحسين وسائل الراحة البصرية.

- الاستخدام المناسب للوسائط المتعددة:

تعد عناصر الوسائط المتعددة من تسجيلات صوتية أو لقطات الفيديو Multimedia، من العناصر الشائعة وجودا وانتشارا في مواقع الويب، وأصبحت تمثل عاملا قويا من عوامل الجذب، وعليه فإنه من الصعب أن يتم تجاهل استخدام الصور عند تصميم موقع الويب، لكن يجب أن تستخدم بحذر وبدون إفراط إلا إذا كانت لها وظيفة أساسية في صفحة الموقع.¹

3.4 معيار الخدمات المتوفرة للمستخدم في الموقع:

يعتبر الهدف من تصميم مواقع الويب للمكتبات الجامعية هو تحقيق الأهداف المسطرة وتوسيع نطاق خدماتها إلى مختلف الفئات دون الحاجة إلى الانتقال إلى هذه المؤسسات، يحتوي معيار الخدمات المتاحة للمستخدمين على ثلاثة مؤشرات كما يلي:

- الخدمات الداخلية:

الخدمات الداخلية هي مجموعة الخدمات التي يوفرها الموقع، ويلجأ لتوظيفها وتضمينها من أجل معرفة مكانته وقياس شعبيته، ودرجة استخدامه، وحجم الإقبال إليه وتقييم مكانته

¹ غزال، عبد الرزاق. مرجع سابق، ص.ص 195.201.

وتموضعه بين مختلف مواقع الويب المشابهة ومن بين هذه الخدمات نجد إحصائيات الاستخدام، خدمة الإشهار في الموقع، خدمة تقييم الموقع، طبيعة المتواجدين والزائرين للموقع.

• الخدمات البيبليوغرافية:

تقوم معظم المكتبات الجامعية بتضمين مواقع الويب الخاصة بها بكل الإنتاجات المعرفية التي تعبر عن طبيعة النشاط الممارس داخلها، حيث تلجأ إلى إتاحة مجموعة من الوثائق على الخط التي تمثل جزءا من النشاط العلمي والتعليمي الحاصل على مستوى المؤسسة الأكاديمية، فيطلق على هذه الإتاحة للوثائق المتضمنة لمنتجات المعرفة الأكاديمية اسم الخدمات البيبليوغرافية التي هي انعكاس مباشرة لعملية توفير الوثائق التي تحتوي منتجات المعرفة لصالح المستفيدين منها، عن طريق وضعها في الموقع وتمكين المستفيد من الإطلاع عليها أو تحميلها باستخدام أدوات الاستفاد منها، ومن بين أبرز الخدمات الوثائقية نجد فهارس المكتبات الجامعية على الخط، الإعارة والحجز، الخدمة المرجعية، إتاحة النص الكامل للرسائل والمذكرات الأكاديمية.

• الخدمات التواصلية التفاعلية:

تتوفر مواقع الويب على العديد من الخدمات التي تشكل نقطة تماس بينها وبين مستخدميها حيث تتاح هذه الخدمات التي يوفرها الموقع من أجل التفاعل مع الزوار والمستخدمين والمستفيدين منها، ويتم تصميم هذه الخدمات وتكييفها بالطريقة التي تمكن المستخدم من المشاركة والتعامل مع الخدمات والتواصل مع الموقع، من خلال إبداء الرأي والتعليق، وطرح التساؤلات، وحتى التعامل والتفاعل مع المستفيدين بكل فئاتهم يفسح المجال لفهم احتياجاتهم وتفسيرها والإجابة عليها.¹

¹ غزال، عبد الرزاق. مرجع سابق، ص 236.

4.4 معيار سهولة الوصول الى الموقع ومرونة استخدامه:

يحتوي هذا المعيار على عدة مؤشرات وهي كالآتي:

- سهولة الوصول إلى الموقع:

وتتعلق سهولة الوصول إلى الموقع بعدة جوانب، منها أن يكون عنوان الموقع سهلاً بسيطاً يسهل تذكره، وأن تكون هناك سهولة للوصول إلى الموقع من أي محرك بحث، إضافة إلى قصر وقت تحميله بحيث يسهل على المستخدم إيجاده.

- المرونة في عملية الإبحار في الموقع:

وهي تعني سهولة استعمال الموقع من قبل المستخدم بغض النظر عن خلفيته العلمية، للحصول على المعلومة المطلوبة، وسرعة الانجاز بأقل قدر من الوقت والجهد، مما يحفز على معاودة الإستعمال، وهذا يزيد من قيمة الموقع، يجب أن يكون الإبحار داخل الموقع سهلاً، ويجب أن تكون الأيقونات الروابط معنونة بوضوح، كما يجب إختيار ما إذا كانت هناك خريطة أو قائمة محتويات يمكن استخدامها في الإبحار داخل الوثيقة.

- مدى إستمرارية روابط الموقع (URL):

يعود معيار الإستمرارية إلى كون المواقع تنتقل أحياناً من جهاز خادم إلى آخر أو تختفي نهائياً، نظراً لطبيعة المعلومات على الإنترنت التي تتميز بالحركية المستمرة، لذلك يجب التأكد من إستمرارية الموقع لتحديد مدى جدية المؤلف أو المنتج، وفي حالة تغيير الموقع لمكانه عليه أن يحيل المستعمل إلى مكان تواجده الجديد باستعمال الروابط النصية من العنوان القديم إلى العنوان الجديد.¹

¹ العزة، فراس محمد. معايير جودة المواقع الالكترونية وتصنيفها: دراسة تحليلية [على الخط]. 2012، ص6، متاح على الرابط: <https://www.zuj.edu.jo/Arabic/pdf/Quality/study5.pdf> (تاريخ الإطلاع: 2020.04.27، على الساعة:11:56).

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى أهمية مواقع الويب في المكتبات الجامعية وما يقدمه من خدمات ومعلومات، ويكمن الهدف الأساسي الذي تسعى إليه مواقع الويب هي نقل المكتبة الجامعية من العالم المادي إلى العالم الافتراضي بمثابة نموذج يمثلها في موقع الويب لتقديم خدمات ترضي مستفيديها، كذلك تطرقنا في هذا الفصل إلى مجموعة المعايير المؤشرات التي يمكن من خلالها تقييم مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية، وذلك بالاعتماد على مجموعة من المعايير التقييمية ذات الصلة، ومجموعة الهيئات والمنظمات المسؤولة عن صدور معايير التقييم، وقد عملنا على اقتراح النموذج الذي من شأنه تقييم مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية وفق مؤشرات وأساليب ممنهجة.

الفصل الرابع:

معايير تقييم مواقع الويب

للمكتبات الجامعية الجزائرية

تمهيد	3
مجالات الدراسة الميدانية	1
الحدود الموضوعية	1.1
الحدود المكانية	2.1
الحدود الزمنية	3.1
عينة الدراسة	2
أدوات جمع البيانات	3
الملاحظة	1.3
إستمارة التقييم	2.3
منهج الدراسة	4
عرض و تحليل بيانات الدراسة	5
المحور الأول	1.5
المحور الثاني	2.5
المحور الثالث	3.5
المحور الرابع	4.5
نتائج وفرضيات الدراسة	6
النتائج العامة للدراسة	1.6
نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات	2.6
مقترحات الدراسة	7
خاتمة	

تمهيد:

تعتبر دراسة موضوع تقييم المواقع الإلكترونية من الجانب النظري هي دراسة نظرية نسبية من الضروري أن تكملها دراسة ميدانية (تحليلية)، لذلك سوف نتطرق إلى مجالات الدراسة التحليلية التي اعتمدنا عليها في دراستنا التي كانت بعنوان: "مواقع الويب للمكتبات الجامعية: دراسة تقييمية"، لأنها تعطي الدراسة أهمية كبيرة للحصول على نتائج دقيقة، كذلك سنتطرق في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية العينة بعد ضبطها وتحديد نوعها، وصولاً إلى أدوات جمع البيانات ثم تحليل البيانات وفقاً لمعطيات الدراسة، لنصل إلى نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات لإستنتاج مدى تحقيقها، ثم في الختام سوف سنتطرق إلى مقترحات الدراسة ثم إلى الخاتمة التي هي عبارة عن إستنتاج وحوصلة لما جاء في دراستنا.

1 مجالات الدراسة التحليلية

1.1 الحدود الموضوعية:

يرتكز موضوع دراستنا في العنوان الآتي:

"مواقع الويب للمكتبات الجامعية الجزائرية: دراسة تقييمية"

2.1 الحدود المكانية:

تناولنا في موضوع دراستنا مواقع مكتبات الجامعات الجزائرية على الويب.

3.1 الحدود الزمنية:

هي المدة الزمنية التي إستغرقها موضوع دراستنا بداية من إختيار العنوان وضبطه بشكل نهائي، إلى عملية البحث الوثائقي للمصادر البيبليوغرافية التي تتناول موضوع الدراسة، كذلك ضبط الجوانب المنهجية بالإضافة الى إثراء الجانب النظري وإجراءات الجانب الميداني بما فيه تحديد العينة وبناء عملية التقييم وتحليل البيانات والتطرق إلى النتائج المقترحة لذا يمكن القول بأن دراستنا إمتدت حوالي خمسة أشهر ونصف، بالتحديد من بداية شهر جانفي الى شهر ماي.

2 عينة الدراسة: تعتبر العينة حسب تعريف موريس أنجرس : على أنها مجموعة فرعية من عناصر مجتمع البحث كما أنها ذلك الجزء من المجتمع التي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا.¹

كما إعمتدنا بالتحديد في مجتمع العينات على العينة القصدية التي هي عبارة عن: المجتمع في الجانب الذي يتناوله الباحث، كأن يختار منطقة حسب إعتقاده هي الأكثر ملائمة للقيام بالبحث فيها، وتوفر هذه الطريقة عليه الكثير من الوقت والجهد الذي يبذله في

¹ در، محمد. مرجع سابق، ص 313.

إختيار العينة، إلا أنها تستلزم معرفة المعالم الإحصائية بالنسبة للمجتمع الأصلي خاصة بالنسبة للوحدات التي يرغب الباحث في إختيارها.¹

تمثلت عينة موضوع دراستنا في بعض المكتبات الجامعية الجزائرية التي تحتوي على مواقع إلكترونية على الويب، البالغ عددها 15 موقعا نحصرها في الجدول الآتي:

الرقم	مكتبات الجامعات الجزائرية	موقع المكتبة	سنة التأسيس
01	المكتبة المركزية للمركز الجامعي العقال الحاج موسى تمنراست	/https://bu.cu-tamanrasset.dz	2010
02	المكتبة المركزية لجامعة محمد لمين دباغين سطيف 02	https://bc.univ-setif2.dz/index.php/ar/home-ar	2013
03	المكتبة المركزية لجامعة الجيلالي اليابس سيدي بلعباس	https://www.univ-sba.dz/biblio/index.php	2011
04	المكتبة المركزية لجامعة باجي مختار عنابة	http://biblio.univ-annaba.dz/?p=4688	2014
05	المكتبة المركزية لجامعة العقيد أكلي أولحاج البويرة	/http://bu.univ-bouira.dz	2011
06	المكتبة المركزية لجامعة حمة لخضر الوادي	https://www.univ-eloued.dz/index.php/bc	2012
07	المكتبة المركزية لجامعة قاصدي مرياح ورقلة	/https://bu.univ-ouargla.dz	2013
08	مكتبة جامعة بن يوسف بن خدة الجزائر 01	https://www.aruc.org/web/auc-dz/algeria-university-1	2006
09	المكتبة المركزية لجامعة أبو القاسم سعد الله الجزائر 02	https://bibliothequecentraldalger2.blogspot.com	2008

¹ الدليمي، عصام. علي، عبد الرحيم. البحث العلمي: أسسه ومناهجه. عمان: دار الرضوان، 2014، ص 77.

2009	https://www.univ-alger3.dz/library	المكتبة المركزية لجامعة ابراهيم سلطان شيبوط الجزائر 03	10
2009	https://www.univ-adrar.dz/bibliotheque-centrale	المكتبة المركزية لجامعة أحمد دراية أدرار	11
2012	/https://bu.univ-ghardaia.dz	المكتبة المركزية لجامعة غرداية	12
2012	http://www.univ-tebessa.dz/bibliotheque/index_ar.php?id_page=201	المكتبة المركزية لجامعة العربي التبسي تبسة	13
2013	http://www.univ-km.dz/bibliotheque/index.php/component/content/featured	المكتبة المركزية لجامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة	14
2011	http://virtuelcampus.univ-msila.dz/bib	المكتبة المركزية لجامعة محمد بوضياف المسيلة	15

الجدول رقم (01): يمثل عينة الدراسة

3 أدوات جمع البيانات

تتعدد وتتنوع وسائل جمع البيانات حسب طبيعة الموضوع أو الدراسة ونوع المعلومات المراد جمعها، كما يمكن استخدام أكثر من أداة بحث في دراسة واحدة، لذا فإن الأدوات المستعملة في جمع البيانات التحليلية لدراستنا تمثلت في :

1.3 الملاحظة:

هي إنتباه مقصود وموجه نحو سلوك فردي أو جماعي معين، بقصد متابعته ورصد تغيراته ليتمكن الباحث من وصف سلوكه وتحليله وتقويمه.¹

قمنا بالإعتماد على الملاحظة كأداة لجمع البيانات بالنظر لطبيعة موضوع الدراسة والمتمثل في تقييم مواقع ويب المكتبات الجامعية الجزائرية، وبالتالي تنظيم زيارات منتظمة لهذه المواقع للإطلاع عليها وتقويمها وإستنتاج مواطن القوة والضعف فيها.

¹ أنجرس، موريس. منهجية البحث في العلوم الاجتماعية. ط2. الجزائر: دار القصة للنشر، 2006، ص202.

2.3 إستمارة التقييم :

تمثلت إستمارة التقييم في شبكة تقييم تحتوي على معايير خاصة بعملية تقييم مواقع المكتبات الجزائرية من أجل الحكم عليها، والتي تم إنتقائها إستنادا إلى المعايير العالمية المشار إليها في الجانب النظري والتي إعتدنا عليها في دراستنا التحليلية وهي كالاتي:

- معيار المحتوى و المعلومات.
- معيار التصميم والتنظيم.
- معيار الخدمات المتاحة للمستخدمين.
- معيار سهولة الوصول الى الموقع ومرونة إستخدامه.

4. منهج الدراسة:

من أجل الإلمام بكل جوانب الدراسة وتحليل أبعادها، وللإجابة على إشكالية الدراسة وتساؤلاتها الفرعية، ومن أجل الوصول إلى الأهداف المسطرة، إعتدنا على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعتبر من بين أهم المناهج المستخدمة في الدراسة العلمية، والذي يعرف بأنه: "الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة بواسطة مجموعة من القواعد العامة، تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته، حتى يصل إلى نتيجة معلومة".¹

ويعرف بأنه: "التصور الدقيق للعلاقات المتبادلة بين المجتمع والاتجاهات، والميول والرغبات والتطور، بحيث يعطي البحث صورة للواقع في تلك البيئة، ووضع مؤشرات وبناء تنبؤات مستقبلية".²

وبما أن موضوع دراستنا يهدف إلى ضرورة التعرف على المواقع الإلكترونية للمكتبات الجامعية وتقييمها فلقد اخترنا المنهج الوصفي التحليلي، لأن الدراسة تقوم على وصف مواقع

¹ يحيى، محمد، كيفية كتابة الأبحاث والإعداد للمحاضرات، ط2، الإسكندرية: المكتب العربي الحديث، 2000، ص 24.

² محجوب، وجيه، البحث العلمي ومناهجه، عمان: دار المناهج، 2014، ص245.

الويب المدروسة وصفا دقيقا، ويساعدنا من خلال جمع البيانات وتحليلها بشكل مفصل ثم تفسير النتائج العامة، وإستنتاج الحلول المقترحة.

5. عرض وتحليل بيانات الدراسة

1.5 عرض المحور الأول:

• معيار المحتوى و المعلومات

يحتوي المعيار الأول المحتوى والمعلومات على عدة مؤشرات التي إعتدنا عليها في دراستنا التحليلية وهي كالآتي:

➤ الحداثة.

➤ التغطية.

➤ الدقة والموضوعية.

➤ هوية الموقع.

➤ المسؤولية الفكرية.

➤ دعم اللغات.

¹ غزال، عبد الرزاق. التواجد الإلكتروني باللغة العربية على شبكة الأنترنت: دراسة تقييمية لمواقع الويب الأكاديمية الجزائرية. أطروحة دكتوراه في علم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري، 2010.

² مصطفى حسين، محمد. تقييم جودة المواقع الإلكترونية: دراسة تحليلية مقارنة بين المواقع العربية والأجنبية. مجلة تكريت للعلوم الإدارية و الاقتصادية [على الخط]. 2010، متاح على الرابط:

<http://revue.umc.edu.dz/index.php/h/arti>

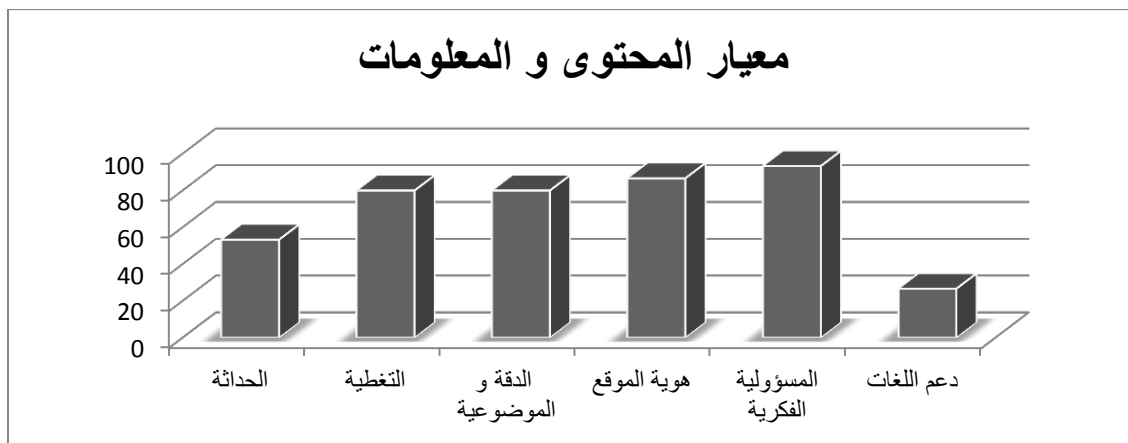
المعيار الأول: المحتوى و المعلومات

المؤشرات موقع المكتبة	الحدث	التغطية	الدقة و الموضوعية	هوية الموقع	المسؤولية الفكرية	دعم اللغات
المكتبة المركزية للمركز الجامعي بتمنراست	موجود	موجود	موجود	موجود	موجود	غير موجود
المكتبة المركزية لجامعة محمد لمين دباغين سطيف 02	موجود	موجود	موجود	موجود	موجود	غير موجود
المكتبة المركزية لجامعة الجيلالي اليابس سيدي بلعباس	غير موجود	موجود	موجود	موجود	موجود	غير موجود
المكتبة المركزية لجامعة باجي مختار عنابة	غير موجود	غير موجود	موجود	موجود	موجود	غير موجود
المكتبة المركزية لجامعة البويرة	غير موجود	غير موجود	غير موجود	موجود	غير موجود	غير موجود

المكتبة المركزية لجامعة حمّة لخضر الوادي	غير موجود	موجود	موجود	موجود	موجود	موجود
المكتبة المركزية لجامعة قاصدي مرباح ورقلة	غير موجود	موجود	غير موجود	موجود	موجود	موجود
مكتبة جامعة بن يوسف بن خدة الجزائر 01	غير موجود	موجود	موجود	موجود	موجود	موجود
المكتبة المركزية لجامعة أبو القاسم سعد الله الجزائر 02	غير موجود	موجود	موجود	موجود	موجود	موجود
المكتبة المركزية لجامعة ابراهيم سلطان شيبوط الجزائر 03	غير موجود	موجود	موجود	موجود	موجود	موجود
المكتبة المركزية لجامعة أحمد دراية أدرار	غير موجود	موجود	موجود	غير موجود	غير موجود	موجود

غير موجود	موجود	موجود	موجود	موجود	موجود	المكتبة المركزية لجامعة غرداية
موجود	موجود	موجود	موجود	موجود	موجود	المكتبة المركزية لجامعة العربي التبسي تبسة
غير موجود	موجود	غير موجود	غير موجود	موجود	غير موجود	المكتبة المركزية لجامعة الجبلاي بونعامة خميس مليانة
غير موجود	موجود	موجود	موجود	موجود	موجود	المكتبة المركزية لجامعة المسيلة
66,26 %	33,93 %	66,86 %	80 %	80 %	33,33 %	مجموع النسب المئوية

الجدول رقم (02): يمثل تطابق معيار المحتوى والمعلومات على مواقع المكتبات للجامعات الجزائرية



الشكل رقم (01): أعمدة بيانية تمثل مؤشرات معيار المحتوى و المعلومات بالنسب المئوية

- **حادثة معلومات الموقع:**

تعمل نسبة 33,33% من مواقع الويب للمكتبات الجامعية الجزائرية للعيينة المدروسة على تحديث معلومات الموقع، حيث يمكننا قياس مؤشر حادثة معلومات الموقع من خلال عدة عناصر تتمثل في:

- **وضوح آخر تحديث للموقع:**

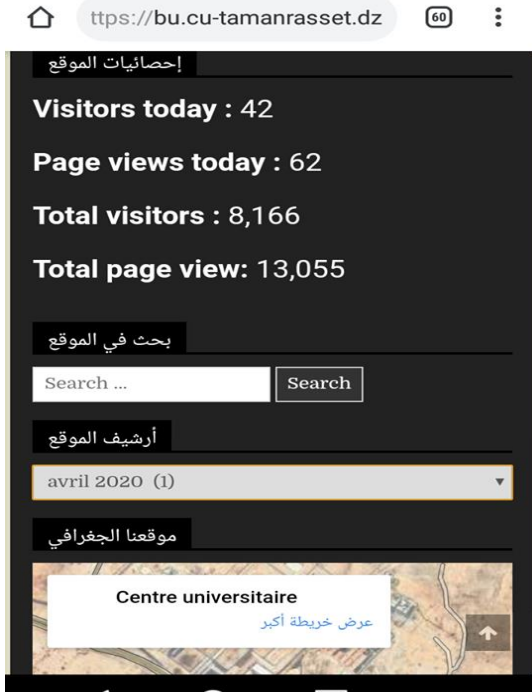
يعتبر وضوح آخر تحديث للموقع بالنسبة للمستخدمين من أهم المؤشرات، ليتمكن تصفح الموقع أم لا، فهو متوفر في 7 مواقع من أصل 15 موقع أي بنسبة 15,55% من عينة الدراسة المدروسة وهذا يدل على وضع تاريخ لآخر محتوى تم وضعه، وذلك بتخصيص أيقونة خاصة بالجديد من المعلومات والأخبار أو الأحداث الجديدة، بمجرد النقر عليها من قبل المستخدم تدله على آخر تاريخ للتحديث، لجعل المستخدمين على دراية مستمرة بكل ما هو جديد في الموقع بينما توجد 8 مواقع أي بنسبة تقدر بـ 17,77% من العينة لا توفر وقت آخر تحديث للمستخدمين، وذلك راجع لعدم الإهتمام بأية مستجدات تخص تحديث المعلومة في الموقع.

- **تحديث المعلومات بشكل مستمر:**

تعد عملية إستمرارية تحديث المعلومات من أهم العمليات في المواقع لرصد كل ما هو حديث، تعمل نسبة 11,11% من عينة مواقع الدراسة على تحديث معلوماتها بشكل مستمر، من خلال إتاحة كل ما هو جديد ذو علاقة باهتمامات المستخدمين البحثية العلمية والمعرفية، الأمر الذي يجعله يجذب إلى الموقع ومن ثمة إستكشافه، في حين نجد نسبة 7,11% من العينة المدروسة تقوم بتحديث معلوماتها إلى حد ما أي لا يمكن الحكم من خلالها على درجة تحديث المحتوى، فهي لا تتيح تاريخ إنشاء الصفحات المعروضة، وهذا ما يصعب على المستخدمين معرفة الجديد والتكيف معه، ونجد نسبة 22,22 لا تضع أي تحديث

للمعلومات المتاحة، وهو ما يشير إلى أن هذه المواقع لا تقوم بتحيين محتواها، وذلك راجع إلى عدم الإهتمام من قبل القائمين عن المحتوى أو المكتبة.

• وجود أرشيف المعلومات السابقة:



الشكل رقم (2): يوضح أرشيف المكتبة في موقع المركز الجامعي تمنراست

تعتبر عملية وضع المعلومات السابقة في أرشيف المعلومات في الموقع من أهم العمليات، وذلك الولوج إليها في وقت آخر ، وهو متوفر بنسبة 10,66% من العينة المدروسة، فيوفر كل من موقع مكتبة جامعة سلطان شيبوط الجزائر 03، وموقع مكتبة جامعة جيلالي اليايس سيدي بلعباس وموقع المكتبة المركزية للمركز الجامعي الحاج موسى بتمنراست إمكانية الإطلاع على الأحداث والنشاطات التي حدثت في المكتبة بالإضافة إلى معلومات أخرى مرتبة حسب السنوات، وهذا من أجل حفظ المعلومات والأخبار التي سبق حدوثها وتم الإعلان عنها في الموقع في السنوات السابقة، أما بقية

المواقع الأخرى التي تقدر نسبتها 42,66% من عينة الدراسة أهملت توفير أرشيف الموقع وذلك راجع إلى إهتمامها بكل ما هو جديد وإعطائه الأولوية على حساب الأحداث السابقة.

ومما سبق نستنتج أن عنصر حداثة المعلومات غير متوفر بنسبة 46,66%، أي أن معظم مواقع المكتبات المركزية للجامعات الجزائرية لا تحدث معلوماتها بشكل مستمر.

- التغطية:

تعتبر عملية تغطية مواقع الويب للمكتبات الجامعية بكافة الجوانب والخدمات والمعلومات من أهم المؤشرات للحكم على جودة المواقع، فموقع بدون تغطية لا يكون موقع ناجح ولا يلبي حاجيات المستفيدين، حيث نجد أن نسبة 80% من عينة الدراسة تعمل على تغطية مواقعها بشكل جيد، وتشمل هذه التغطية كافة المعلومات المقدمة عن الموقع للتعريف بالمؤسسة، كذلك مختلف الخدمات مثل الفهارس المشتركة، وعملية الإشتراك مع موقع المكتبة.

في حين آخر نجد أن نسبة 20% فقط من العينة المدروسة أهملت تغطية مواقعها بشكل جيد، وهذا راجع للشخص أو المؤسسة المسؤولة عن تلك المواقع.

- الدقة و الموضوعية:

إن الدقة والموضوعية أهم ما تبنى عليه جودة المواقع الإلكترونية، بحيث نجد توفر هذا المؤشر بنسبة 80% من عينة الدراسة، كما يمكننا قياس هذا المؤشر بمجموعة من العناصر وهي:

- سلامة اللغة والتراكيب:

انطلاقاً من دراستنا الأخيرة نجد أن عنصر سلامة اللغة والتراكيب والأسلوب متوفر بنسبة 99% من العينة في مواقع العينة، بحيث تعتبر المواقع التي تم تقييمها خالية من الأخطاء اللغوية، سواء كانت إملائية أو نحوية، حيث نجدها سليمة من ناحية اللغة والتراكيب والأسلوب، من هنا نستنتج أن الجهة المسؤولة عن الموقع تملك الدقة وسلامة اللغة.

- توافق هدف الموقع مع المحتوى:

نلاحظ أن توافق هدف الموقع مع المحتويات المعروضة متوفر بنسبة 58,66% من مواقع عينة الدراسة، يعني أن محتويات الموقع المعروضة تتماشى مع أهدافه بإعتبار أن محتوياته أكاديمية لها كل الصلة بإهتمامات المستفيدين بمختلف فئاتهم ودرجاتهم، كما نجد نسبة 21,33% من عينة الدراسة محتوياتها تتوافق مع الهدف إلى حد ما، بحيث لا تلبى حاجيات المستفيدين.

من هنا نستنتج أن مؤشر الدقة والموضوعية متوفر بنسبة 80% من عينة الدراسة، وهذا راجع الى أن جل المواقع تقريبا تتسم بدقة المحتوى والمعلومات المقدمة، في حين نلاحظ أن نسبة 20% من عينة المواقع قد أهملت هذا المؤشر الأخير.

- هوية الموقع:

إن مؤشر هوية الموقع له أهمية في المواقع الإلكترونية، فأى موقع بدون هوية يعتبر مجهول نوعا ما، لذلك نجد أن نسبة 86,66% من عينة المواقع المدروسة توفر هذا المؤشر الذي يمكن قياسه من خلال العناصر الآتية:

- تقديم المكتبة:

يعتبر عنصر تقديم المكتبة من أهم العناصر في الموقع للإفصاح والتعريف بالمؤسسة نوعها قطاعها، فنجد من خلال عينتنا المدروسة أن نسبة 99% من العينة توفر هذا العنصر أي جل المواقع.

• وضوح الهيكل التنظيمي:

نستنتج أن نسبة 57,77% من العينة المدروسة توفر الهيكل التنظيمي الخاص بها، وذلك للتعريف بالمكتبات من حيث فروعها ومراقفها وهيئاتها ومصالحها ومهامها، في حين نجد نسبة 28,88% من المواقع لا توفر هيكلها التنظيمي، وهذا يعتبر تقصير في حق المستفيد، فالهيكل التنظيمي يساعد المستفيد وخاصة الخارجي على التعرف على مختلف المصالح والخدمات والفروع دون عناء التنقل، ويوضح مهام كل مصلحة.



الشكل رقم (3): يوضح الهيكل التنظيمي للمكتبة في موقع جامعة سطيف2.

• وضوح النظام الداخلي :

النظام الداخلي للمكتبة هو عبارة عن مواد وتعليمات وقوانين تخص سيرورة المكتبة على المستفيد التحلي بها، حيث نجد أن نسبة 63,55% من نسبة العينة المدروسة في مواقع المكتبات توفر القانون الداخلي للمؤسسة، وبالتالي فالمستفيد سيتعرف على هذه المواد والتعليمات حتى وإن كان لا ينتسب للمؤسسة، أما بنسبة قدرت 23,10% من العينة المدروسة لا توفر النظام الداخلي للموقع وذلك راجع لطبيعة الموقع أو المؤسسة المسؤولة عن المكتبة.



الشكل رقم (4): يوضح القانون الداخلي للمكتبة في موقع جامعة سطيف2.

• المسؤولية الفكرية:

نستنتج أن عنصر المسؤولية الفكرية متوفر بنسبة 93,33% من عينة الدراسة ويمكن

قياس هذا المؤشر من خلال العناصر الآتية :

• شعار الموقع :

نستنتج أن نسبة 80,8% من عينة الدراسة للمواقع تحتوي على شعار المؤسسة ومن أمثلتها موقع المكتبة المركزية جامعة سلطان شيبوط الجزائر 03 ، وهو ما يعزز مكانتها لدى المستفيدين من حيث الإطمئنان على إنتساب المواقع للهيئة الوصية، في حين نجد نسبة 12,4% من هذه المواقع لا تتيح شعارها، ونرجع ذلك إلى أن شعار هذه المواقع من شعار المؤسسة الأم التي تمثلها مواقع الويب.

• معلومات مصمم الموقع و مدى الإتصال به :

نجد نسبة 24,88% من عينة الدراسة أن مواقع المكتبات للجامعات الجزائرية توفر بيانات مصمم الموقع وإمكانية الإتصال به، و هذا ما نراه في موقع جامعة الجزائر 3 فبمجرد الضغط على بيانات التصميم يعطينا المعلومات الكافية عن التصميم والمصمم والبريد الإلكتروني الخاص به، تساعد هذه الخاصية بترك تعليقات الزوار حول تطوير الموقع في صفحة مصمم الموقع وإمكانية الاتصال به مما يعطي موثوقية أكثر

https://www.univ-alger3.dz/

جامعة الجزائر 3

ابراهيم سلطان شيبوط



الرئيسية / المكتبة المركزية

المكتبة المركزية

اعلان الى الطلبة المعنيين بارجاع الكتب

18 يونيو، 2019

أخبار الجامعة، المكتبة المركزية، مستجدات الجامعة

الشكل رقم (5): يوضح شعار المكتبة في موقع جامعة سلطان شيبوط الجزائر 03.



برمجة وتصميم: مركز الأنظمة والشبكات والتعليم عن بعد

in f

جامعة الجزائر 3 - جميع الحقوق محفوظة-2020

الشكل رقم (6): يوضح معلومات

مصمم الموقع.

للموقع، في حين نسبة 68,44 % من العينة المدروسة لا توفر أية بيانات تشير إلى ذلك. ومن خلال ما سبق ذكره نستنتج أن نسبة 6,66 % من عينة الدراسة المواقع التي أهملت هذا المؤشر أو أي عنصر من عناصره في مواقع الويب للجامعات الجزائرية.

• إتاحة المحتوى وفق حقوق الملكية الفكرية:

من خلال دراستنا التحليلية للمواقع المدروسة نجد أن نسبة 55,99 % من المواقع توفر الجهة المسؤولة عن إتاحة المحتوى، مثل موقع مكتبة المركز الجامعي بتمنراست حيث يوفر هذا الأخير في صفحة المكتبة الرقمية "شروط الإتاحة تحت تصرف مكتبة الجامعة"، يبين هذا الموقع أن مكتبة الكلية هي المسؤولة عن إيداع المحتوى الرقمي وحفظ حقوق الملكية الفكرية، في المقابل نجد نسبة 37,33 % من المواقع الأخرى لا توفر أية معلومة عن مسؤولية الإتاحة.

• دعم اللغات:

نستنتج من عينة دراستنا أن أغلب المواقع قد أهملت عنصر دعم وتنوع اللغات فهو متوفر بنسبة 26,66 % فقط من عينة الدراسة ويمكن قياس هذا المؤشر من خلال :

دعم الموقع للغة الأم (اللغة العربية):

تقدر نسبة 17,77 % من عينة الدراسة المواقع التي تدعم التصفح باللغة العربية ومن أمثلتها موقع مكتبة جامعة محمد لمين دباغين، وموقع مكتبة أبو القاسم سعد الله الجزائر 2 ، وذلك بأنها اللغة الأولى والرسمية في الجزائر، في حين تقدر نسبة 8,88 % من العينة لا تدعم التصفح باللغة العربية، وإنما باللغة الفرنسية فقط بالرغم من سياسة التعريب المطبقة.



الشكل رقم (7): يوضح المواقع التي تدعم التصفح بأكثر من لغة موقع جامعة أدرار

المواقع التي تدعم التصفح بأكثر من لغة:

تتيح نسبة 7,10% من مواقع المكتبات للجامعات الجزائرية للعينة المدروسة التصفح بأكثر من لغة، ومن أمثلتها موقع مكتبة جامعة أحمد دراية أدرار، وموقع مكتبة جامعة العربي التبسي تبسة، وهذا ما يخدم المستفيد ويمكنه من إستعمال اللغة التي يريدها ويتحكم بها، وبذلك يسهل عليه الإبحار في الموقع، في حين تقدر نسبة 19,56% من عينة الدراسة التي لاتوفر التصفح بأكثر من لغة من أمثلتها موقع مكتبة جامعة ابراهيم سلطان شيبوط الجزائر 03.

ومن هنا يتضح أن عنصر دعم اللغات غير متوفر بنسبة 73,33% من إجمالي العينة المدروسة من المواقع

وهذا ما يدل على أن معظم مواقع المكتبات الجامعات الجزائرية لا تدعم التنوع في اللغات.

2.5 عرض وتحليل بيانات المحور الثاني:

• معيار التصميم و التنظيم

يحتوي المعيار الثاني التصميم والتنظيم على عدة مؤشرات إعتدنا عليها في دراستنا التحليلية لمواقع الويب للمكتبات الجامعية وهي كآآتي:

- الهندسة الشكلية و الفنية للموقع.
- الملائمة.
- الاختيار المناسب للخطوط والألوان.
- مقروئية النصوص.
- الإستخدام المناسب للوسائط المتعددة.¹²³

¹ حافظ، أحمد. تقييم المواقع الإلكترونية وخدمات وموارد الإنترنت: دراسة للواقع والاتجاهات لاستنباط معايير عربية موحدة[على الخط]. 2010، متاح على الرابط: <https://cutt.us/j1h1hzq>

² غزال، عبد الرزاق. التواجد الإلكتروني باللغة العربية على شبكة الأنترنت: دراسة تقييمية لمواقع الويب الأكاديمية الجزائرية. أطروحة دكتوراه في علم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري، 2010.

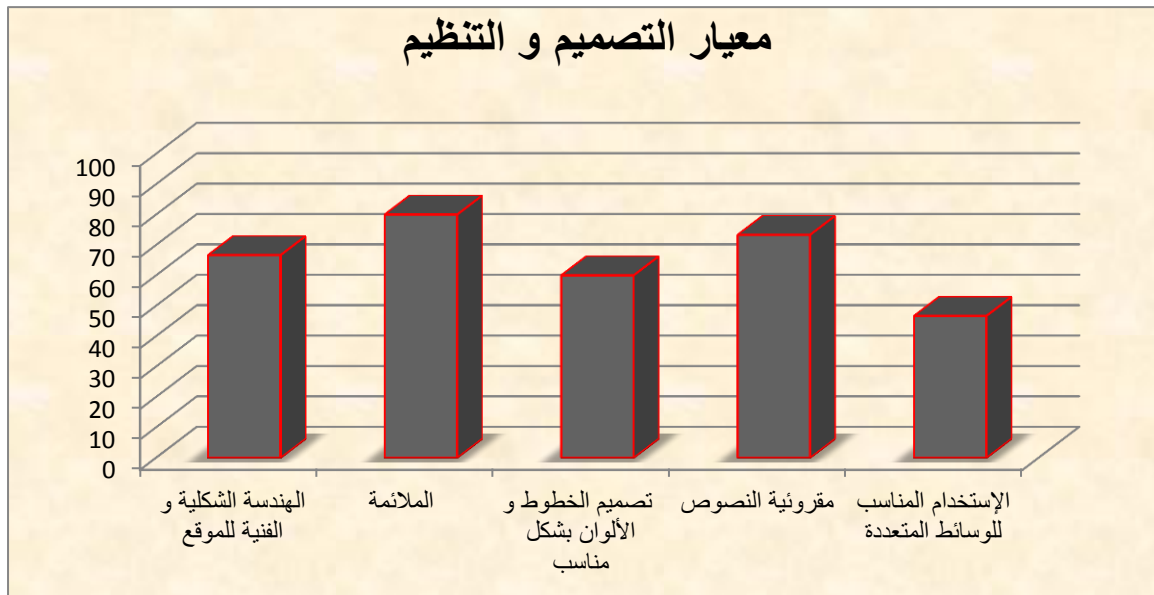
المعيار الثاني: التصميم والتنظيم

المؤشرات	الهندسة الشكلية و الفنية للموقع	الملائمة	تصميم الخطوط و الألوان بشكل مناسب	مقروئية النصوص	الإستخدام المناسب للوسائط المتعددة
موقع المكتبة	موجود	موجود	موجود	موجود	موجود
المكتبة المركزية للمركز الجامعي الحاج موسى بتمنراست	موجود	موجود	موجود	موجود	موجود
المكتبة المركزية لجامعة محمد لمين دباغين سطيف 02	موجود	موجود	موجود	موجود	غير موجود
المكتبة المركزية لجامعة الجيلالي اليابس سيدي بلعباس	موجود	غير موجود	غير موجود	موجود	غير موجود
المكتبة المركزية لجامعة باجي مختار عنابة	غير موجود	موجود	غير موجود	موجود	غير موجود
المكتبة المركزية لجامعة البويرة	موجود	موجود	موجود	غير موجود	موجود

المكتبة المركزية لجامعة حمه لخضر الوادي	غير موجود	غير موجود	غير موجود	غير موجود	موجود
المكتبة المركزية لجامعة قاصدي مرباح ورقلة	موجود	موجود	غير موجود	غير موجود	غير موجود
مكتبة جامعة بن يوسف بن خدة الجزائر 01	غير موجود	غير موجود	موجود	غير موجود	غير موجود
المكتبة المركزية لجامعة أبو القاسم سعد الله الجزائر 02	غير موجود	موجود	غير موجود	موجود	غير موجود
المكتبة المركزية لجامعة ابراهيم سلطان شيبوط الجزائر 03	موجود	موجود	موجود	موجود	موجود
المكتبة المركزية لجامعة أحمد دراية أدرار	غير موجود	موجود	موجود	موجود	غير موجود
المكتبة المركزية لجامعة غرداية	موجود	موجود	موجود	موجود	غير موجود

موجود	موجود	موجود	موجود	موجود	المكتبة المركزية لجامعة العربي التبسي تبسة
غير موجود	موجود	غير موجود	موجود	موجود	المكتبة المركزية لجامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة
موجود	موجود	موجود	موجود	موجود	المكتبة المركزية لجامعة محمد بوضياف المسيلة
% 46,66	% 73,33	% 60	% 80	% 66,66	مجموع النسب المئوية

الجدول رقم (03): يمثل تطابق معيار التصميم و التنظيم على مواقع المكتبات للجامعات الجزائرية



الشكل رقم (08): أعمدة بيانية تمثل مؤشرات معيار التصميم و التنظيم بالنسب المئوية

• الهندسة الشكلية و الفنية للموقع:

من خلال عينة دراستنا التحليلية لمواقع الويب للمكتبات الجامعية تبين لنا أن هذا المعيار متوفر بنسبة 66,66% من عينة الدراسة لهذه المواقع تم قياسه إستنادا إلى المؤشرات الآتية:

➤ ظهور أيقونة الصفحة الرئيسية للموقع :

تتوفر أيقونة الصفحة الرئيسية للمواقع المدروسة بنسبة 62,2% من عينة الدراسة، في المقابل نسبة 4,4% فقط من عينة المواقع لا توفر هذه الأيقونة، وتوفر هذه المواقع أيقونة الصفحة الرئيسية هي الأولى في الترتيب وفي نفس المكان، وذلك لكون الصفحة الرئيسية تشكل واجهة الموقع، من الضروري إدراج أيقونة خاصة بها في كل الصفحات لتسهيل على المستخدم الإبحار بكل أريحية داخل صفحات الموقع، في حين نجد أن نسبة 38% من عينة الدراسة لأيقونة الصفحة الرئيسية تتيح إمكانية الرجوع من أي صفحة، بينما نسبة 28,56% من العينة لا توفر إمكانية



الشكل رقم (9): يوضح أيقونة الصفحة الرئيسية موقع مكتبة جامعة سطيف 2

الرجوع من أي صفحة، هذا ما يؤكد أن هذه المواقع تتبنى خيار التصميم البسيط.

➤ جمالية تصميم الموقع :

نستنتج أن نسبة 48,88% من عينة الدراسة توفر جمالية في تصميم مواقعها من حيث الأسلوب واللون والتنوع في الوسائط المتعددة (الصور والصوت والحركة) كونها تضيف على المواقع جاذبية، وهو ما يؤثر بشكل كبير على جاذبية وجمالية الموقع، ومن هنا يتوجب على مصمم الموقع الإلكتروني للمكتبات الجامعية أن يأخذ بعين الاعتبار استخدام جميع الوسائط والمهارات الفنية لإبراز الموقع في أحسن صورة، ومن جهة أخرى نرى أن نسبة 17,77% من عينة الدراسة تحتوي على نقص في جمالية التصميم، وهو ما يؤثر على رؤية الموقع

الإلكتروني، بعدم تكرار زيارته مرة ثانية على الرغم من إحتوائه على معلومات ربما تكون مفيدة.

• الملائمة في الموقع:

يعتبر الهدف من إنشاء مواقع المكتبات الجامعية هو تقديم خدمات تلائم حاجيات ورغبات المستفيد، فمن خلال عينتنا المدروسة لمواقع الويب إتضح لنا أن نسبة 80% من عينة المواقع أنها تلائم حاجيات المستفيد والهدف من إنشائها ويمكن قياس هذا المؤشر إستنادا الى المعايير الآتية:

➤ التوافقية في عرض صفحات الموقع:

تعتبر التوافقية هي إتساق وتوافق عرض جميع صفحات الموقع فكلما زاد التوافق من ناحية عرض الصفحة وحدودها بنفس الترتيب مع باقي الصفحات كلما زادت جمالية تصميم الموقع، لذلك كلما تميز الموقع بجاذبية أكثر كلما كان المستفيد متحمس لزيارة الموقع مرة ثانية، فمن خلال عينة دراستنا نلاحظ أن نسبة 64% من العينة توفر الجمالية والتوافقية في عرض صفحاتها ومن أمثلة هذه المواقع موقع المركز الجامعي تمنراست، في حين أن نسبة 16% من عينة المواقع تملك توافقية في العرض إلى حد ما كما هو الحال في موقع مكتبة باجي مخطار بجامعة عنابة، بحيث لا يوجد تنسيق بين الصفحة والمحتوى المعروض، مما يجعل عملية الإبحار داخل صفحات الموقع صعبة نوعا ما.

➤ ملائمة الصور لمحتوى و طبيعة الموقع:



الشكل رقم (10): يوضح ملائمة الصور لمحتوى الموقع

نستنتج من خلال دراستنا التحليلية أن نسبة 53,33% من عينة دراستنا توفر صور ملائمة لطبيعة وخدمات الموقع، بحيث أن الصور تدعم المحتوى المتاح وتميزه عن غيره من خلال الرؤية والوضوح والتفسير، لتكون لها وظيفة معرفية واضحة ومثال على ذلك نجد موقع المركز الجامعي تمارست، في حين نجد نسبة 16% من العينة المدروسة توفر صور ملائمة لطبيعة الموقع بنسبة قليلة، بحيث أن هذه المواقع توفر صور لا تصف محتوى وطبيعة الموقع، في حين نجد نسبة 10,66% من عينة المواقع لا توفر الصور الملائمة وهذا راجع إلى سوء انتقاء الصور المعبرة والتي تخدم المحتوى

المتاح داخل الموقع مثل موقع المكتبة المركزية لجامعة حمة لخضر الوادي حيث يحتوي هذا الموقع على صورة لكتبان رملية في غلاف الموقع.

➤ مرونة التصميم في الموقع :

نلاحظ من خلال عينتنا المدروسة أن نسبة 58,66% من المواقع المدروسة تملك المرونة في التصميم، أي أنها توفر تصميم ملائم لنوع الخدمة مما يضمن سهولة التصفح والإبحار الجيد في الموقع، مثال على ذلك مكتبة جامعة سلطان شيبوط الجزائر3، في حين نجد أن نسبة 21,33% من المواقع توفر تصميم ملائم لنوع الخدمة التي يقدمها الموقع بنسبة قليلة مثل موقع مكتبة الجيلالي بونعاما جامعة خميس مليانة، فكلما كان التصميم معقد وصعب كلما كانت هناك صعوبة في الإبحار والوصول إلى المحتوى، وهذا ما يؤثر على مستوى الخدمات المقدمة للمستفيد.

• تصميم الخطوط و الألوان بشكل مناسب:

تعتبر إتاحة الخطوط والألوان في مواقع الويب للمكتبات الجامعية بشكل جيد من أهم العمليات التي يعتمد عليها المصمم، مما يضفي جاذبية وجمالا فنيا للموقع وذلك من خلال التناسق بين نصوص الصفحة الواحدة وباقي الصفحات، انطلاقا من دراستنا التحليلية نستنتج أن نسبة 60% من عينة الدراسة تتيح في مواقعها الخطوط والألوان بشكل جيد، وقد قمنا بقياس هذا المؤشر استنادا إلى العناصر الآتية:

➤ ملائمة الخطوط المستخدمة لمحتوى الموقع:

نستنتج من خلال عينتنا المدروسة أن نسبة 48% من عينة الدراسة لمواقع الويب تستخدم نوعية الخطوط ملائمة للمحتوى فأغلب مواقع المكتبات تعمل على تسهيل مقروئية نصوصها والمحتويات المتاحة من خلال استخدام حجم مناسب للخطوط، فلا يكون الحجم



صغيرا يصعب قراءته ولا كبيرا يضر بالهندسة الشكلية للموقع وجماليته، في المقابل نستنتج نسبة 12% من عينة الدراسة تستخدم نوعية الخطوط رديئة غير ملائمة للتصميم و جاذبية الموقع.



بينما نرى أن نسبة 52% من عينة الدراسة المواقع التي توفر توحيد في نوعية الخطوط في عرض المحتوى، وذلك ما يسهل من قراءة المحتويات والنصوص المعروضة، بحيث تظهر بشكل واضح وموحد في جميع صفحات الموقع، كما نرى أن نسبة 8% فقط من العينة المواقع التي أهملت هذا الجانب، وهما موقعي مكتبة الجيلالي بونعامة بجامعة خميس مليانة ومكتبة جامعة العربي التبسي تبسة،

الشكل رقم (11): يوضح ملائمة الخطوط لمحتوى موقع مكتبة جامعة العربي التبسي تبسة

حيث يستخدم هذين الموقعين شريط العناوين بالخط الفرنسي، بينما المحتوى باللغة العربية رغم دعمهما لللغات الأخرى، ونصوص صفحات الموقع الواحد مكتوبة بأكثر من خط، وكما نرى في الصورة المقابلة خط العنوان والمحتوى بنفس الحجم ما يؤثر على وضوح النصوص ومقروئيتها.

➤ إنتقاء الألوان بشكل مناسب:

تعتبر لعملية إنتقاء الألوان المناسبة بشكل جيد دورا كبيرا في إبراز جمالية الموقع من حيث التصميم والهندسة الشكلية والفنية، بحيث نجد أن مواقع الويب للمكتبات الجامعية بنسبة 44% تستخدم ألوان مناسبة للخطوط، تتناسب مع ألوان الخلفيات مما يسهل من قراءة محتوى الموقع، في حين آخر نستنتج أن نسبة 16% من عينة دراسة المواقع أهملت جودة ألوان الخطوط والخلفيات، وهذا بسبب عدم التناسق بين الألوان المستخدمة للخلفيات أو الخطوط، مما يجعل صعوبة في القراءة فيؤثر ذلك على الرؤية للمستخدم.

• مقروئية النصوص:

من خلال دراستنا التحليلية نستنتج أن نسبة 73,33% من عينة المواقع المدروسة توفر مقروئية في النصوص بطريقة تسهل على المستخدم التصفح والإبحار في الموقع، وقمنا بقياس هذا المؤشر من خلال:

➤ التوافقية في عرض النصوص مع أبعاد الشاشة:

نستنتج أن نسبة 63,55% من عينة الدراسة توفر وضوح النصوص وتناسقها مع أبعاد الشاشة، ومن أمثلة ذلك موقع مكتبة المركز الجامعي تمرست، وذلك لكونه يستخدم أحجام نصوص تتلاءم مع الشاشة، فلا يكون الحجم صغير يصعب القراءة، ولا كبير يضر بشكل الموقع، والأنسب هو استخدام أحجام متوسطة تتلائم مع أبعاد الشاشة.



الشكل رقم (12): يوضح ملائمة الخطوط مع أبعاد الشاشة موقع مكتبة محمد بوضياف لجامعة المسيلة

في حين آخر نجد أن نسبة 9,77% من المواقع المدروسة لا توفر ملائمة النصوص مع أبعاد الشاشة، إذ يحتاج عرض النصوص فيها إلى شاشات أكبر من الشاشات العادية، وخير مثال على ذلك موقع مكتبة محمد بوضياف لجامعة المسيلة في الصورة المقابلة حيث يستخدم هذا الموقع خطوط صغيرة جدا لا تتناسب مع الشاشة، فتصبح إمكانية قراءة النصوص والمحتويات المعروضة صعبة من ناحية الوضوح والرؤية.

➤ استخدام الحروف الكبيرة للعناوين في الموقع



الشكل رقم (13): يوضح استخدام الحروف الكبيرة للعناوين موقع مكتبة باجي مختار لجامعة عنابة

من خلال دراستنا التحليلية نستنتج أن نسبة 63,55% من عينة مواقع البحث تستخدم حروف كبيرة لإبراز العناوين الرئيسية للتمييز بين العناوين والنصوص، بحيث تعطي صورة واضحة للمستفيد عن أهم الأفكار الرئيسية في الصفحة الواحدة، مما تسهل على المستفيد التصفح و القراءة.

في حين نجد أن نسبة 9,77% من العينة وهما موقعي مكتبة محمد بوضياف لجامعة المسيلة ومكتبة جامعة حمة لخضر الوادي لا يستخدمان الحروف الكبيرة في العناوين ولا يوجد فرق بين حجم الخط في

العناوين والنصوص، هذا الأمر الذي يؤثر سلباً على جاذبية النصوص من ناحية صعوبة القراءة والتمييز بين العنوان والنص.

• الإستخدام المناسب للوسائط المتعددة:

تستخدم نسبة 46,66% من مواقع العينة وهي نسبة منخفضة، الوسائط المتعددة من ملفات الصوت والفيديو والصور إستخداماً مناسباً وتم قياس هذا المؤشر إستناداً إلى :

➤ ملائمة الوسائط المتعددة لطبيعة الموقع:

نستنتج أن نسبة 37,32% من عينة المواقع تستخدم الوسائط المتعددة من صور، تسجيلات صوتية، لقطات فيديو، ومن بين هذه المواقع نجد موقع مكتبة المركز الجامعي تمناست الوحيد الذي يدعم لقطات الفيديو، في حين نجد نسبة 9,33% من هذه المواقع لا توفر أي وسيط من هذه الوسائط، أي أن معظمها تركز على المحتوى المتاح في شكل نصوص فقط، ومن أمثلة هذه المواقع موقع مكتبة باجي مختار لجامعة عنابة، تعتبر هذه المواقع جافة في عرضها، لأن الوسائط المتعددة تدعم الموقع بشكل جيد مما تعطي جاذبية للمستفيد في تكرار زيارته.

➤ التوازن في توزيع الصور والنصوص في الصفحة:

تعتبر عملية التوازن في عرض الصور والنصوص في الصفحة الواحدة من أهم طرق التصميم، بحيث لا تكون الصورة كبيرة والنص صغير ولا عكس هذا، لذلك نجد أن نسبة 31,10% من العينة المدروسة المواقع التي تعمل على إحداث توافق في توزيع الصور والنصوص داخل الصفحة الواحدة، ونسبة 15,55% توفر بنسبة قليلة توازن بين المحتوى المكتوب داخل الصفحة الواحدة وطريقة توظيف الصور، وهذا ما يؤثر على مساحة الموقع، لذلك يجب توزيع الصور بطريقة عقلانية تتناسب وتتلائم مع المحتوى المكتوب.

3.5 عرض وتحليل بيانات المحور الثالث:

• معيار الخدمات المتاحة للمستخدم على الموقع

تعتبر الخدمات التي يقدمها الموقع للمستخدم بمثابة الدعامة الرئيسية التي تسهل حاجيات المستخدم من خلال الولوج إلى مختلف الخدمات مثل: تحميل المصادر البيبليوغرافية.

يحتوي المعيار الثالث وهو الخدمات المتاحة للمستخدم على الموقع على عدة مؤشرات إتمدنا عليها في دراستنا التحليلية وهي كالآتي :

➤ الخدمات الداخلية.

➤ الخدمات البيبليوغرافية.

➤ خدمات التواصل والتفاعل.

¹ غزال، عبد الرزاق. التواجد الإلكتروني باللغة العربية على شبكة الأنترنت: دراسة تقييمية لمواقع الويب الأكاديمية الجزائرية. أطروحة دكتوراه في علم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري، 2010.

² غازي، فهد بن سيف الدين. مواقع الناشرين العرب على شبكة الإنترنت: دراسة تقييمية. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 2009.

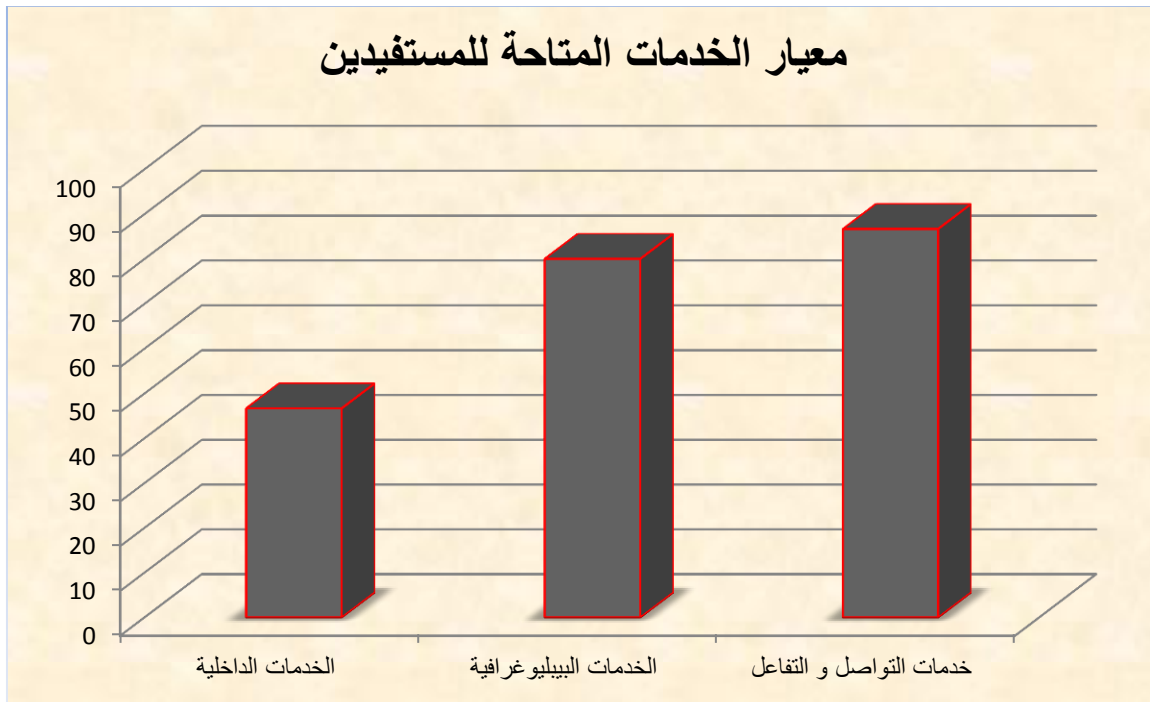
المعيار الثالث: الخدمات المتاحة للمستخدم
على الموقع

المؤشرات	الخدمات الداخلية	الخدمات البيبليوغرافية	خدمات التواصل و التفاعل
موقع المكتبة	موجود	موجود	موجود
المكتبة المركزية للمركز الجامعي الحاج موسى بتمنراست	موجود	موجود	موجود
المكتبة المركزية لجامعة محمد لمين دباغين سطيف 02	غير موجود	موجود	موجود
المكتبة المركزية لجامعة الجيلالي اليابس سيدي بلعباس	موجود	موجود	موجود
المكتبة المركزية لجامعة باجي مختار عنابة	غير موجود	موجود	غير موجود
المكتبة المركزية لجامعة البويرة	غير موجود	موجود	موجود
المكتبة المركزية لجامعة حمزة لخضر الوادي	غير موجود	موجود	موجود

موجود	موجود	موجود	المكتبة المركزية لجامعة قاصدي مرباح ورقلة
موجود	غير موجود	غير موجود	مكتبة جامعة بن يوسف بن خدة الجزائر 01
موجود	غير موجود	غير موجود	المكتبة المركزية لجامعة أبو القاسم سعد الله الجزائر 02
موجود	موجود	موجود	المكتبة المركزية لجامعة ابراهيم سلطان شيبوط الجزائر 03
موجود	موجود	غير موجود	المكتبة المركزية لجامعة أحمد دراية أدرار
موجود	غير موجود	موجود	المكتبة المركزية لجامعة غرداية
موجود	موجود	موجود	المكتبة المركزية لجامعة العربي التبسي تبسة
غير موجود	موجود	موجود	المكتبة المركزية لجامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة

المكتبة المركزية لجامعة محمد بوضياف المسيلة	غير موجود	موجود	موجود
مجموع النسب المئوية	% 46,66	% 80	% 86,66

الجدول رقم (04): يمثل تطابق معيار الخدمات المتاحة للمستخدم على مواقع المكتبات للجامعات الجزائرية

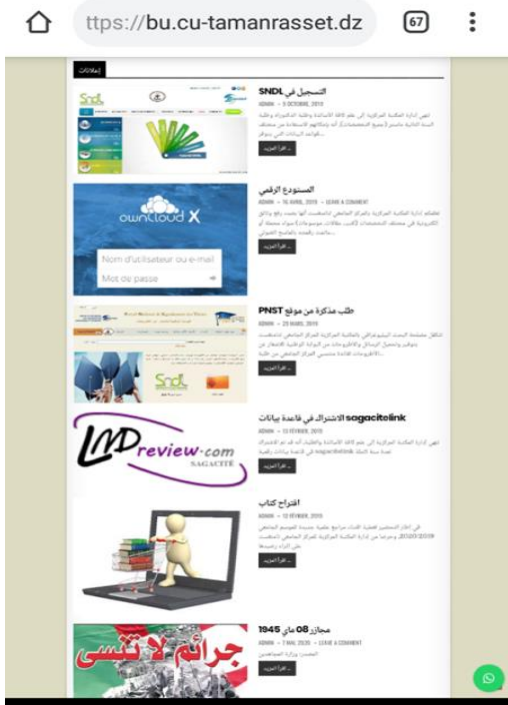


الشكل رقم (14): أعمدة بيانية تمثل مؤشرات معيار الخدمات المتاحة للمستخدمين بالنسب المئوية

• الخدمات الداخلية:

نستنتج من خلال دراستنا التحليلية أن نسبة 46,66% من عينة المواقع المدروسة التي توفر الخدمات الداخلية للموقع وقمنا بقياس هذا المؤشر إستنادا إلى العناصر الآتية:

➤ الإعلانات الإشهارية في الموقع:



نستنتج من خلال عينتنا المدروسة أن نسبة 27,99% من المواقع المدروسة توفر الإعلانات والومضات الإشهارية، من أمثلتها موقع مكتبة المركز الجامعي بتمنراست، حيث تتشكل الإعلانات الإشهارية مساحة مناسبة تعمل من خلالها المكتبة على إشهار وتسويق خدماتها وإتاحة الإعلانات والملتقيات العلمية المختلفة، الأيام الدراسية والمؤتمرات، والمسابقات وعروض العمل، فهذه الخدمة تضيف جمالية للموقع وتسمح بتكوين الوعي للمستخدمين بتكرار الزيارة، ونسبة 18,66% المواقع التي لا تستخدم هذه الخدمة، مثل موقع المكتبة المركزية لجامعة باجي مختار عنابة، فيبقى موقعها قليل الزيارة لأنه لا يوفر تسويق لخدماته.

الشكل رقم (15): يوضح استخدام الإعلانات الإشهارية موقع مكتبة المركز الجامعي بتمنراست

➤ إحصائيات الزوار في الموقع:

نوضح من خلال عينتنا المدروسة أن هذه الخدمة متوفرة بنسبة 24,88% من العينة ومن أمثلتها نجد موقع مكتبة جامعة غرداية، فالمعلومات المتحصل عليه من عداد الموقع تعطي مؤشرا عن مدى الإقبال على الموقع وحجم إستخدامه، كما يمكننا من الحكم على



الشكل رقم (16): يوضح استخدام إحصائيات الزوار في موقع مكتبة جامعة غرداية

مكانة الموقع، ليكون كبيان يوضح بالأرقام عدد المرات التي تم الدخول إلى الصفحة منذ إنشائها مما يعطي تصورات لما سيكون عليه استخدام الموقع مستقبلا، ونسبة 21,77% من المواقع لا تتوفر على إحصائيات الزوار وذلك راجع إلى نقص الوعي بأهمية العداد الإحصائي في تحليل إحصائيات الزوار التي يسجلها الموقع مما يؤثر عليه سلبيا.

➤ تقييم المستفيد للموقع:



الشكل رقم (17): يوضح تقييم الزوار لموقع مكتبة المركز الجامعي بتمنراست

نستنتج أن نسبة قليلة جدا قدرت بـ 3,11% من عينة المواقع و هي ما تعادل موقع واحد فقط وهو موقع مكتبة المركز الجامعي بتمنراست حيث يوفر هذا الأخير خدمة إستطلاع رأي الزوار في الموقع وهي خدمة مهمة حيث تسمح بتقدير إنطباعات الزوار حول الموقع من ناحية التصميم والمحتوى المعروض والخدمات المقدمة، للخروج بنتائج تشير إلى آراء المستفيدين، في حين نجد باقي المواقع لا تهتم لهذه الخدمة وذلك راجع إلى عدم الإهتمام بالتحسين والتطوير لمستوى الخدمات المقدمة للموقع.

• الخدمات البيبليوغرافية:

من خلال دراستنا التحليلية توضح لنا بأن نسبة 80% من المواقع المدروسة تقدم خدمات وثائقية مثل الفهرس الموحد، إتاحة النصوص الكاملة، و قمنا بقياس هذا المؤشر عن طريق العناصر الآتية:

➤ إتاحة المصادر البيبليوغرافية بالنص الكامل :

www.univ-tebessa.dz/if

الرقم	إعداد	عنوان المذكرة	السنة الجامعية	الرابط
01	بوفاة وسيلة	أثر القيادة الإدارية على إدارة الوقت : دراسة ميدانية في مكتبات جامعة عباس الفزور خنشلة	2015/2016	تحميل
02	بعلوج سناء	التسويق لخدمات المعلومات وأثرها على سلوك المستفيدين دراسة ميدانية في مكتبات جامعة العربي التبسي - تبسة	2015/2016	تحميل
03	ذهبية غلاب	الشراكة بين المحيط الاقتصادي والاجتماعي والجامعة في تخصص علم المكتبات دراسة ميدانية بولاية تبسة	2015/2016	تحميل
04	مسعد فاطمة	دور تنمية الموارد البشرية في تكوين رأس المال البشري في المكتبات الجامعية دراسة ميدانية في مكتبات جامعة العربي التبسي - تبسة	2015/2016	تحميل
05	نسيمة عبد الملك	استخدام مصادر المعلومات الالكترونية في البحث العلمي من طرف الأساتذة الجامعيين دراسة ميدانية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية	2015/2016	تحميل
06	بوعن نادية	واقع التخطيط الاستراتيجي في المكتبات الجامعية وأثره على الأداء دراسة ميدانية في مكتبات جامعة العربي التبسي - تبسة	2015/2016	تحميل
07	عوني محمد العيد	دور الاتصالات الادارية وتأثيرها على أداء العاملين في المكتبات الجامعية : مكتبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية	2015/2016	تحميل
08	زينب بنشوات	المكتبات العامة ودورها في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية : دراسة ميدانية في مكتبة مالك بن نبي تبسة	2015/2016	تحميل
09	زغادني محمد	اتجاهات الطلبة الدارسين في تخصص علم المكتبات نحو النخصص: دراسة ميدانية في جامعة العربي التبسي - تبسة	2015/2016	تحميل

تعتبر عملية إتاحة الوثائق البيبليوغرافية بالنصوص الكاملة للمستفيدين من أكثر طلباتهم خاصة الذين تمنعهم العوائق الجغرافية من التنقل إلى المكتبة، نستنتج من خلال دراستنا التحليلية أن نسبة ضئيلة جدا قدرت ب10,66% من عينة الدراسة وهما موقعي مكتبة جيلالي بونعامة بجامعة خميس مليانة ومكتبة العربي التبسي بجامعة تبسة يوفران إتاحة النصوص الكاملة للرسائل الجامعية بصيغة pdf، في حين نجد نسبة 69,33% المواقع التي لا توفر إتاحة النصوص الكاملة لأسباب ما أغلبها مشاكل حقوق الملكية الفكرية.

الشكل رقم (18): يوضح النص الكامل للرسائل الجامعية موقع جامعة العربي التبسي تبسة

➤ فهرس المكتبة المتاح على الخط المباشر:

نستنتج أن نسبة 69,33% من المواقع توفر خدمة الفهرس المتاح على الخط مع توفر إمكانية البحث فيه بطرق مختلفة البحث البسيط والمتقدم من خلال البحث في قوائم المعلومات التي تحويها هذه الفهارس، مما توفر هذه الخدمة تسهيلات لمساعدة المستخدمين للوصول إلى ما يحتاجونه بدون التنقل إلى المكتبة، كذلك توفر هذه المواقع عرض البطاقة الفهرسية بعدة معايير (ISBD.UNIMARC) مثل موقع مكتبة لمين دباغين سطيف 02، في حين تقدر نسبة 10,66% من عينة المواقع المدروسة لا توفر فهرس متاح على الخط إطلاقاً ومن أمثلتها موقع مكتبة العربي التبسي جامعة تبسة، وهذا ما يعبر على نقص هذه المواقع، ولذلك يجب تنبيه القائمين بضرورة توفير مثل هذه الخدمات، لتسهيل الخدمات للمستفيد عن بعد.

➤ خدمة طلب الحجز والإعارة على الخط :

حجز وثيقة

ADMIN 24 OCTOBRE 2019

فيس بوك تويتر إنستغرام

تتيح المكتبة المركزية للمركز الجامعي لثامنقت امكانية حجز وثيقة خلال عطلة نهاية الاسبوع على ان يتم إرجاعها أول أيام العمل الرسمية الموالية لنهاية الاسبوع مباشرة.

ملاحظة:

- الوثائق المعنية بالحجز هي القواميس والمجلات والوثائق ذات النسخة الوحيدة.
- كل تأخير في إرجاع الوثائق يمكن أن ينجر عنه عقوبة الإقصاء من العملية.

الاسم (مطلوب)

اللقب (مطلوب)

الصفة (مطلوب)

بريدك الإلكتروني (مطلوب)

عنوان الوثيقة (مطلوب)

المؤلف (مطلوب)

تعتبر لخدمة طلب الحجز والإعارة على الخط مزايا كثيرة بالنسبة للمستفيد فهي تمكنهم من معرفة كل المعلومات المتعلقة بالخدمة وتسهل على المستفيد للوصول إلى المادة التعليمية المطلوبة وحجزها إلكترونياً، إذ نجد أن نسبة 5,33% فقط من العينة المدروسة للمواقع توفر خدمة الحجز والإعارة على الخط، وهو موقع مكتبة المركز الجامعي بتمنراست ، أي أن هذه المكتبات عملت جاهدة على توفير طريقة إعارة أنواع مصادر المعلومات (حجزها، مدة إعارتها والعقوبات في حالة التأخير) لتسهيل هذه الخدمة على المستفيد، وبذلك تخطي الحواجز الزمنية والمكانية، في

الشكل رقم (19): يوضح خدمة الحجز بموقع مكتبة المركز الجامعي بتمنراست

حين نجد نسبة 74,66% من عينة الدراسة أهملت هذه الخدمة، بحيث أنها تتطلب أخصائي معلومات لتتبع نظام الحجز على الخط، ليجد المستفيد نفسه مجبرا على التنقل إلى المكتبة والانتظار في شبابيك الإعارة.

➤ الخدمات المرجعية في الموقع:

نستنتج أن نسبة ضئيلة جدا قدرت بـ 5,33% من عينة المواقع تقوم بالخدمة المرجعية وذلك عن طريق الإجابة على كل الاستفسارات التي قد يطرحها المستفيد، وهو موقع مكتبة المركز الجامعي بتمنراست، يحتوي هذا الموقع على صفحة في الفيس بوك مخصصة لهذه الخدمة وهي مرتبطة بقدرة أخصائي المعلومات في المكتبة على توفير مثل هذه الخدمات، ونسبة 74,66% من عينة الدراسة لا توفر الخدمة المرجعية على الخط إطلاقا، فجزء من هذه المواقع تدعم الاشتراك في وسائل التواصل الإجتماعي لكن لا توفر هذه الخدمة وهذا ما يشير إلى عدم إعطاء أهمية لها.

➤ توفير خدمة إشتراك المكتبة في قواعد البيانات:

نستنتج من خلال دراستنا التحليلية أن نسبة 53,33% من عينة الدراسة توفر إشتراك المكتبة في قواعد البيانات مثل النظام الوطني للتوثيق على الخط (sndl)، والبوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات (pnst)، فتعتبر هذه الروابط القلب النابض لموقع المكتبة الجامعية وهدفها هو توسيع خريطة البحث في المكتبة، في حين نجد أن نسبة 26,66% من عينة المواقع المكتبات التي لا تشترك في قواعد البيانات وهذا ما يؤثر عليها سلبيا لأن مصادر المكتبة تعتبر نسبية ومحلية إذا لم تكن مشتركة مع قواعد البيانات الأخرى مثل: قواعد الدوريات الإلكترونية.

➤ الإحاطة الجارية والبت الإنتقائي لمصادر المعلومات في الموقع:

تعتبر الإحاطة الجارية للمعلومات هي نشر كل ما هو جديد سواء عن الرصيد أو عن نشاطات المكتبة العلمية في الموقع لكي يستطيع المستفيد الإطلاع على المعلومات الجديدة للمكتبة، والبت الإنتقائي هو عبارة عن إحاطة المستفيد بمعلومات في مجال بحثه وتخصصه، نستنتج من خلال دراستنا التحليلية أن خدمتي الإحاطة الجارية والبت الإنتقائي للمعلومات متوفرة بنسبة 21,33% من عينة المواقع المدروسة ومن أمثلتها موقع مكتبة المكتبة المركزية للمركز الجامعي الحاج موسى بتمنراست، في حين نجد أن نسبة 58,66% من العينة المدروسة أهملت هذه الخدمة وذلك يشير إلى إهمال أخصائي المعلومات لمثل هذه الخدمات التي قد يكسب من خلالها المزيد من زائري الموقع.

➤ خدمة مشاركة الطلبة والأساتذة في عملية إقتراح الكتب الجديدة في الموقع:

من بين الخدمات البيبليوغرافية المهمة في المواقع

هي خدمة مشاركة الطلبة والأساتذة الباحثين في عملية إقتراح الكتب الجديدة في الموقع لتشمل التنوع في المصادر البيبليوغرافية التي تنقص المكتبات، فمن خلال عينتنا للمواقع نجد أن نسبة المواقع التي تقدم هذه الخدمة هي 5,33% وهي نسبة ضئيلة جدا تعادل موقع واحد، وهو موقع المكتبة المركزية للمركز الجامعي الحاج موسى بتمنراست، في المقابل نجد نسبة 74,66% من العينة أهملت هذه الخدمة المهمة.

https://bu.cu-tamanrasset.dz

أساتذتنا الكرام؛ طلبتنا الأعضاء
في إطار التحضير لعملية اقتناء مراجع علمية جديدة للموسم الجامعي 2021/2020، وحرصا من إدارة المكتبة المركزية للمركز الجامعي تامنغست على إثراء رصيدها تماشيا مع المتطلبات البحثية للأساتذة والطلبة؛ يشرفنا دعوتكم للمساهمة في عملية اختيار الكتب من خلال ملا الاستمارة التالية بعناية

(البريد الإلكتروني (مطلوب)

(الاسم واللقب (مطلوب)

(الوظيفة (مطلوب)

أستاذ طالب دكتوراه
 طالب موظف صنف آخر

القسم

يبدأ يلي عليك إدخال معلومات بخصوص الكتب المقترحة

الشكل رقم (20): يوضح خدمة مشاركة الطلبة و الأساتذة في عملية إقتراح الكتب الجديدة بمكتبة تمنراست

➤ الخدمات التعليمية والإرشادية لتدريب المستفيدين:

تعتبر هذه الخدمة من أهم الخدمات الواجب توفرها في موقع المكتبة، فهي تسهل للمستفيد كيفية استخدام موقع المكتبة وعملية البحث في الفهارس من خلال إتاحة أدلة إرشادية ومحاضرات على شكل فيديو، فمن خلال دراستنا نجد أن نسبة 16% من عينة الدراسة توفر الخدمات التعليمية والإرشادية لتدريب المستفيدين ومن أمثلتها نجد موقع المكتبة المركزية لجامعة ابراهيم سلطان شيبوط الجزائر 03، إهتمت هذه المواقع بالحرص على تدريب المستفيد بكل ما هو جديد، في المقابل نجد نسبة 64% من العينة المدروسة لا توفر خدمة تدريب المستفيد إطلاقاً، وذلك بسبب تجاهل قيمة هذه الخدمة.

➤ خدمة مستخلص المصادر البيبليوغرافية:

تلعب مستخلصات البيبليوغرافيات دوراً هاماً في الكشف عن محتوى الوثيقة بدون تصفحها وقراءتها كاملة وهذا ما يأخذ منا وقت كثير، فالمستخلص عبارة عن خلاصة مختصرة لكل فصل في الوثيقة وجمعها مع بعضها، وتكون في غالب الأحيان هذه الخدمة تشاركية مع فهرس المكتبة وطريقة عرضه، فمن خلال دراستنا للمواقع نجد أن نسبة 16% من العينة ما توفر هذه الخدمة، مثل موقع مكتبة لمين دباغين سطيف 02 في الصورة المقابلة، ونسبة 64% لا توفر هذه الخدمة إطلاقاً وذلك بسبب الجهد الكبير في عملية كتابة المستخلص في حقول الفهرسة الآلية.

ACQUISITIONS

ers ouvrages saisis dans le catalogue :

rsité des microarthropodes litéricoles (Hexapoda, Collembola) de quelques localités du Nord-Est algérien. / rdjaballah

ISBD

Titre : Biodiversité des microarthropodes litéricoles (Hexapoda, Collembola) de quelques localités du Nord-Est algérien.

Type de document : texte imprimé.

Auteurs : Mohamed Bendjaballah, Auteur ; Salah Hamra-Kroua, Auteur

Éditeur : Constantine : Université Mentouri Constantine

nnée de publication : 2019

Langues : Français (moyen) (frm)

Tags : Biotechnologie, Biologie et Environnement, Biodiversité et Ecologie des Arthropodes, Biodiversité, faunistique, Collemboles, Nord-Est algérien, Biodiversity

Index, décimale : 570 Sciences de la vie, Biologie

Résumé : The prospection of eight (08) localities of the North-East of Algeria belonging to three bioclimatic stages allows us to carry out a series of samplings in the edaphic environments. Samples analyzed at the laboratory of Biosystematics and arthropods ecology. The fauna encountered is composed of 89 species belonging to the four orders of known Collembola, to 17 families and 51 genera. The predominance of the Poduromorpha order with 43 species constitutes a remarkable character of this fauna. 24 species are reported here for the first time in Algeria including *Isotomurus* sp., *Proisotoma* sp. and *Pseudosinella* sp. 1, all three harvested at Collo, are new to Science and are being described. Among the eight localities surveyed, it is from the Collo forest that most of the species harvested and identified are found, ie 72 species. The richness of the Neanuridae massif is much greater than that of most other Mediterranean regions (excluding Corsica) sampled significantly. Diversity indices indicate that Oued Zhor is the richest station among the four stations surveyed at Collo. Another major interest of this faunistic study is the discovery of biogeographically unexpected taxa, in particular *Sensillanura austriaca* with its unusual "Collo - Northern Alps" disjunction model. A common species in our samples that can be new has been described and drawn. This description revealed that the species may be related to the species *Heteromurus tetraphthalmus* Börner, 1903 of Sicily, insufficiently described and considered for more than 30 years as a synonym of *H. nitidus* Templeton, 1836. Today, this work makes the Collo Massif one of the richest sites in Algeria for the diversity of its fauna. It also illustrates the extent of geographical gaps in the knowledge of this Algerian fauna.

Diplôme : Doctorat

En ligne : ./theses/biologie/BEN7451.pdf

mat de la ressource pdf

électronique :

Permalink : https://bu.unc.edu.dz/md/index.php?vl=notice_display&id=11037

PLAIRES

urces	Cote	Support	Localisation	Section	Disponibilité
-------	------	---------	--------------	---------	---------------

الشكل رقم (21): يوضح خدمة المستخلص في موقع مكتبة لمين دباغين سطيف 02

• خدمات التواصل و التفاعل:

تعتبر خدمة تواصل المستفيد وتفاعله مع موقع المكتبة بمثابة حيوية الموقع، وذلك لإقتراح وتبادل المعلومات عن طريق التواصل الإلكتروني بمختلف الوسائط، ويمكن قياس هذا المؤشر من خلال العناصر الآتية:

➤ خدمة الأسئلة الأكثر شيوعا (FAQ):

من خلال عينتنا المدروسة نستنتج أن نسبة 11,55% من العينة المدروسة للمواقع توفر هذه الخدمة التي هي عبارة عن أسئلة يطرحها الزائر في صفحة الموقع، ويقوم أخصائي المعلومات بدوره المشرف على الموقع بالإجابة عن الأسئلة المتكررة منها، تفيد هذه الخدمة في إقتراحات يطرحها المستفيد لتطوير وتحسين الموقع، ونسبة 75,10% من العينة المدروسة للمواقع أهملت هذه الخدمة.

➤ خدمة إشترك الموقع مع شبكات التواصل الإجتماعي:

إن وجود فضاءات للتواصل الإجتماعي في الموقع من أهم الخدمات سواء كانت بالإشترك عبر البريد الإلكتروني أو بالتواصل عبر (الفيسبوك، تويتر...) و غيرها.

فمن خلال دراستنا التحليلية نجد أن نسبة 63,55% من عينة المواقع توفر هذه الخدمة، بحيث تسمح للزائر بالبقاء على التواصل مع المكتبة، ونسبة 23,10% المواقع التي لا تتيح فضاءات التواصل، تبقى هذه المواقع جافة بسبب عدم تفاعل وإشترك الزائر فيها.

https://www.univ-alger3.dz/ 72

أرشيف المكتبة
اختر شهر

روابط مهمة

الفهرس العربي الموحد
المكتبة الرقمية العالمية

الشبكات الإجتماعية



الشكل رقم (22): يوضح شبكات
التواصل الإجتماعي في موقع مكتبة
الجزائر 03.

➤ خدمة خلاصات الموقع (RSS) :



الشكل رقم (23): يوضح خدمة RSS في موقع مكتبة الجزائر 03.

خدمة RSS أو ما يعرف أيضا بأنها خلاصات الموقع الثرية، هي خدمة في الموقع تمكن المستفيد المشترك في الموقع من الاستفادة من آخر التحديثات فور حدوثها دون الحاجة إلى الولوج لكل موقع، ومن خلال عينة دراستنا نستنتج أن نسبة 28,88% من المواقع التي توفر هذه الخدمة على رأسها موقع المكتبة المركزية لجامعة ابراهيم سلطان شيبوط الجزائر 03 في الصورة المقابلة، بينما نسبة 57,77% المواقع التي لا توفر هذه الخدمة.

4.5 عرض وتحليل بيانات المحور الرابع:

• سهولة الوصول وإستخدام الموقع ومدى إستمراريته

يعتبر هذا المعيار من أهم المعايير المدروسة كونه يهتم بسهولة الوصول الى الموقع، فكلما كانت عملية الوصول سهلة كلما زاد عدد زوار الموقع، وكلما كانت معقدة نقص عدد زائريه، يحتوي هذا المعيار على مجموعة من المؤشرات إعتدنا عليها في دراستنا وهي كالاتي :

- سهولة الوصول الى الموقع.
- المرونة في عملية الإبحار في الموقع.
- مدى تحديث الموقع.

¹ العزة، فراس محمد. معايير جودة المواقع الالكترونية وتصنيفها: دراسة تحليلية [على الخط]. 2012، متاح على الرابط:

<https://www.zuj.edu.jo/Arabic/pdf/Quality/study5.pdf>

² غزال، عبد الرزاق. التواجد الإلكتروني باللغة العربية على شبكة الأنترنت: دراسة تقييمية لمواقع الويب الأكاديمية الجزائرية. أطروحة دكتوراه في علم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري، 2010.

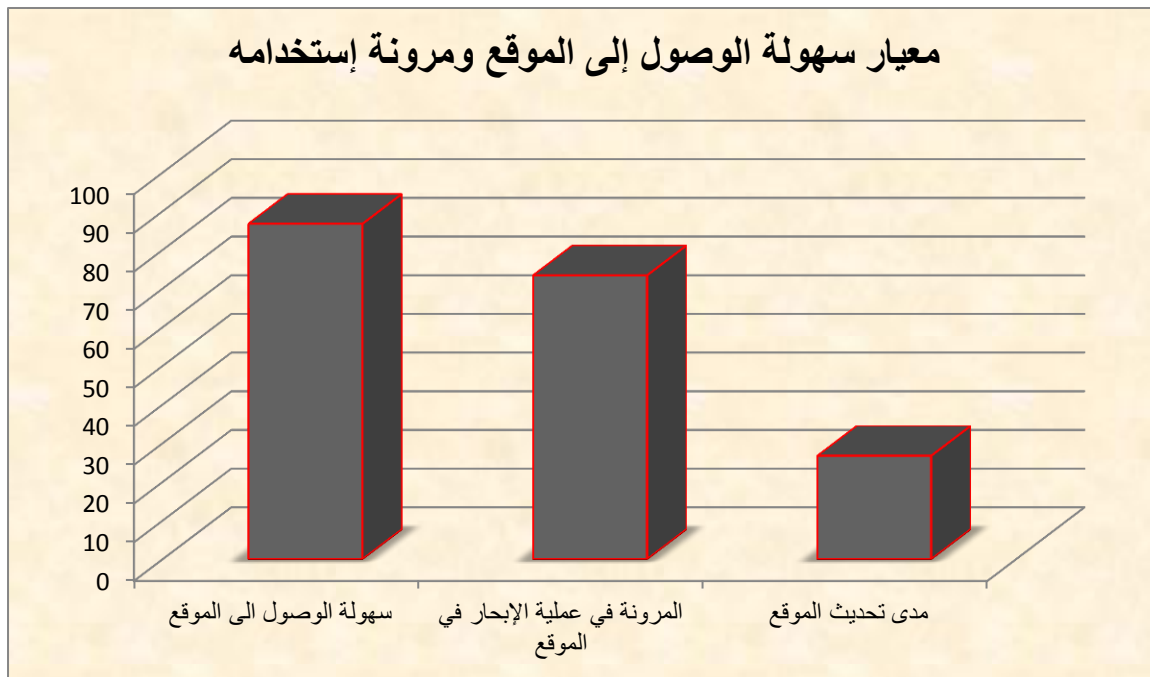
المعيار الرابع: سهولة الوصول
وإستخدام الموقع ومدى إستمراريته

مؤشرات موقع المكتبة	سهولة الوصول الى الموقع	المرونة في عملية الإبحار في الموقع	مدى إستمرارية روابط الموقع (URL)
المكتبة المركزية للمركز الجامعي الحاج موسى بتمنراست	موجود	موجود	موجود
المكتبة المركزية لجامعة محمد لمين دباغين سطيف 02	موجود	موجود	موجود
المكتبة المركزية لجامعة الجيلالي اليابس سيدي بلعباس	موجود	غير موجود	غير موجود
المكتبة المركزية لجامعة باجي مختار عنابة	موجود	غير موجود	موجود
المكتبة المركزية لجامعة البويرة	موجود	موجود	موجود
المكتبة المركزية لجامعة حماة لخضر الوادي	موجود	موجود	موجود

موجود	غير موجود	موجود	المكتبة المركزية لجامعة قاصدي مرباح ورقلة
موجود	موجود	موجود	مكتبة جامعة بن يوسف بن خدة الجزائر 01
غير موجود	غير موجود	موجود	المكتبة المركزية لجامعة أبو القاسم سعد الله الجزائر 02
موجود	موجود	موجود	المكتبة المركزية لجامعة ابراهيم سلطان شيبوط الجزائر 03
موجود	موجود	موجود	المكتبة المركزية لجامعة أحمد دراية أدرار
موجود	موجود	موجود	المكتبة المركزية لجامعة غرداية
موجود	موجود	موجود	المكتبة المركزية لجامعة العربي التبسي تبسة
غير موجود	موجود	غير موجود	المكتبة المركزية لجامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة

المكتبة المركزية لجامعة محمد بوضياف المسيلة	غير موجود	موجود	غير موجود
مجموع النسب المئوية	% 73,33	% 73,33	% 86,66

الجدول رقم (05): يمثل تطابق معيار سهولة الوصول و الإستخدام على مواقع المكتبات للجامعات الجزائرية



الشكل رقم (24): أعمدة بيانية تمثل مؤشرات معيار سهولة الوصول إلى الموقع ومرونة استخدامه بالنسب المئوية

- سهولة الوصول إلى الموقع:

تعتبر عملية سهولة الوصول والدخول إلى المواقع الالكترونية من مؤشرات التقييم الهامة فكلما كان الوصول إلى الموقع سهلا كلما زاد عدد زواره وكانت الإستفادة منه أكثر، فمن خلال دراستنا التحليلية نستنتج أن نسبة 86,66% من عينة مواقع ويب المكتبات الجامعية المدروسة تمتاز بالسهولة في الوصول إليها، وقمنا بقياس هذا المعيار بالمؤشرات الآتية:

- سهولة الوصول الى الموقع من عدة محركات البحث:

نسبة المواقع التي توفر هذا المؤشر 69,32% من العينة المدروسة، بينما نسبة 17,33% لا توفر هذا المؤشر.

- السرعة في زمن الاستجابة:

نسبة المواقع التي توفر السرعة في التحويل بين روابط البحث وتحميل الصفحات بسرعة هي 75,10% من العينة المدروسة، بينما نسبة 11,55% من المواقع بطيئة التحميل في صفحاتها وإعطاء النتيجة والتحويل بين روابط الموقع.

- نقص درجة تعقيد الموقع:

نسبة المواقع التي تمتاز بتصفح جيد وطريقة عرض غير معقدة هي 63,55% من العينة المدروسة، بينما نسبة 23,10% من العينة مواقعها معقدة نوعا ما وهذا ماينتج عنه صعوبة في التصفح.

من خلال ما سبق ذكره نستنتج أن نسبة المواقع التي تعتبر عملية الوصول إليها في غاية الصعوبة هي 13,33% وهذا بسبب التغيير المستمر لروابط الموقع URL والإنتقال من صفحة الى صفحة للوصول إلى الموقع المستهدف .

- المرونة في عملية الإبحار في الموقع:

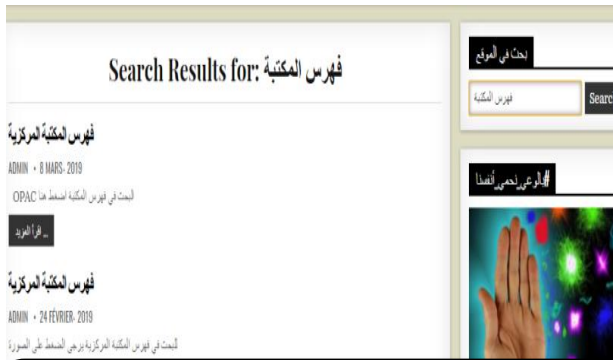
تعتبر المرونة ديناميكية مواقع المكتبات الجامعية وسهولتها عامل جوهري لتسويق أكثر للموقع، فكلما كان الموقع سهل التصفح زادت فرص تسويقه من قبل الزوار، وكلما كان الموقع أكثر تعقيدا قلت فرص زيارته، فمن خلال دراستنا التحليلية لمواقع الويب للعيينة المدروسة إتضح لنا أن نسبة 73,33% من المواقع المدروسة عملية الإبحار فيها مرنة وسهلة وقد تم قياس هذا المعيار بالمؤشرات الآتية :

- إمكانية الرجوع إلى الصفحة الرئيسية من أي صفحة في الموقع:

توفر نسبة 53,77% من العينة المدروسة للمواقع خاصية إمكانية الرجوع إلى الصفحة الرئيسية من أي صفحة، اذ تسهل هذه الخاصية عملية التصفح بسرعة ودقة، كما تعتبر نسبة 19,55% المواقع التي لا توفر هذه الخاصية وهذا ما يصعب على المستفيد عملية الإبحار.

- توفر محركات البحث الذكية في الموقع:

تعتبر محركات البحث في الموقع بمثابة دليل يوجه الزائر بالتجول في الموقع، وهذا بتوفر خانة للبحث في صفحات الموقع، توفر هذه الطريقة ربح الجهد و الوقت فبدل البحث عن كل صفحة نقوم مباشرة بإدخال عنوانها سيحيلنا الموقع مباشرة إليها، من خلال دراستنا التحليلية نجد أن نسبة 43,99% من عينة المواقع المدروسة توفر هذه الخدمة ونسبة 33,29% من المواقع أهملت هذه الخدمة.



الشكل رقم (25): يوضح توفر محركات البحث الذكية في الموقع موقع مكتبة تمنراست

- مدى إستمرارية روابط الموقع (URL):

تعد عملية استمرارية رابط الموقع ودوامه أهم مؤشر في عملية الوصول الى الموقع، لذلك كلما تغير رابط الموقع أصبح من الصعب الوصول اليه والاستفادة منه، نستنتج من خلال دراستنا لعينة المواقع أن نسبة 33,73% من المواقع روابطها ثابتة مدة الدراسة ولم تتغير وهذا مايسهل على المستفيد الوصول الى الموقع من خلال نسخ الرابط وحفظه والولوج الى الموقع وقت الحاجة، بينما نسبة 26,66% من المواقع روابطها متغيرة عدة مرات في مدة زمنية قصيرة وهذا ما يصعب على المستفيد الوصول إليه.

- توفر الموقع على روابط مفيدة:

نستنتج أن نسبة 46,66% من عينة المواقع المدروسة توفر روابط صفحات مفيدة منها روابط علمية وأخرى في التخصص وروابط تحليلنا إلى قواعد البيانات الأخرى والمكتبات الرقمية، كذلك بعض الروابط التي تحليلنا إلى بوابات أخرى مثل: البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات (pnst)، ونسبة 53,33% من المواقع لا توفر أي روابط خارجية وهذا يبقى هذا النوع من المواقع مملة.

6. نتائج وفرضيات الدراسة

1.6 النتائج العامة للدراسة:

نستنتج من خلال المعلومات المتوصل إليها، مجموعة من النتائج يمكن حصرها في النقاط التالية:

- معظم مواقع الدراسة لا توفر إتاحة المصادر البيبليوغرافية بالنص الكامل.
- أغلب مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية لا توفر خدمة الإعارة على الخط.
- عدم التنوع في لغات التصميم في المواقع المدروسة، فأغلب المواقع مصممة بلغة واحدة.
- أغلب مواقع الدراسة لا تقوم بعملية تحديث معلوماتها بشكل مستمر.
- إنخفاض نسبة إستعمال الوسائط المتعددة في مواقع الويب المدروسة.
- إهمال أغلب المواقع المدروسة لخدمتي الإحاطة الجارية والبتث الانتقائي، التي تعد من أهم الخدمات في موقع المكتبة.
- إهمال الخدمات المرجعية لمعظم مواقع الويب المدروسة، وهي من أهم الخدمات التي تهتم بالمستفيد.
- نتيج أغلب مواقع المكتبات المدروسة خدمة الفهرس المشترك الخاص بمصادرها الوثائقية.
- تمتاز معظم مواقع الويب للمكتبات الجامعية بتصميم متناسق من حيث الألوان، وحجم النصوص مما يساعد على الإبحار بكل سهولة.
- تتميز أغلب المواقع المدروسة بتوفير خدمة اشتراك موقع المكتبة مع قواعد البيانات الأخرى لإثراء رصيدها.
- تتوفر معظم مواقع الدراسة على السرعة في تحميل صفحات الموقع والتحويل بين روابطه.

2.6 نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات:

• الفرضية الأولى:

تمثلت الفرضية الأولى والتي مفادها: "يتلاءم محتوى المعلومات في مواقع الويب للمكتبات الجامعية الجزائرية مع شروط الإتاحة وحقوق الملكية الفكرية".

أثبتت دراستنا بحسب النتائج المتحصل عليها وفقا للجدول رقم(01)، والتي تؤكد بأن نسبة 55,99% من المواقع المدروسة تتيح محتوى المعلومات وفقا لشروط الإتاحة وحقوق الملكية الفكرية، ومن هنا نستنتج بأن الفرضية الأولى محققة.

• الفرضية الثانية:

بناء على تفريغ أسئلة المحور الثاني وتحليل المؤشرات والنتائج في الجدول رقم(03) التي تبين بأن مجموع مؤشرات معيار التصميم والتنظيم والتي يبلغ معدل نسبتها المئوية 65% موافقة لمؤشرات المعايير العالمية المستخدمة في التصميم والتنظيم، وعليه يمكن القول بأن الفرضية الرابعة والتي مفادها: "تتوافق مواقع الويب للمكتبات الجامعية الجزائرية مع معايير التصميم المستخدمة عالميا"، فرضية محققة.

• الفرضية الثالثة:

تمثلت الفرضية الثالثة والتي مفادها: "تسعى المكتبات الجامعية الجزائرية إلى تلبية احتياجات مستخدميها من خلال خدماتها المتنوعة على موقعها الإلكتروني".

نستنتج من خلال الجدول رقم(04) وبناء على نتائج المؤشرات المدروسة المتكونة من الخدمات الداخلية متوفرة بنسبة 46,66% في جل المواقع، والخدمات البيبليوغرافية متوفرة بنسبة 80%، أما خدمات التواصل والتفاعل فهي متوفرة بنسبة 86,66%، إنطلاقا من

النتائج المتحصل عليها في دراستنا نستنتج بأن أغلب المواقع تقدم خدمات متنوعة تلبي احتياجات المستخدمين، لذلك يمكن القول بأن هذه الفرضية الثالثة محققة.

• الفرضية الرابعة:

أثبتت الدراسة بأن الفرضية الثانية التي مفادها: "تتميز مواقع الويب للمكتبات الجامعية الجزائرية بسهولة التعامل معها والوصول إليها"، انطلاقاً من تفرغ أسئلة المحور الرابع وبناءاً على تحليل النتائج الخاصة به في الجدول رقم (05) حيث تؤكد بأن نسبة 86,66% من المواقع تتميز بسهولة التعامل والوصول إليها، نستنتج من هذا الأخير بأن الفرضية الرابعة قد تحققت هي الأخرى.

7 مقترحات الدراسة:

من خلال النتائج العامة للدراسة ارتأينا تقديم بعض الاقتراحات نأمل أن تجد آذانا صاغية من طرف مسؤولي المواقع، التي من شأنها تنمي قدرات وإمكانيات مواقع الويب للمكتبات الجامعية لإعطائها أفضل صورة منها:

➤ إعتقاد مصممي مواقع الويب للمكتبات الجامعية على معايير دولية متداولة في مواقع المكتبات الكبرى العالمية، وهذا لتحسين وتطوير خدمات مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية.

➤ إتاحة مواقع المكتبات الجامعية المصادر البيبليوغرافية بالنص الكامل، وخاصة منها الرسائل الجامعية، وهذا لتسهيل الخدمة على المستفيد بدون التنقل والإنتظار في الشبائيك.

➤ تصميم مواقع الويب للمكتبات الجامعية بعدة لغات منها: (اللغة الفرنسية، اللغة الإنجليزية) بدون إهمال اللغة الرسمية (اللغة العربية).

➤ النهوض بمواقع الويب للمكتبات الجامعية من طرف أخصائيو المعلومات المسؤولين عن المواقع لوصول المكتبة الى أكبر عدد من المستفيدين، و الحرص على أن هذه المواقع ليست مجرد صفحات جامدة فقط، وإنما هي تمثل المكتبة من خلال تقديم الخدمات المتعددة والمتطورة.

➤ العمل على تحسين الخدمات المكتبية على موقع الويب من قبل القائمين على الموقع مثل: خدمة الإعارة على الخط كذلك تحسين الإحاطة الجارية والبت الإنتقائي لتلبية حاجات المستفيد، لما يبقيه على تتبع الموقع من حين لآخر، كذلك عملية التحيين الدوري والمستمر للموقع من الأحسن يكون على فترات منتظمة ليبقى الموقع مواكب لكل فترة من الزمن.

- تدعيم مواقع الويب للمكتبات الجامعية بأيقونات وتبويبات خدمات التواصل والتفاعل في الموقع، كذلك إتاحة روابط أخرى تحيلنا الى صفحات علمية مفيدة.
- إتاحة بيانات مصمم الموقع أو القائم عليه ليتسنى للمستخدم الإتصال به، لدعم و تطوير مواقع الويب.
- تشجيع المؤسسات الأكاديمية على تطوير مثل هذه المواقع والإهتمام بها من خلال توفير أخصائيين في الإعلام الآلي والمكتبيين، ووضع أدلة ونشرات علمية تدل على كيفية إستخدام الموقع وأهميته.

خاتمة

إن عملية تقييم مواقع الويب خاصة المواقع الجامعية منها عملية معقدة نوعا ما، نظرا لغياب معايير عالمية موحدة تهتم بتصميم المواقع الإلكترونية، وحتى هذه المعايير ليست ثابتة في ظل كثرة الدراسات التي تحدد معايير من عدة جهات نظر مختلفة.

حاولنا من خلال دراستنا لمواقع الويب للمكتبات الجامعية التي قمنا بها التوصل إلى معايير ومؤشرات نعتمد عليها في دراستنا التقييمية لمواقع الويب، للوقوف على أهم الخدمات التي تقدمها واستنتاج مواطن القوة وتعزيزها ومواطن الضعف لتصحيحها وتقاديها والخروج بجملة من النتائج على أساسها يمكن إعادة هيكلة مواقع الويب من جديد وفقا لمعايير محكمة.

وعليه يمكننا القول بأن القائمين على مواقع الويب للمكتبات الجامعية الجزائرية يسعوا جاهدين إلى تطوير هذه المواقع وتحسينها من الجوانب التصميمية والتقنية والعلمية وفق أساليب تلبي وتخدم رغبات وحاجيات المستفيد.

وفي الأخير نأمل أن نكون قد وفقنا في بلوغ وتحقيق أهداف هذه الدراسة، إلا أنه واجهتنا بعض الصعوبات و العراقيل منها: قلة المراجع في مجال التقييم و تحديد المعايير، كذلك تغيير بعض المواقع لروابطها وهذا ما يعرقل عملية الوصول إليها.

القائمة

البيليوغرافية

أولاً: المراجع باللغة العربية:

• المعاجم والقواميس:

- 1) أحمد، محمد الشامي. ماهية المكتبات الجامعية. الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2001.
- 2) عبد التواب، شرف الدين. خدمات المكتبات. المعجم الموسوعي لعلوم المكتبات. الكويت: الكاظمية للنشر و الترجمة ، 1984.
- 3) عبد الغفور، قاري. معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات: إنجليزي، عربي. الرياض: مكتبة فهد الوطنية، 2000.

• الكتب:

- 4) السعيد، مبروك إبراهيم. إدارة المكتبات الجامعية في ضوء إتجاهات الإدارة المعاصرة: الجودة الشاملة، الهندرة، إدارة المعرفة، الإدارة الإلكترونية. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2012.
- 5) السعيد مبروك، إبراهيم. المكتبات الجامعية و تحديات مجتمع المعلومات. الإسكندرية: دار الوفاء، 2008.
- 6) موريس، أنجريس. منهجية البحث في العلوم الاجتماعية. ط2، الجزائر: دار القصبية للنشر، 2006.
- 7) أحمد، بدر. فتحي، عبد الهادي. المكتبات الجامعية: تنظيمها، ادارتها وخدماتها في تطوير التعليم الجامعي والبحث العلمي. القاهرة: دار غريب، 2001.
- 8) يوسف صالح، الجرعي. تصميم المواقع الالكترونية. اليمن: أمانة العاصمة، 2007.
- 9) عصام، الدليمي. عبد الرحيم، علي. البحث العلمي: أسسه ومناهجه. عمان: دار الرضوان، 2014 .

- 10) مصطفى عليان، ربحي. خدمات المعلومات. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2010.
- 11) مصطفى عليان، ربحي. مقدمة في علم المكتبات و المعلومات. عمان: دار الفكر، 1999.
- 12) ألاء جعفر، الصادق. تكنولوجيا الويب في مواقع المكتبات. جامعة الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2013.
- 13) محمد الطيب، الصادق. ألاء، جعفر. تكنولوجيا الويب 2.0 في المواقع المكتبات والمؤسسات المعلومات. جامعة الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2013.
- 14) غادة، عبد المنعم موسى. مكتبات المؤسسات التعليمية: ماهيتها، مقوماتها، خدماتها، تسويقها. ط2، الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2012.
- 15) محمد فتحي، عبد الهادي. مقدمة في علم المعلومات. القاهرة: دارغريب، 1984.
- 16) أحمد، عباس العكيلي. النظم المحوسبة في المكتبات الجامعية. عمان: دار أمجد للنشر و التوزيع، 2016.
- 17) بشير، العلاق. تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في الأعمال: مدخل تسويقي. عمان: مؤسسة الوراق للنشر، 2012.
- 18) وجيه، محجوب. البحث العلمي ومناهجه. عمان: دار المناهج، 2014.
- 19) أحمد نافع، المدادحة. المكتبات الجامعية ودورها في عصر المعلومات. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2014.
- 20) أحمد، مهران. ميساء، محروس. خدمات المعلومات في المكتبات. الإسكندرية: كلية الآداب، 2006.
- 21) غالب، عوض النوايسة. تنمية المجموعات المكتبية في المكتبات ومراكز المعلومات. ط2، عمان: دار الفكر، 2003.

(22) غالب، عوض النوايسة. خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار الصفاء، 2002.

(23) زكي، حسين الوريدي. مصادر المعلومات وخدمات المستفيدين في المؤسسات المعلوماتية. عمان: مؤسسة الوراق، 2002.

(24) محمد، يحيى. كيفية كتابة الأبحاث والإعداد للمحاضرات. ط2. الإسكندرية: المكتب العربي الحديث، 2000.

• الرسائل والأطروحات الجامعية:

(25) فضيلة، حذري. مواقع المكتبات الجامعية على الخط بالجزائر: البحث والوصول إلى المعلومات العلمية والتقنية. أطروحة ماجستير في إعلام علمي وتقني. قسنطينة: جامعة منتوري، 2007.

(26) وضحي، إبراهيم الحربي. مواقع المكتبات الجامعية السعودية: دراسة تقييمية لمواقع المكتبات الجامعية في المملكة العربية السعودية [على الخط]. أطروحة ماجستير في علم المكتبات والمعلومات. جامعة طيبة: قسم المعلومات ومصادر التعلم، 2015، متاح على الرابط: <https://infotaiba.weebly.com/uploads/4/9/3/6/49360773> (تاريخ الإطلاع: 2020.03.14 على الساعة: 21:46).

(27) نبيل، خروب. تقييم المكتبات الجامعية الجزائرية على الويب: دراسة تقييمية على مواقع مكتبات جامعة بسكرة - باتنة - ورقلة. مذكرة ماستر في تكنولوجيا المعلومات والتوثيق. بسكرة: جامعة محمد خيضر، 2018.

(28) عبدالحليم، زينب حسن. المحتوى الرقمي لمواقع المتاحف الالكترونية ومكتباتها على شبكة الإنترنت: دراسة لإنشاء موقع نموذجي للمتحف المصري. أطروحة ماجستير في علم المكتبات. القاهرة: جامعة حلوان: كلية الآداب، 2013.

- (29) مريم، صالحى. آمال، زناش. مواقع المكتبات الجامعية على الخط: دراسة تقييمية. مذكرة ماستر في علم المكتبات، قالمة: جامعة 8 ماي 1945، 2019.
- (30) شهرزاد، عبيدي. معايير تقييم جودة مواقع التجارة الإلكترونية: دراسة استطلاعية بعض مواقع التجارة لمؤسسات جزائرية. أطروحة ماجستير في العلوم الإقتصادية. باتنة: جامعة الحاج لخضر، 2009.
- (31) سهام، عميمور. المكتبات الجامعية و دورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية: دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية لجامعة جيجل[على الخط]. أطروحة ماجستير في علم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري، 2011، متاح على الرابط: <https://cutt.us/G8bmw> (تاريخ الزيارة : 2020.04.05 على الساعة : 21:24).
- (32) عبد الرزاق، غزال. التواجد الإلكتروني باللغة العربية على شبكة الأنترنت: دراسة تقييمية لمواقع الويب الأكاديمية الجزائرية. أطروحة دكتوراه في علم المكتبات، قسنطينة: جامعة منتوري، 2010.
- الويبوغرافيا:
1. مقالات الدوريات :
- (33) بو الشعور، أسيا. دور أخصائي المعلومات في تطبيق إدارة المعرفة. مجلة Cybrarians[على الخط]. 2017، ع 48، متاح على الرابط: <https://cutt.us/Xxic0> (تاريخ الزيارة: 2020.01.03 على الساعة: 18:00).
- (34) عبد الرشيد، بن عبد العزيز حافظ. مصادر المعلومات المتاحة على شبكة الأنترنت: معايير مقترحة للتقويم. مجلة Cybrarians journal [على الخط]. 2006، ع 10، متاح على الرابط: <https://cutt.us/NrDOB> (تاريخ الإطلاع: 2020.04.25 على الساعة: 22:31).

- 35) السعيد، بوعافية. خدمات المكتبات في ظل تحقيق الجودة. مجلة Cybrarians [على الخط]. 2012، ع 34، متاح على الرابط: <https://cutt.us/jAF27> (تاريخ الزيارة: 2020.04.13، على الساعة: 20:40).
- 36) سمية، ثنيو. المواقع الإلكترونية : خصائص ومعايير قياس جودتها، مجلة العلوم الإنسانية [على الخط]. 2016، ع47، متاح على الرابط: <https://cutt.us/BYYKs> (تاريخ الزيارة: 2020.02.10 على الساعة: 19:48).
- 37) أحمد، حافظ. تقييم المواقع الإلكترونية وخدمات وموارد الإنترنت: دراسة للواقع والاتجاهات لاستنباط معايير عربية موحدة [على الخط]. 2010، متاح على الرابط: <https://cutt.us/j1hzaq> (تاريخ الإطلاع: 2020.04.26 على الساعة: 10:45).
- 38) رشيد، حميد مزيد. صباح، محمد فياض. تقييم المواقع الإخبارية على الشبكة الدولية للمعلومات: دراسة تقييمية مقارنة. مجلة كلية التربية الأساسية [على الخط]. 2013، ع11، متاح على الرابط: <https://cutt.us/8GUm8> (تاريخ الإطلاع: 2020.04.26 على الساعة: 23:28).
- 39) حسن محمد، خلف. معايير تقييم مواقع المكتبات في الانترنت : دراسة تحليلية مقارنة [على الخط]. دراسة في تقييم مواقع الويب. جامعة المستنصرية: المكتبة المركزية، متاح على الرابط: <https://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&aId=94424> (تاريخ الإطلاع: 2020.04.10 على الساعة: 22:02).
- 40) محمد، در. أهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية [على الخط]. ع9، متاح على الرابط: <http://search.mandumah.com/Record/806415> (تاريخ الإطلاع: 2020.05.01 على الساعة: 12:12).
- 41) رابح، رباب. عبد الرحمان، قدي. أنشطة التعليم العالي في المواقع الإلكترونية الجامعية: دراسة وصفية مقارنة بين الموقعين الإلكترونيين لكل من جامعة ورقلة وجامعة

قسنطينة. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية [على الخط]. 2016، ع 24، متاح على الرابط: <https://cutt.us/ozete> (تاريخ الزيارة: 2020.04.16 على الساعة: 10:06).

(42) رامي، شريم. كيف نقيم موقعاً الكترونياً. مجلة المعلوماتية، 2013، ع16.

(43) مصطفى، سلمان عائدة. المواقع الالكترونية: الخدمات الإلكترونية لمواقع المكتبات الجامعية العراقية على شبكة الأنترنت. المجلة العراقية لدراسات المعلومات والتوثيق [على الخط]. 2018، ع1، متاح على الرابط:

(تاريخ الزيارة) <https://www.iasj.net/iasj?func=fulltextccc>

(20:09 على الساعة: 2020.02.10).

(44) محمد، عبد الحليم. معايير تقييم مواقع المكتبات الجامعية: دراسة تحليلية [على الخط]. دراسة مقدمة ضمن تحليل وتصميم النظم. جامعة القاهرة: كلية الآداب، 2013، متاح على الرابط: <https://cutt.us/n3HSB> (تاريخ الإطلاع: 2020.04.15 على الساعة: 12:29).

(45) محمد، عبد الغني. معايير الجودة في المواقع الإلكترونية. المجلة العراقية [على الخط]. ع 42، متاح على الرابط:

(تاريخ الزيارة) <https://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&aIfhjk1265>

(22:28 على الساعة: 2020.02.11).

(46) فراس محمد، العزة. معايير جودة المواقع الالكترونية وتصنيفها: دراسة تحليلية [على الخط]. 2012، متاح على الرابط:

(تاريخ الإطلاع: <https://www.zuj.edu.jo/Arabic/pdf/Quality/study5.pdf>

(11:56 على الساعة: 2020.04.27).

(47) فهد بن سيف الدين، غازي. مواقع الناشرين العرب على شبكة الإنترنت: دراسة تقييمية. القاهرة: العربي للنشر و التوزيع، 2009.

(48) ناجية، قموح. بدر الدين، عطية. خدمات المعلومات المتاحة عبر مواقع ويب المكتبات الجامعية: دراسة مقارنة بين موقعي مكتبة جامعة الأمير عبد القادر الإسلامية ومكتبة جامعة الجزائر[على الخط]. متاح على الرابط: <https://www.univ-constantine2.dz/instbiblio/wp-content> (تاريخ الزيارة: 2020.03.22 على الساعة: 21:39).

(49) عابد، مخلوفي. أدوات تقييم الأنظمة الوثائقية: بعض المفاهيم النظرية مع تعريف التقنيين إيزو 11620 الخاص بتقييم المكتبات. مجلة RIST [على الخط]. مج 19، ع2، متاح على الرابط: www.webreview.dz/spip.php?article2089 (تاريخ الإطلاع: 2020.04.15 على الساعة: 22:45)

(50) محمد مصطفى، حسين. تقييم جودة المواقع الإلكترونية: دراسة تحليلية مقارنة بين المواقع العربية والأجنبية. مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية [على الخط]. 2010، ع 18، متاح على الرابط: <http://revue.umc.edu.dz/index.php/h/arti> (تاريخ الإطلاع: 2020.04.23 على الساعة: 00:10).

(51) علي محمود، ممدوح. فهارس المكتبات الجامعية السعودية المتاحة عبر شبكة الانترنت: دراسة مسحية تقييمية على ضوء توصيات إرشادات الإيفلا [على الخط]. جامعة سوهاج: كلية الآداب، 2009، متاح على الرابط: <https://cutt.us/u7arB> (تاريخ الزيارة: 2020.06.07 على الساعة: 18:20).

2. المواقع والمدونات:

(52) غزال، عادل. دور أخصائي المعلومات في اليقظة: مدونة الاستاذ عادل غزال الجزائري [على الخط]. (8 مارس 2015، تم تحديثه في: 30 أبريل 2018)، متاح على الرابط: <https://adelghezzal.wordpress.cjtortetm/2015/03/08> (تاريخ الزيارة: 2020.01.05 على الساعة: 20:34).

53) محمد، مطهر. نشأة وأهمية المواقع الالكترونية ودورها في التعليم و مراكز مصادر التعلم: مدونة مطهر آل مطهر [على الخط]، (25 سبتمبر 2012)، متاح على الرابط: <http://ju5https://cutt.us/yvepU> (تاريخ الزيارة : 2020.02.11 على الساعة: 21:04).

54) خروب، غسان. مكتبات عملاقة على الإنترنت: موقع البيان [على الخط]. (26 سبتمبر 2014)، متاح على الرابط: <https://www.albayan.ae/books/library-visit> (تاريخ الزيارة 2020.03.22 على الساعة: 23:50).

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية:

- 55) Laetitia, Bontan. Jonthan, Paul. Monique, Pujol. Evaluation des sites web [En ligne]. Diplôme de conservateur de bibliothèque . France: ENSSIB, 2003, disponible sur l'adresse suivante: <https://cutt.us/7s5Yd> (Date de visite :09/04/2020 à l'heure:12 :32).
- 56) Pierre, Yves, Cloux. Technologies et architectures internet. paris: Dunod, 2003 .

الملاحق

الملاحق

المعيار الأول: المحتوى و المعلومات

المؤشرات موقع المكتبة	الحدث	التغطية	الدقة و الموضوعية	هوية الموقع	المسؤولية الفكرية	دعم اللغات
المكتبة المركزية للمركز الجامعي بتمنراست						
المكتبة المركزية لجامعة محمد لمين دباغين سطيف 02						
المكتبة المركزية لجامعة الجيلالي اليابس سيدي بلعباس						
المكتبة المركزية لجامعة باجي مختار عنابة						
المكتبة المركزية لجامعة البويرة						
المكتبة المركزية لجامعة حمة لخضر الوادي						
المكتبة المركزية لجامعة قاصدي مرباح ورقلة						
مكتبة جامعة بن يوسف بن خدة الجزائر 01						

الملاحق

						المكتبة المركزية لجامعة أبو القاسم سعد الله الجزائر 02
						المكتبة المركزية لجامعة ابراهيم سلطان شيبوط الجزائر 03
						المكتبة المركزية لجامعة أحمد دراية أدرار
						المكتبة المركزية لجامعة غرداية
						المكتبة المركزية لجامعة العربي التبسي تبسة
						المكتبة المركزية لجامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة
						المكتبة المركزية لجامعة المسيلة
						مجموع النسب المئوية

ملحق رقم(01): إستمارة تبين مؤشرات الدراسة للمحور الأول للمواقع المدروسة

الملاحق

المعيار الثاني: التصميم والتنظيم

الإستخدام المناسب للوحدات المتعددة	مقروئية النصوص	تصميم الخطوط و الألوان بشكل مناسب	الملائمة	الهندسة الشكلية و الفنية للموقع	المؤشرات موقع المكتبة
					المكتبة المركزية للمركز الجامعي الحاج موسى بتمنراست
					المكتبة المركزية لجامعة محمد لمين دباغين سطيف 02
					المكتبة المركزية لجامعة الجيلالي اليابس سيدي بلعباس
					المكتبة المركزية لجامعة باجي مختار عنابة
					المكتبة المركزية لجامعة البويرة
					المكتبة المركزية لجامعة حمة لخضر الوادي
					المكتبة المركزية لجامعة قاصدي مرياح ورقلة
					مكتبة جامعة بن يوسف بن خدة الجزائر 01
					المكتبة المركزية لجامعة أبو القاسم سعد الله الجزائر 02

الملاحق

					جامعة المكتبة المركزية ابراهيم سلطان شيبوط الجزائر 03
					المكتبة المركزية لجامعة أحمد دراية أدرار
					المكتبة المركزية لجامعة غرداية
					المكتبة المركزية لجامعة العربي التبسي تبسة
					المكتبة المركزية لجامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة
					المكتبة المركزية لجامعة محمد بوضياف المسيلة
					مجموع النسب المئوية

ملحق رقم(02): إستمارة تبين مؤشرات الدراسة للمحور الثاني للمواقع المدروسة

الملاحق

المعيار الثالث: الخدمات المتاحة للمستخدم على الموقع

المؤشرات	الخدمات الداخلية	الخدمات البيبليوغرافية	خدمات التواصل و التفاعل
موقع المكتبة			
المكتبة المركزية للمركز الجامعي الحاج موسى بتمنراست			
المكتبة المركزية لجامعة محمد لمين دباغين سطيف 02			
المكتبة المركزية لجامعة الجيلالي اليابس سيدي بلعباس			
المكتبة المركزية لجامعة باجي مختار عنابة			
المكتبة المركزية لجامعة البويرة			
المكتبة المركزية لجامعة حمدة لخضر الوادي			
المكتبة المركزية لجامعة قاصدي مرباح ورقلة			
مكتبة جامعة بن يوسف بن خدة الجزائر 01			
المكتبة المركزية لجامعة أبو القاسم سعد الله الجزائر 02			

الملاحق

			المكتبة المركزية لجامعة ابراهيم سلطان شيبوط الجزائر 03
			المكتبة المركزية لجامعة أحمد دراوية أدرار
			المكتبة المركزية لجامعة غرداية
			المكتبة المركزية لجامعة العربي التبسي تبسة
			المكتبة المركزية لجامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة
			المكتبة المركزية لجامعة محمد بوضياف المسيلة
			مجموع النسب المنوية

ملحق رقم (03): إستمارة تبين مؤشرات الدراسة للمحور الثالث للمواقع المدروسة

الملاحق

المعيار الرابع: سهولة الوصول وإستخدام الموقع ومدى إستمراريته

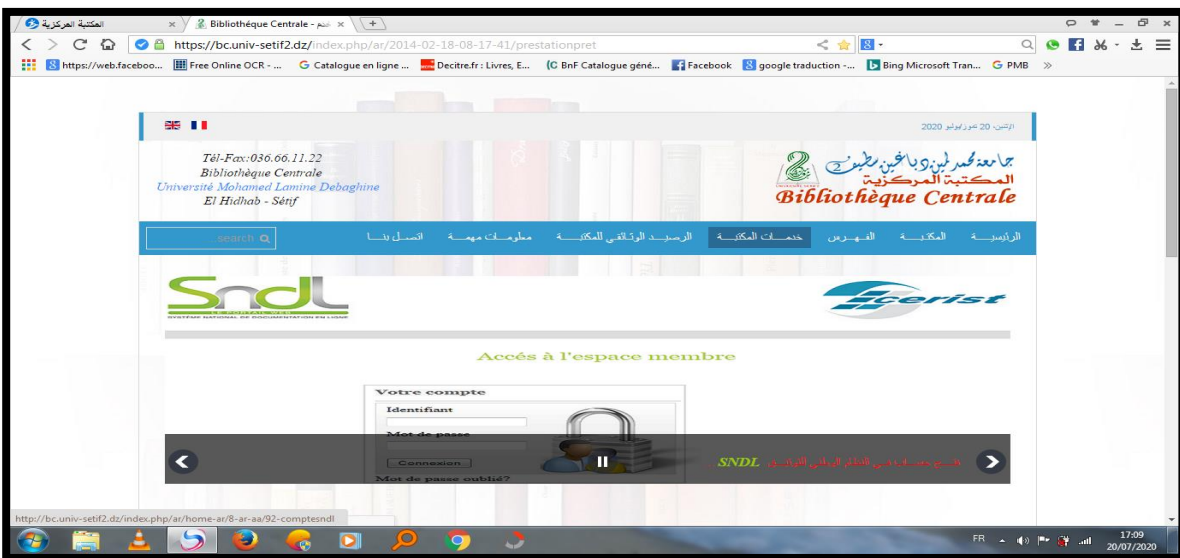
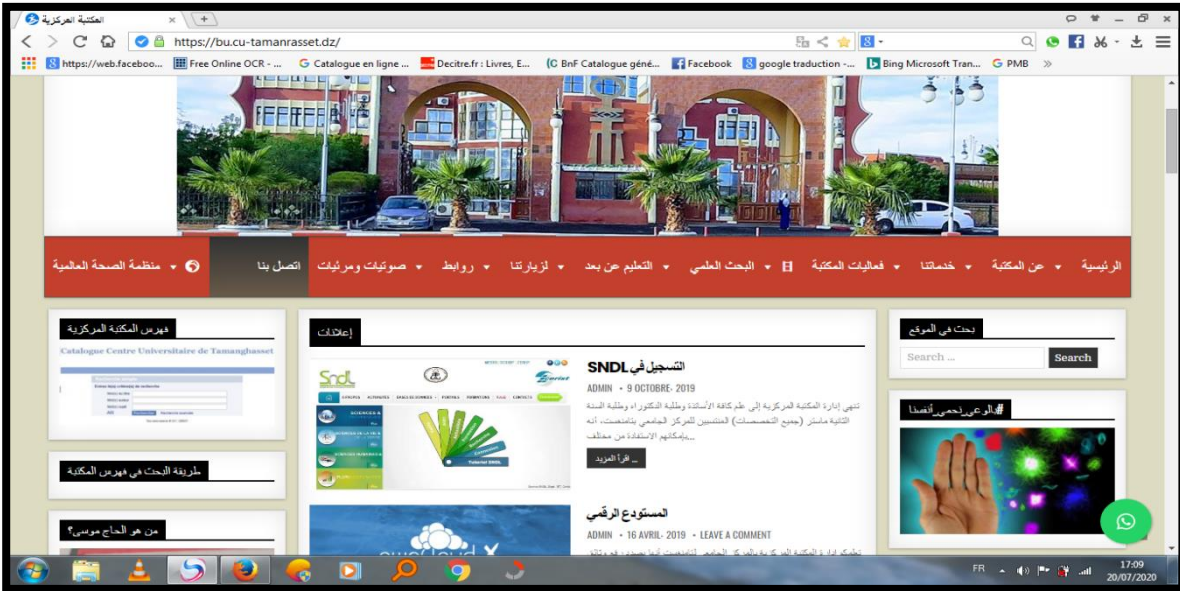
مدى إستمرارية روابط الموقع (URL)	المرونة في عملية الإبحار في الموقع	سهولة الوصول الى الموقع	المؤشرات موقع المكتبة
			المكتبة المركزية للمركز الجامعي الحاج موسى بتمنراست
			المكتبة المركزية لجامعة محمد لمين دباغين سطيف 02
			المكتبة المركزية لجامعة الجيلالي اليابس سيدي بلعباس
			المكتبة المركزية لجامعة باجي مختار عنابة
			المكتبة المركزية لجامعة البويرة
			المكتبة المركزية لجامعة حمدة لخضر الوادي
			المكتبة المركزية لجامعة قاصدي مرباح ورقلة
			مكتبة جامعة بن يوسف بن خدة الجزائر 01

الملاحق

			المكتبة المركزية لجامعة أبو القاسم سعد الله الجزائر 02
			المكتبة المركزية لجامعة ابراهيم سلطان شبيوط الجزائر 03
			المكتبة المركزية لجامعة أحمد دراية أدرار
			المكتبة المركزية لجامعة غرداية
			المكتبة المركزية لجامعة العربي التبسي تبسة
			المكتبة المركزية لجامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة
			المكتبة المركزية لجامعة محمد بوضياف المسيلة
			مجموع النسب المئوية

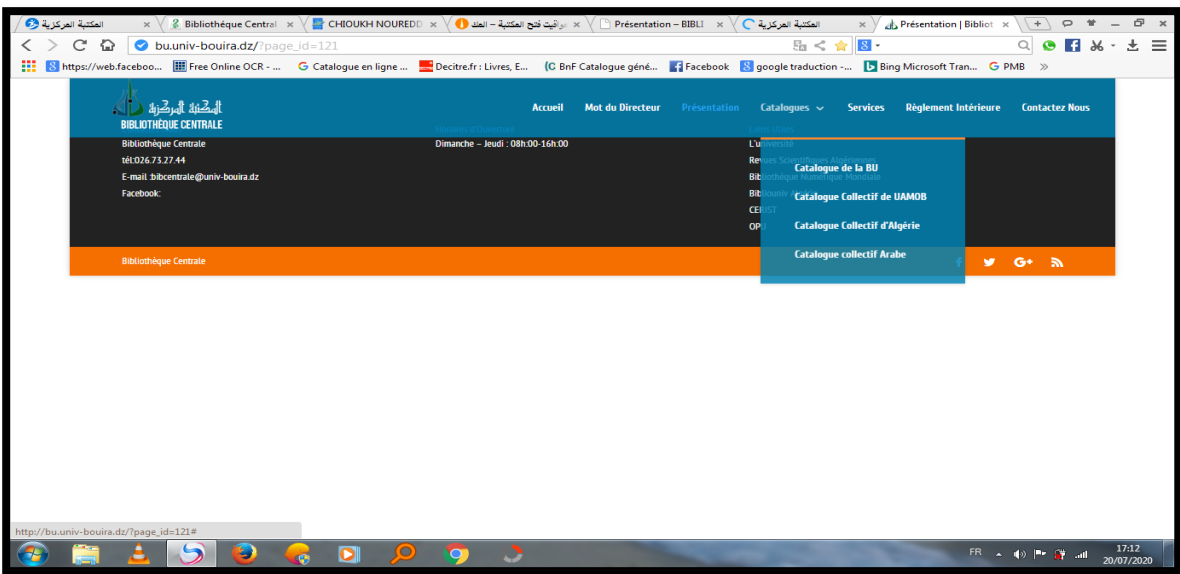
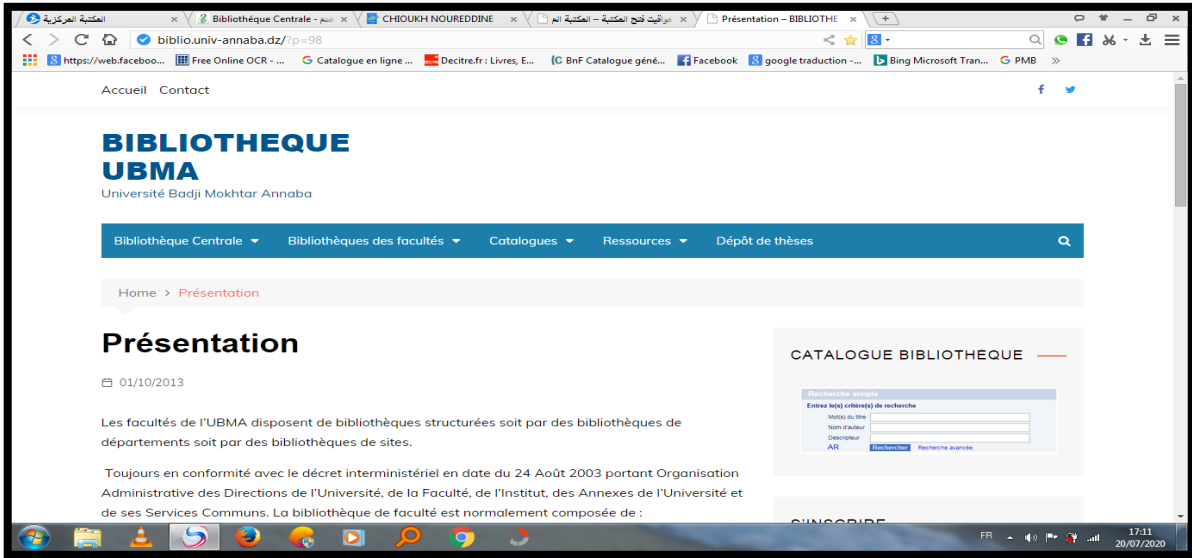
ملحق رقم(04): إستمارة تبين مؤشرات الدراسة للمحور الرابع للمواقع المدروسة

الملاحق



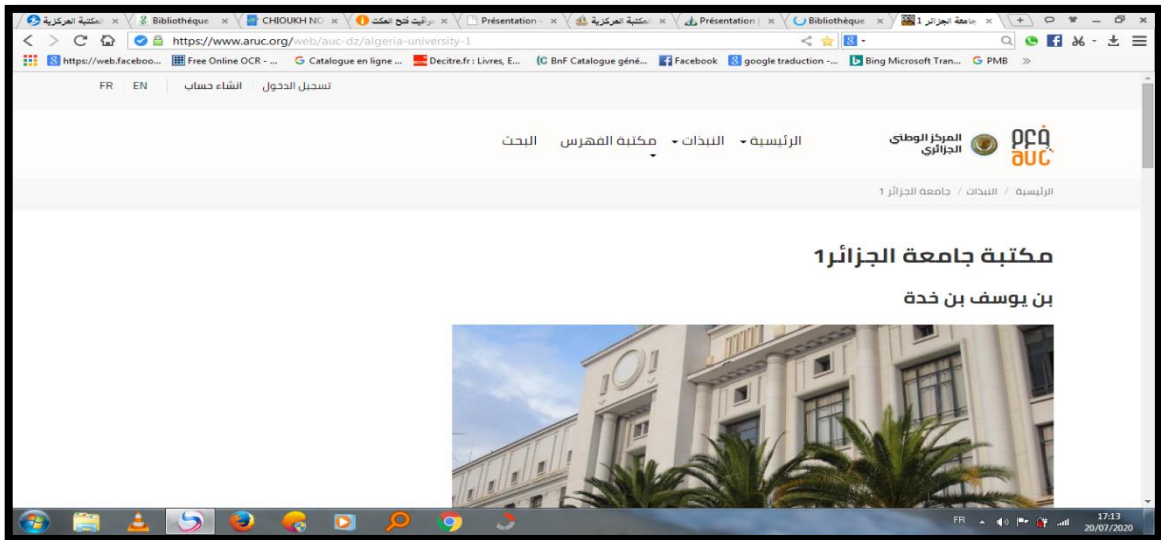
ملحق رقم (05): صور تبين مواقع كل من مكتبة جامعة تمنراست، سطيف 02، سيدي بلعباس

الملاحق



ملحق رقم(06): صور تبين مواقع كل من مكتبة جامعة عنابة، البويرة، الوادي

الملاحق



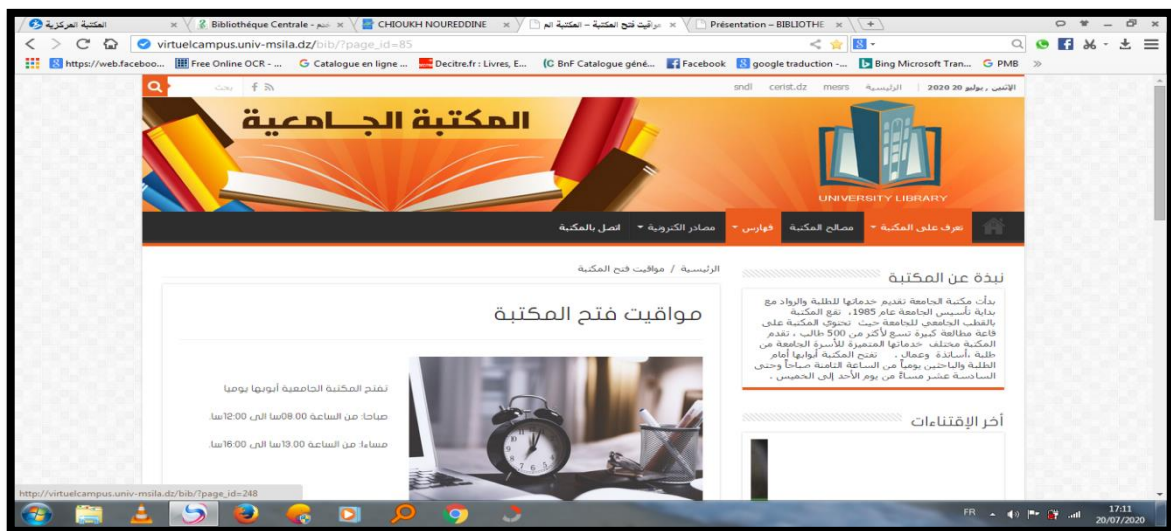
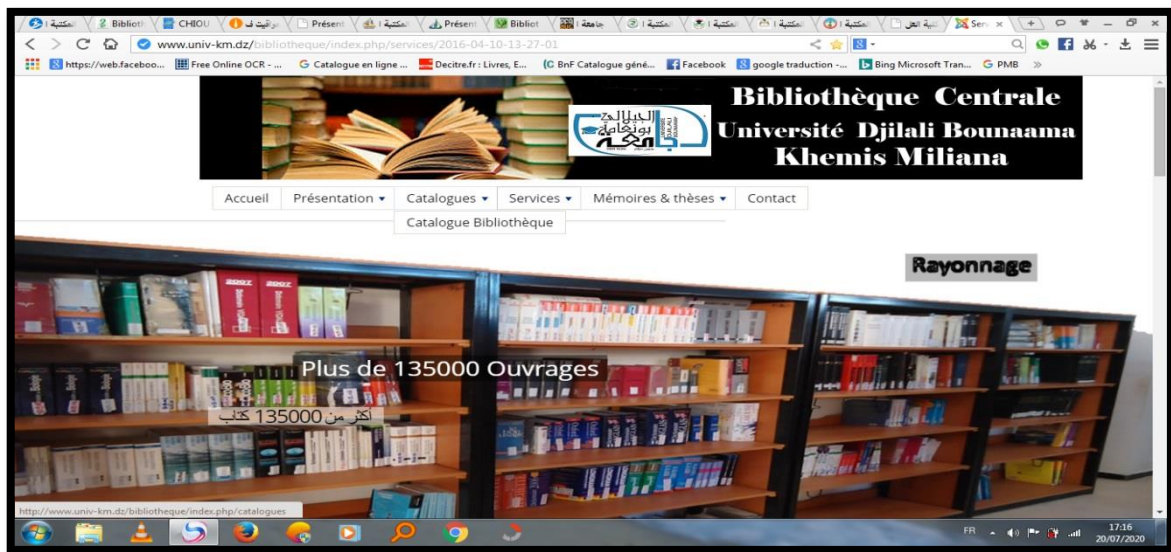
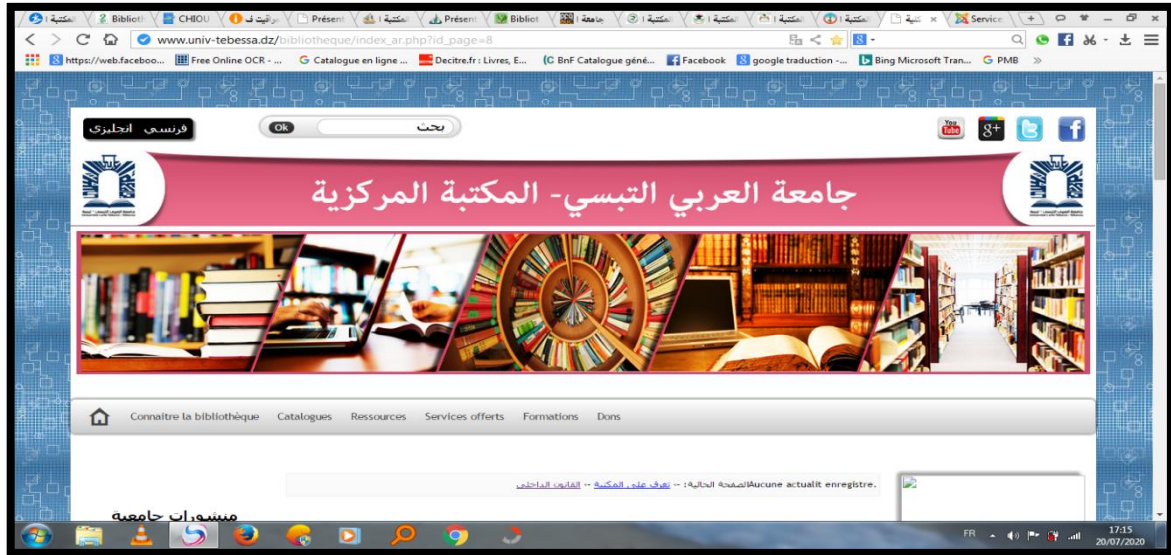
ملحق رقم(07): صور تبين مواقع كل من مكتبة جامعة ورقلة، الجزائر 01، الجزائر 02

الملاحق



ملحق رقم (08): صور تبين مواقع كل من مكتبة جامعة الجزائر 03، أدرار، غرداية

الملاحق



ملحق رقم(09): صور تبين مواقع كل من مكتبة جامعة تبسة، خميس مليانة، المسيلة

مستخلص الدراسة:

جاءت دراستنا الموسومة بعنوان مواقع الويب للمكتبات الجامعية الجزائرية: دراسة تقييمية كمحاولة منا لتقييم مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية، وذلك للكشف عن مواطن القوة والضعف فيها، من أجل تقديم المقترحات الكفيلة بتحسين وتفعيل هذه المواقع.

بحيث سلطنا الضوء على المكتبات الجامعية وخدماتها ثم مواقع الويب للمكتبات وأبرز خدماتها، كذلك تطرقنا الى عنصر التقييم كونها دراستنا تقييمية ومتطلباته والصعوبات التي تواجه هذه العملية، ثم أدرجنا المعايير التي تحتوي على مؤشرات لتقييم مواقع الويب للمكتبات والجهات المسؤولة عن إصدارها.

ثم تطرقنا إلى تحليل مواقع الويب للمكتبات وفقا للمعايير المدرجة ووضعنا النتائج العامة للدراسة.

الكلمات المفتاحية:

المكتبات الجامعية، شبكة الإنترنت، الويب، المواقع الإلكترونية، التقييم، المعايير، المؤشرات.

Résumé.

Notre étude, intitulée Sites Web des bibliothèques universitaires algériennes: une étude d'évaluation, est venue comme une tentative de notre part d'évaluer les sites des bibliothèques universitaires algériennes, afin de révéler leurs forces et leurs faiblesses, afin de présenter des propositions pour améliorer et activer ces sites.

Pour faire la lumière sur les bibliothèques universitaires et leurs services, puis sur les sites Web des bibliothèques et sur les plus importants de leurs services, nous avons également abordé le volet évaluation, car il s'agit de notre étude d'évaluation, de ses exigences et des difficultés auxquelles est confronté ce processus, puis nous avons inclus les critères qui contiennent des indicateurs pour évaluer les sites Web des bibliothèques et les autorités chargées de les délivrer.

Ensuite, nous avons discuté de l'analyse des sites Web des bibliothèques selon les critères énumérés et mis les résultats généraux de l'étude.

les mots clés:

Bibliothèques universitaires, Internet, Web, sites Web, évaluation, normes, indicateurs

abstract.

Our study titled Web sites of Algerian university libraries: An Evaluation Study came as an attempt by us to evaluate the sites of Algerian university libraries, in order to reveal their strengths and weaknesses, in order to present proposals to improve and activate these sites.

So that we shed light on university libraries and their services, then the websites of libraries and the most prominent of their services, we also touched on the evaluation component, as it is our evaluation study, its requirements and the difficulties facing this process, and then we included the criteria that contain indicators for evaluating the websites of libraries and the authorities responsible for issuing them.

Then we examined the analysis of the websites of the libraries according to the listed criteria and put the general results of the study.

key words.

University libraries, the internet, the web, websites, evaluation, standards, indicators.